وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحي بجيجل
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع

عنوان المذكرة

أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي

دراسة ميدانية بمتوسطة "روبيح حسين" بلدية الجمعة بني حبيبي- ولاية جيجل-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة علم الاجتماع
تخصص: علم اجتماع التربية

إعداد الطالبين:

- شرابطة نذير
- فول فريد

إشراف الأستاذ:

أبيش سمير

لجنة المناقشة

سرار شفيقة	**جامعة بجيجل**	**رئيسا**
أبيش سمير	**جامعة جيجل**	**مشرفا ومقررا**
زروق ياسمينة	**جامعة جيجل**	**مناقشا**

السنة الجامعية 2019/2018

قال تعالى:

﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)﴾ سورة العلق.

صدق الله العظيم

شكر وتقدير

قال تعالى:" و قل اعملوا فسيرى الله عملكم و رسوله و المؤمنون "

- سورة التوبة105 -

أول نشكر الله تعالى الذي لا يطيب الليل إلا بذكره و لا يطيب النهار إلا بطاعته و لا تطيب الآخرة إلا بعفوه و لا تطيب الجنة إلا برؤيته – جل جلاله.

إلى من بلغ الرسالة و أدى الأمانة ،نبي الأمة و نور العالمين-محمد صلى الله عليه و سلم.

إلى من دفعنا لتسلق سلم النجاح"الأب العزيز"

إلى من كانت و لازالت مصدر الحب و الحنان"الأم الغالية"

إلى كل من أشعل شمعة في دروب علمنا ،ووقف على المنبر و أعطى من حصيلة علمه لينير دربنا

إلى أساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

إلى الأستاذ المشرف"أبيش سمير" الذي وجهنا أحسن توجيه

إلى كل من ذكره القلب و نسيه القلم أتقدم له بالشكر الجزيل

إهـــداء

إلى من قال الله فيهم: ﴿**ووصَّينَا الإنسَانَ بِوالِدَيْه إحسَاناً**﴾سورة الأحقاف (15)،ومن كان دعاؤهما سندا لنا ولا زال لطريقنا نبراسا

إلى التي لم أجد كلمة توفي حقّها حفظك الله **(أمّي الحبيبة)**

أطال الله عمرك

إلى الذي ربّاني على الفضيلة والأخلاق (**أبي العزيز**) أطال الله عمرك

إلى إخواني أنعم الله عليهم بالخير

إلى إخوتي الأعزّاء، سدّد الله خطاهم

إلى كلّ من الأهل والأصدقاء كبيرهم وصغيرهم

إلى كل من أحبّ لي الخير ودعا لي به... إلى كلّ أساتذتي الكرام الذين كان لهم فضل تعليمي... إلى كل من كان له حقٌّ عليّا

إلى كلّ من حملتهم ذاكرتي وحفظهم قلبي لكن لم يكتبهم قلمي إليكم جميعا أهدي هذا العمل المتواضع

نذيـــر

إهـــداء

إلى من قال الله فيهم: ﴿**ووصَّينَا الإنسَانَ بِوالِدَيه إحسَاناً**﴾ سورة الأحقاف (15)،ومن كان دعاؤهما سندا لنا ولا زال لطريقنا نبراسا

إلى التي لم أجد كلمة توفي حقّها حفظك الله **(أمّي الحبيبة)**

أطال الله عمرك

إلى الذي ربّاني على الفضيلة والأخلاق (**أبي العزيز**) أطال الله عمرك

إلى إخواني أنعم الله عليهم بالخير

إلى إخوتي الأعزّاء، سدّد الله خطاهم

إلى كلّ من الأهل والأصدقاء كبيرهم وصغيرهم

إلى كل من أحبّ لي الخير ودعا لي به... إلى كلّ أساتذتي الكرام الذين كان لهم فضل تعليمي... إلى كل من كان له حقٌّ عليّا

إلى كلّ من حملتهم ذاكرتي وحفظهم قلبي لكن لم يكتبهم قلمي إليكم جميعا أهدي هذا العمل المتواضع

فريد

ملخص الدراسة:

أولا: باللغة العربية

تتلخص دراستنا والتي عنوانها "**أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للأبناء**" في مجموعة من الخطوات النظرية والميدانية، وقمنا بدراسته أساسا بهدف التعرف على أهمية اساليب التنشئة الأسرية ودورها في تحقيق التحصيل الدراسي سواء تحصيل جيد أو متوسط أو منخفض ومعرفة الاسلوب الجيد للتنشئة الاسرية وكذلك على مساعدة الطفل على تحسين مستواه الدراسي، إذا فهو موضوع يستحق الدراسة والبحث لأنه يتناول موضوع التحصيل الدراسي لأنه من المواضيع التي اثارت الكثير من العلماء في هده الفترة ودلك لانخفاض مستويات التحصيل الدراسي وكذلك موضوع اساليب التنشئة الاسرية للطفل لان للأطفال والشباب دور كبير في المستقبل و لكي يتطور المجتمع وتحدث النهضة فيه لابد من البدء في إعداد الأمة وخاصة الأطفال بتعليمهم وتوفير لهم كل ما يحتاجونه من علم وأخلاق ومبادئ وسلوكات وتجارب والثقافة السائدة وهي مبادئ تساهم الأسرة بشكل كبير في تلقينها لهم وترسيخها ولهذا الأساس قمنا بدراسة موضوع الأساليب الأسرية للتربية ومعرفة أي الأساليب الأنجع في زيادة وتحسين التحصيل الدراسي للطفل.

وعلى هذا الأساس قمنا بطرح إشكالية بحثنا حول هذا الموضوع والتعرف على مختلف جوانبه وقمنا بطرح **السؤال الرئيسي التالي:** هل توجد علاقة بين أساليب التنشئة الأسرية والتحصيل الدراسي للأبناء؟

وتفرعت منه هذه التساؤلات الفرعية التالية:

- هل توجد علاقة بين الأسلوب الديمقراطي للوالدين والتحصيل الدراسي للأبناء؟
- هل توجد علاقة بين أسلوب الإهمال الوالدي والتحصيل الدراسي للأبناء؟
- هل توجد علاقة بين أسلوب التسلط الوالدي والتحصيل الدراسي للأبناء؟

واستندت الدراسة إلى فرضية عامة وهي:

-توجد علاقة بين أساليب التنشئة الأسرية والتحصيل الدراسي للأبناء.

واندرجت تحته الفرضيات الفرعية التالية:

-توجد علاقة بين الأسلوب الديمقراطي للوالدين والتحصيل الدراسي للأبناء .

-توجد علاقة بين اسلوب الاهمال الوالدي والتحصيل الدراسي للأبناء.

-توجد علاقة بين أسلوب التسلط الوالدي والتحصيل الدراسي للأبناء.

وتكمن أهمية هذه الدراسة إلى أنها تأتي في وقت تعاني فيه المدارس الجزائرية من انخفاض في التحصيل الدراسي لأبنائها ومن خلال معرفة التأثير المتبادل بين أساليب التنشئة الأسرية أو المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي للأبناء أي لكي يستطيع الوالدين اختيار أسلوب يساعد في إنتاج تحصيل دراسي سليم وجيد.

وقد اعتمدنا على **المنهج الوصفي التحليلي** أما العينة فكانت **عينة عشوائية** والتي تضم مجموعة تتكون من **60 تلميذ** يتمدرسون في **السنة 1متوسط** من **مجتمع إحصائي فيه 201 تلميذا.**

- أما **أدوات جمع البيانات** فقد اعتمدنا على **الاستمارة** كأداة رئيسية مع أخذنا بعين الاعتبار **الملاحظة والمقابلة البسيطة.**

وتوصلنا خلال دراستنا إلى أن هناك علاقة وطيدة بين الأساليب الأسرية للتنشئة والتحصيل الدراسي للأبناء ، فطبيعة الاسلوب المتبع من الوالدين للتنشئة يؤدي بطبيعة الحال الى تحديد نوع معين من التحصيل الدراسي ويحدد رسوب أو نجاح الطفل ومن بين الأساليب التي اخترنا نجد الأسلوب الديمقراطي وأسلوب الإهمال وأسلوب التسلط، فالأسلوب الديمقراطي يؤثر إيجابا في التحصيل الدراسي بينما الأسلوب التسلطي والإهمال لهما علاقة كبيرة في تذبذب مستوى التلاميذ الدراسي أي تحقيق تحصيل دراسي ربما متوسط أو سيء، أي له تأثير سلبي، كذلك وجدنا أن هناك علاقة بين المستوى التعليمي للوالدين أو المستوى الدراسي والتحصيل الدراسي للأبناء ، فكلما كان المستوى التعليمي للوالدين مرتفعا زاد تحصيل الأبناء الدراسي والعكس صحيح ، ويمكننا القول ان فرضياتنا الرئيسية والفرعية قد تحققت وتمت الاجابة عن الاسئلة المطروحة في اشكالية بحثنا.

ثانيا :باللغة الانجليزية

Our study, entitled **"Methods of family upbringing and its relationship to the educational achievement of children "** in a series of theoretical and field steps, we studied mainly to identify the importance of family formation methods and their role in achieving educational achievement, whether good or average or low, To improve the level of study, if it is a subject worthy of study and research because it deals with the subject of educational achievement because it is one of the topics that raised a lot of scientists in this period and the low levels of educational achievement as well as the subject of methods of raising families In order to develop the society and renaissance in it, it is necessary to start preparing the nation, especially the children, by teaching them and providing them with all the knowledge, ethics, principles, behavior, experiences and the prevailing culture. These are the principles that the family contributes greatly to teaching them and establishing them. We have studied the subject of family methods of education and know which methods are most effective in increasing and improving the educational achievement of the child.

On this basis we have raised the problem of our research on this subject and identify the various aspects and asked **the following main question**: Is there a relationship between the methods of family formation and the educational achievement of children?

The following sub-questions have sprung up:

- Is there a relationship between the democratic method of parents and the educational achievement of children?
- Is there a relationship between the method of parental neglect and the educational achievement of children?
- Is there a relationship between the method of parental domination and the educational achievement of children?

The study was based on a general hypothesis:

- There is a relationship between the methods of family upbringing and the educational achievement of the children.

The following sub-assumptions were included:

- There is a relationship between the democratic method of parents and

the educational achievement of children.
- There is a relationship between the method of parental neglect and educational achievement of children.
- There is a relationship between the method of parental domination and educational achievement of children.

The importance of this study is that it comes at a time when Algerian schools suffer from a decline in the educational achievement of their children and through the knowledge of the mutual influence between the methods of family upbringing or parental treatment and the educational achievement of the children so that the parents can choose a method that helps in producing a good and good educational achievement.

We used **the descriptive analytical method**. The sample was **a random sample**, which includes a group **of 60 students** who study in **the first year of a statistical society with 201 students**.

- Data collection tools We have relied on **the form** as a key tool, taking into account **the simple observation and interview.**

In the course of our study, we found that there is a strong relationship between the family methods of the upbringing and the educational achievement of the children. The nature of the approach taken by the parents to the upbringing naturally leads to determining a certain type of educational achievement and determines the failure or success of the child. The democratic approach has a positive impact on educational attainment, while the method of authoritarianism and neglect has a significant relation to the fluctuation of the level of students, ie achievement of the academic achievement is perhaps average or bad, which has a negative impact, and we found that there is a relationship between the educational level of Religion or the academic level and the educational achievement of the children, the higher the educational level of the parents the higher the achievement of the children of education and vice versa, and we can say that our hypotheses main and subsidiary have been achieved and answered the questions raised in the problem of our research.

الفهرس

الفهرس

المحتوى	الصفحة
بسملة	
شكر وتقدير	
إهداء	
ملخص الدراسة	
الفهرس	
قائمة الجداول	
مقدمة	أ
الجانب النظري	
الفصل الأول: موضوع الدراسة	
تمهيد	6
أولا:الإشكالية	7
ثانيا: الفرضيات	8
ثالثا: أسباب اختيار موضوع الدراسة	9
رابعا: أهمية الدراسة	9
خامسا: أهداف الدراسة	9
سادسا: تحديد المفاهيم	10
سابعا: الدراسات السابقة	10
خلاصة الفصل	17
الفصل الثاني: ماهية التنشئة الأسرية	
تمهيد	19
أولا:الأسرة	20
1: تعريف الاسرة	20
2: خصائص الأسرة	21
3: اتجاهات تطور الأسرة	22

4: وظائف الأسرة	22
5: أهمية الأسرة في التنشئة	24
ثانيا: التنشئة الأسرية:	25
1- تعريف التنشئة الأسرية	25
2- أهداف التنشئة الأسرية	26
3- العوامل المؤثرة في التنشئة الأسرية	27
4- أساليب التنشئة الأسرية	28
5- النظريات المفسرة للتنشئة الأسرية.	31
خلاصة الفصل.	36
الفصل الثالث: ماهية التحصيل الدراسي	
تمهيد	38
أولا: تعريف التحصيل الدراسي	39
ثانيا: أهمية التحصيل الدراسي	39
ثالثا: أهداف التحصيل الدراسي	40
رابعا: أنواع التحصيل الدراسي	40
خامسا: مبادئ التحصيل الدراسي	41
سادسا: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	43
سابعا: اختبارات قياس التحصيل الدراسي	49
ثامنا: النظريات المفسرة لاختلاف التحصيل الدراسي	51
خلاصة الفصل	53
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	56
أولا: مجالات الدراسة	57
ثانيا: العينة	58
ثالثا: المنهج المستخدم في الدراسة	58

رابعا: أدوات جمع البيانات	60
خامسا: أسلوب التحليل	62
خلاصة الفصل	64
الفصل الخامس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج	
تمهيد	66
أولا: عرض وتحليل البيانات وتفسيرها	67
ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات	87
ثالثا: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة	91
رابعا: النتائج العامة للدراسة	92
خلاصة الفصل	94
خاتمة	96
قائمة المصادر والمراجع	98
الملاحق	

قائمة الجداول

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس	67
2	يبين توزيع أفراد العينة حسب السن	67
3	يبين توزيع أفراد العينة حسب مستوى الدخل العائلي	68
4	يبين توزيع أفراد العينة حسب مكان السكن	68
5	يبين توزيع أفراد العينة حسب نوع السكن	69
6	يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأب	69
7	يبين المستوى التعليمي للأم	70
8	يبين مناقشة الطفل لمشكلاته الشخصية مع والديه	70
9	يبين لنا مراقبة الوالدين للابن داخل وخارج المنزل	71
10	يبين معاقبة الوالدين للأبناء إذا أخطئوا	71
11	يبين مناقشة الوالدين للأبناء داخل المنزل حول الدراسة	72
12	يبين السماح للأبناء في إبداء الرأي داخل المنزل من قبل الوالدين	72
13	يبين تلقي الأبناء حوافز مادية أو معنوية من قبل الوالدين نظير حصوله على نتائج جيدة	73
14	يبين اغتياظ الوالدين من الأبناء لما يعارضونهم	73
15	يبين اعطاء الوالدين الحرية للأبناء في التنقل	73
16	يبين توفير الوالدين للأبناء الجو المناسب للدراسة	74
17	يبين اهتمام الوالدين بالنتائج الدراسية للأبناء	74
18	يبين مدى انشغال الوالدين عن الطفل يؤدي به لإهمال دراسته	75
19	يبين زيارة الوالدين للمدرسة التي يدرس فيها أبنائهم	75
20	يبين رد فعل الوالدين عند تلقي الابن نتائج متدنية	76
21	يبين مساعدة الوالدين للأبناء في إنجاز الواجبات المنزلية	76
22	يبين توفير الوالدين للأدوات الدراسية اللازمة لأبنائهم	77
23	يبين رد فعل الأسرة لكثرة غياب الابن	78
24	يبين طبيعة العلاقة بين الوالدين والابن	78

25	يبين تقديم الوالدين الدروس الخصوصية للأبناء	79
26	يبين معاقبة الوالدين للابن عند التأخر في العودة من المدرسة	80
27	يبين تكليف الوالدين للابن بمهام غير الدراسة تؤثر في انجاز الواجبات المنزلية	81
28	يبين معاقبة الوالدين للابن عند عصيانه لأوامرهم المتعلقة بالدراسة	81
29	يبين على أي أساس يختار أفراد العينة أصدقائهم.	82
30	يبين منع الوالدين لأبنائهم من الخروج من المنزل بعد المدرسة	83
31	يبين مشاجرة الوالدين لفظيا لأبنائهم حول الواجبات المنزلية	84
32	يبين اثر معاقبة الوالدين للابن في تشجيعه على الدراسة	85
33	يبين تدخل الأسرة في اختيار البرامج التلفزيونية للأبناء	85
34	يبين منح الوالدين المصروف اليومي للأبناء	86
35	يبين تخصيص الوالدين لجزء من وقتهم للترفيه عن أبنائهم	87

مقدمـــة

تعتبر أساليب التنشئة الاسرية من اهم المواضيع التي لاقت اهتماما واسعا من قبل علماء الاجتماع وعلماء التربية، ذلك ان الاسرة هي المنبع الاساسي الذي يستقي منه الابناء قيمهم ومعارفهم وفيها تنمى مهاراتهم وخاصة في المراحل العمرية الاولى للإبن، حيث أن اغلب السلوكيات التي يمارسها الابناء ماهي الا انعكاس لأسلوب معين من أساليب التنشئة الاسرية .

الاسرة هي تلك المؤسسة التي يرجع اليها الفضل الاكبر في نحت القالب الذي ستصب فيه كل محتويات الشخصية فيما بعد من قيم ومعتقدات وتكمن اداة النحت هده في الاساليب التي يتبعها الاباء في تعاملهم مع ابنائهم وهده المعاملة لها انعكاس في عدة اتجاهات لحياة الابن ومن اهم هذه الاتجاهات التحصيل الدراسي فإذا عومل الابن باهتمام ورعاية من قبل الوالدين فان دلك سوف يشجعه على الدراسة وعلى العكس من ذلك اذا لقى اهمال او قسوة فسوف يؤدي به ذلك الى الهرب وترك الدراسة وعدم قدرته على التحصيل الجيد في المدرسة .

ومع انتقال الابن من الحياة المدرسية والتي تعد المؤسسة الاجتماعية الثانية التي تعمل هي الاخرى على صقل وبناء قدرات التلميذ في هذه المرحلة تنعكس اساليب هذه المعاملة الوالدية على التحصيل الدراسي للتلميذ لذلك تعد الأسرة هي المنبع الاساسي الذي يبلور النظرة العامة لأسلوب التفكير الذي يتبناه التلميذ ، ويؤثر على مساره الدراسي.

ومن خلال ما تم الاتطرق اليه جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على بعض اساليب التنشئة الاسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للتلميذ .

حيث تحتوي الدراسة على 5 فصول حيث يتضمن **الفصل الاول** تحت مسمى الاطار النظري للدراسة يتضمن الاشكالية والفرضيات وأسباب اختيار الموضوع الذاتية والموضوعية، بالإضافة الى اهمية الدراسة وأهدافها، ومن ثم تحديد المفاهيم وفي الاخير ذكرنا الدراسات السابقة المستعملة.

اما **الفصل الثاني** تحت مسمى ماهية التنشئة الاسرية فتضمن العنصر الاول وهي الاسرة والتي قمنا بتعريفها وذكر خصائصها واتجاهات تطورها ووظائفها وأهميتها في التنشئة الاسرية والأهداف والعوامل المؤثرة وأساليب التنشئة الاسرية والنظريات المفسرة لاختلاف التنشئة الاسرية.

أما **الفصل الثالث** فتناولنا فيه مفهوم المدرسة والتحصيل الدراسي وأهمية وأهداف وأنواع التحصيل الدراسي ومبادئه والعوامل المؤثرة فيه واختبارات قياسه والنظريات المفسرة لاختلافه.

أما **الفصل الرابع** فتضمن مجالات الدراسة والمنهج المستخدم في الدراسة بالإضافة الى أدوات جمع البيانات وعينة الدراسة وفي الاخير اسلوب التحليل المستخدم .

أما **الفصل الخامس** فتضمن عرض وتحليل وتفسير البيانات ثم مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات ثم مناقشة نتائج الدراسة المتوصل اليها في ضوء الدراسات السابقة وفي الاخير النتائج العامة للدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول: موضوع الدراسة

تمهيد

اولا- الإشكالية

ثانيا- الفرضيات

ثالثا- أسباب اختيار موضوع الدراسة

رابعا- أهمية الدراسة.

خامسا- أهداف الدراسة

سادسا- تحديد المفاهيم

سابعا- الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

تمهيد

يعد الإطار النظري لأي دراسة بمثابة البناء المفهومي للجانبين النظري والميداني، كما تكمن أهمية هذا الفصل في اعتباره ممهد لباقي الفصول المتعلقة بأي دراسة علمية، نهدف من خلا له إلى توضيح أهم ملامح الدراسة التي تقوم على مسار معين لذلك يجب على الباحث مند انطلاقه في دراسة أي بحث أن يحدد موضوع الدراسة والإطار العام للدراسة،ومن هدا المنطلق سنحاول التطرق الى الاشكالية والفرضيات ثم مبررات اختيار الموضوع ثم اهمية الدراسة ثم أهداف الدراسة وكذا تحديد المفاهيم المتعلقة بالموضوع وأخيرا بعض الدراسات السابقة التي تساهم في الموضوع.

أولا- الإشكالية

تعتبر التربية من أهم المعايير التي تقاس بها تطور الأمم والشعوب ولذلك فهي الوسيلة التي تحقق بها الدولة تقدمها العلمي ورقيها الحضاري ولذلك ترى الدول المتقدمة أن التربية هي الركيزة الأساسية التي تأكد بها قوتها ونهضتها.

والتربية في مجمل فحاورها تسعى الى تكوين فرد صالح للمجتمع والأمة ولذلك فهي لا تتم إلى من خلال مجموعة من المؤسسات الاجتماعية ومن أهمها نجد الأسرة في أول من تزود الطفل بأول دروس الحياة ويتعلم منها أساليب السلوك الاجتماعي المقبولة كما يتشبع منها باحتياجاته النفسية والاجتماعية والتربوية.

ومن هنا يمكننا التحدث عن أساليب التنشئة الأسرة التي يمارسها الآباء على الأبناء من حيث غرس القيم والسلوكات والمعارف كقيم الديمقراطية والمساواة والتسامح وغيرها عبر عدة أساليب للتنشئة الأسرية فالدارسات تشير إلى أن التنشئة الأسرية القائمة على التسلط تعلب دورا هاما في ظهور سلوكات مضادة للمجتمع، وكذا التنشئة الأسرية القائمة على التذبذب تسهم في ظهور حالات سوء التكيف والعنف مع الأخيرين، كما تكون فردا غير مسؤول عن سلوكه وأفعاله اتجاه الآخرين وتكوين السلوك العنيف، فالأسرة تزود الطفل في مراحل عمره الأولى بمجموعة من الرموز والمعاني التي تكون شخصية الطفل وبالتالي تأهله للقيام بأدواره في المجتمع بطريقة منظمة فإذا كانت الأسرة مثيرة لمشاعر الخوف والقلق وعدم الشعور بالأمن والإحباط يترتب على ذلك سوء بناء ونمو الطفل، وإذا كانت التنشئة قائمة على الحب والأمان والاحترام والاهتمام يترتب عليه أفراد يتمتعون بصحة نفسية مع أنفسهم ومع مجتمعهم.

ومع انتقال الطفل من الأسرة إلى المدرسة يكون قد شكل مجموعة من المواقف والقيم التي سوف تعمل على تحديد سير عملية التعليم لديه أي كل ما اكتسبه في أسرته ينعكس عليه بشكر أو بأخر على تحصيله الدراسي وعملية التفاعل مع التلاميذ داخل المؤسسة التربوية

ونظرا لقيمة التعليم والتجاح في العملية التعليمية فكثيرا مانجد ان المجتمع بجميع مؤسساته تضغط على التلميذ ليحقق رغبات المجتمع وطموحه وذلك من خلال تحصيل دراسي جيد والتقدم في المشوار الدراسي وليزيد كذلك من مكانته الاجتماعية

ومن خلال ما تم التطرق إليه من عرض للمشكلة يمكننا إبداء التساؤلات التي هدفنا الإجابة عنها في هذه الدراسة من خلال طرح الإشكالية.

السؤال الرئيسي:

1- هل توجد علاقة بين أساليب التنشئة الأسرية والتحصيل الدراسي للأبناء؟

التساؤلات الفرعية

1- هل توجد علاقة بين الأسلوب الديمقراطي للوالدين والتحصيل الدراسي للأبناء؟

2- هل توجد علاقة بين أسلوب الإهمال الوالدي والتحصيل الدراسي للأبناء ؟

3- هل توجد علاقة بين أسلوب التسلط الوالدي والتحصيل الدراسي للأبناء؟

ثانيا- الفرضيات

الفرضية هي الركيزة الأساسية التي تقوم عليها الكثير من الدراسات العلمية وحتى يكون البحث الاجتماعي علميا وموجها يجب أن تكون هناك فروض للدراسة يسعى الباحث لاثباتها او نفيها، وهي قضية تقدر مدى العلاقة بين متغيرين أو أكثر فهي نوع من الحدس أو التخمين بالقانون القائم على التفسير المؤقت.

الفرضية الرئيسية:

1-هناك علاقة بين أساليب التنشئة الأسرية والتحصيل الدراسي للأبناء.

الفرضيات الفرعية:

1- توجد علاقة بين الأسلوب الديمقراطي للوالدين والتحصيل الدراسي للأبناء.

2- توجد علاقة بين أسلوب الإهمال الوالدي والتحصيل الدراسي للأبناء.

3- توجد علاقة بين الأسلوب التسلطي للوالدين والتحصيل الدراسي للأبناء.

ثالثا- أسباب اختيار موضوع الدراسة:

إن اختيارنا لموضوع الدراسة نابع من إدراكنا لأهمية معرفة كيف تؤثر أساليب التنشئة الأسرية على التحصيل الدراسي ولكل باحث أسباب ذاتية مرتبطة بالميولات والرغبات كما أن هناك أسباب موضوعية مرتبطة بموضوع البحث لذلك تم التطرق لهذه الأسباب لاختيارنا هدا الموضوع فيما يلي:

1-أسباب ذاتية:

- الإطلاع المسبق على بعض البحوث وأعمال حول الموضوع ما أعطى للباحث نظرة عامة حوله فكان مشجعا لاختياره كموضوع للدراسة.

- الرغبة في معالجة موضوع يمكن أن تستفيد منه المؤسسة التربوية بصفة عامة والمجتمع بصفة عامة.

-محاولة توعية المؤسسة التربوية من خلال نتائج هده الدراسة.

- إثراء الرصيد العلمي والمعرفي بمختلف المعارف والمعلومات حول هذا الموضوع.

- معرفة بعض مشاكل الطالب في المتوسطة ومدى إسهام التنشئة الأسرية في الوقاية من هذه المشاكل ومعالجتها ومدى إسهامها في تحسين التحصيل الدراسي.

- التعرف على أساليب التنشئة الأسرية وانعكاساتها على التحصيل الدراسي.

2- الأسباب الموضوعية:

- كون الموضوع يدخل إطار تخصص علم اجتماع التربوية حيث أنه موضوع يمس جانبا من جوانب التربية .

-محاولة التعرف على العلاقة الموجودة بين أساليب التنشئة الأسرية والتحصيل الدراسي للأبناء.

- محاولة معرفة أهمية التنشئة الأسرية بالنسبة للمتمدرسين ودورها في مساعدة الطفل على تحسين مستواه الدراسي.

- أهمية أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للأبناء.

-إبراز دور الأسرة في إعداد الطفل للحياة الاجتماعية إعدادا سليما.

-معرفة ما الذي يجب تجنبه فيما يتعلق بأساليب التنشئة الأسرية .

رابعا-أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الموضوع في أن التنشئة الأسرية تعد من المواضيع الهامة لما لها من أهمية ودور كبير في تكوين الفرد وإعداده من مراحل حياته الأولى وتوفير له ما يلزمه حتى يحسن من تحصيله الدراسي، كما أن لكل موضوع علمي أهمية في مجال معين فهي تقدم نتائج دراسية جديدة للبحث العلمي وخاصة موضوع التحصيل الدراسي الذي أصبح مطلبا مهما في وقتنا الحالي.

فمن خلال هذا الأخير يستطيع التلميذ التفوق في مختلف مراحله الدراسية وهذا التحصيل له علاقة وطيدة بأساليب التنشئة الأسرية لذلك نحاول معرفة التأثير المتبادل بين التحصيل الدراسي والأساليب الأسرية للتنشئة وكذلك لكون هذه الدراسة أتت في وقت تعاني فيه الكثير من المدارس من انخفاض للتحصيل الدراسي وكذلك عدم قدرة الأسر على إيجاد أسلوب معين يستطيعون توجيه وإرشاد أبنائهم نحو تحصيلهم الدراسي السليم.

خامسا-أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة لتحقيق أهداف من بينها نجد:

-محاولة معرفة الأبعاد النظرية والتطبيقية للتنشئة الأسرية والتحصيل الدراسي للأبناء.

- إبراز النتائج التي يتحصل عليها التلميذ وعلاقتها بأساليب التنشئة الأسرية.

- لفت الانتباه إلى وجود علاقة بين أساليب التنشئة الأسرية والتحصيل الدراسي للتلميذ.

- التعرف على أساليب التنشئة الأسرية التي لها علاقة بالتحصيل الدراسي للتلاميذ

- إبراز العلاقة بين التنشئة الأسرية والتحصيل الدراسي لتلاميذ المتوسطة.

- معرفة أي من الأساليب أكثر إتباعا في الأسر الجزائرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للأبناء.

سادسا: تحديد المفاهيم

1- تعريف الأسلوب إجرائيا: هي عبارة عن المبادئ التي يتبعها الفرد عند مواقف معينة وتكون منبثقة من تطلعاته الفكرية والثقافية والاجتماعية.

2- تعريف التنشئة إجرائيا: تلقين الفرد قيم ومفاهيم مجتمعه الذي يعيش فيه بحيث يصبح متدربا لشغل مجموعة أدوار تحدد سلوكه اليومي.

3- تعريف الأسرة إجرائيا: هي الوحدة الاجتماعي الأولى التي ينشأ فيها الطفل وهي المسؤول الأول عن التنشئة الاجتماعية يتفاعل الفرد مع أعضائها وجها لوجه ويتوحد مع أعضائها ويعتبر سلوكهم نموذجيا.

4- تعريف التنشئة الأسرية إجرائيا: هي مجموعة الطرق المتبعة من الوالدين بغرض تنشئة وتنمية اجتماعية تمكن الطفل من التكيف والانسجام مع الأفراد المحيطين به، وكيفية التفاعل والتعامل معهم.

5- تعريف التحصيل الدراسي إجرائيا: هو عبارة عن مستوى يحققه التلميذ في دراستة ويتم قياسه أو التعرف عليه من خلال المجموع العام للمواد التي يدرسها التلميذ والنقاط التي يتحصل عليها وذلك نتيجة للتدريب والمرور بخبرات سابقة.

6- تعريف التلميذ إجرائيا: هو المحور الأساسي للعملية التربوية، المتمدرس في الابتدائي أو الأساسي أو الثانوي ويتلقى المعارف والمعلومات من طرف معلميه بطريقة منظمة.

سابعا-الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة عنصر هام وأساسي في البحث العلمي فهي تساد الباحث في التعرف على جوانب الموضوع، بحيث تثري رصيده العلمي والمعرفي حول المشكلة التي يسعى أو يريد دراستها وتحديد أبعادها ومجالاتها، كما تساعد الباحث على صياغة فروض البحث بالإضافة الى مساعدته وتوجيهه نحو المراجع التي يتناولها في بحثه.

وقد تناولنا الدراسات التالية :

الدراسة رقم01: دراسة شرفي رحيمة (2004-2005) جاءت تحت عنوان أساليب التنشئة الأسرية وانعكاساتها على المراهق (دراسة ميدانية بولاية بسكرة) وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بظهور بعض الممارسات السلبية الخاطئة لدى المراهقين ومحاولة الكشف عن بعض المظاهر السلبية التي شاعت بين المراهقين وكذا تزويد أولياء الامر والقائمين على شؤون التربية بالمعطيات اللازمة عن هذه المرحلة (المراهقة).

التساؤل الرئيسي كان:

- ما هي انعكاسات أساليب التنشئة الأسرية على المراهق؟.

التساؤلات الفرعية:

-هل يؤدي أسلوب الإهمال الوالدي الأسري في التنشئة الى تسيب المراهق؟

- هل يؤدي أسلوب الوالدي الوالدي في التنشئة إلى خلق روح الاتكالية لدى المراهق؟

- هل يؤدي أسلوب القسوة الوالدية في التنشئة بالمراهق إلى رفض السلطة الوالدية؟

- هل يؤدي أسلوب التذبذب والتنشئة بالمراهق إلى عدم قدرته على التمييز بين المواقف؟

العينة: استخدمت العينة الطبقية العشوائية ذات الأبعاد المنتظمة وكانت مكونة من 212 مبحوث تتراوح أعمارهم (16-19) موزعين على مؤسسة تربوية.

المنهج: استعمل في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي.

أدوات جمع البيانات: تم الاعتماد على الاستمارة المقابلة والملاحظة

النتائج:

- لقد تحققت الإجابة عن السؤال الاول من خلال عدم التزام المراهق لأداء فريضة الصلاة وتدخينه للسجائر وهو انعكاس لأسلوب الإهمال الوالدي في التنشئة.

- تحققت الإجابة على السؤال الثاني وذلك من خلال اعتماد المراهق على والديه وهو انعكاس لأسلوب التدليل الوالدي في التنشئة.

– أما السؤال الثالث فلم تتحقق الإجابة عن المؤشر الأول أن قضاء المراهق معظم وقته خارج المنزل ليست انعكاس لأسلوب القسوة الوالدية في التنشئة.

– أما المؤشر الثاني: فقد تحققت الإجابة عليه جزئيا لدى فئة قليلة جدا من المراهقين، حيث أن تفكير المراهق في ترك البيت انعكاس للقسوة الوالدية في التنشئة والتي تعتبر علامة واحدة من بين عدة عوامل.

– تحققت الإجابة على السؤال الرابع وذلك من خلال اهتمام المراهق بتوجيهات الوالدين هو انعكاس لأسلوب التذبذب الوالدي في التنشئة.

الدراسة رقم 02: أجريت هذه الدراسة التي تحمل عنوان التنشئة الأسرية وتوافق الأبناء من طرف أحمد محمد بيومي سنة 2000 بمصر.

الهدف من الدراسة:

– معرفة هل يوجد اختلاف حول الاتجاهات الوالدين في التنشئة كما يدركها الأبناء في كل من مصر وعمان.

– التعرف على الاتجاهات الوالدين في تنشئة البنت والابن في كل من مصر وعمان.

الفرضية العامة:

توجد علاقة بين الاتجاهات الوالدين في التنشئة وسلوك الأبناء التوافقي.

الفرضية الفرعية:

– تختلف الاتجاهات والتنشئة كما يدركها الأبناء في كل من مصر وسلطة عمان.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المصريين والعمانين والاتجاهات الوالدية في التنشئة.

تختلف أساليب السلوك التوافقي لدى الأبناء المصرين بالمقارنة بالأبناء العمانيين.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة من مصر وعمان من كلا الجنسين وعدد أفرادها 400 فردا ووزعوا بالتساوي على الجنسين والدولتين.

منهج الدراسة: أعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي المقارن.

أدوات جمع البيانات: اعتمد البحث على تقنية الاستمارة لاختبار صحة الفرضيات وجمع البيانات.

نتائج الدراسة:

هناك علاقة سلبية بين اتجاه القسوة والتسلط وأساليب السلوك التوافقي (المثابرة، الكفاح، الاعتماد على الذات، الثقة بالنفس، التعقل التروي).

– يساعد أسلوب التسلط الوالي في تكوين شخصية خائفة دائما، خجولة، غير واثقة من نفسها.

– توجد علاقة مرجعية ذات دلالة بين اتجاه التقبل وأساليب السلوك الغير التوافقي.

– توجد علاقة موجبة ذات دلالة بين اتجاه التقبل وأساليب السلوك التوافقي (حسن التوجيه، الحماية من السوء).

– لا وجود لاختلاف في أساليب السلوك التوافقي عند الأبناء المصريين ونظرائهم العمانيين إذ يحبد كلاهما أسلوب التعقل والتروي وبدرجة أقل أسلوب المثابرة والثقة بالنفس ويتقبل الآباء المصريين والعمانيين أبنائهم من بناتهم وكذلك الأمر بالنسبة للمرونة في معاملتهم هم أكثر مرونة من الذكور مقارنة بالاناث.

دراسة رقم 03: دراسة ديكسون وآخرون سنة 1995 بأمريكا وتحمل عنوان: العلاقة بين التنشئة الأسرية وتعاطي المخدرات وقد انطلق الباحث من التساؤل الرئيسي التالي:

–هل توجد علاقة بين ضعف العلاقات الأسرية عند المرضى النفسيين وإدمانهم للمخدرات؟ وكان يهدف من خلال هذه الدراسة إلى كشف طبيعة العلاقة الموجودة بين مشكلة إدمان المرضى النفسيين للمخدرات والعلاقات السائدة في أسرهم.

الفرضيات:

الفرضية الأساسية :

–هناك علاقة بين ضعف العلاقات الأسرية عند المرضى النفسيين وإدمانهم المخدرات.

الفرضيات الجزئية:

– الأفراد الذين يعاون من مشكلتي المرض النفسي والإدمان غير راضين عن علاقاتهم الأسرية.

– الأفراد الذين يعانون من مشكلتي المرض النفسي والإدمان هم الأكثر طلبا للعلاج الأسري والعائلي.

عينة الدراسة: تم الاعتماد على مجموعين المجموعة الأولى شملت 101 مريض ممن يعانون اضطرابات نفسية وفي نفس الوقت يعانون الإدمان، أما المجموعة الثانية شملت 78 من المرضى النفسيين الدين لا يعانون من مشكلة الإدمان.

– المنهج: نم الاعتماد على المنهج الوصفي

الأدوات المستعملة لجمع البيانات : الاستمارة والمقابلة.

النتائج:

أظهرت نتائج هذه الدراسة أن الأفراد الذين يعانون من مشكلتي المرض النفسي والإدمان على المخدرات معا هم الأقل رضا عن أسرهم وعلاقاتهم الأسرية بالإضافة إلى ذلك هؤلاء المرضى هم الأكثر طلبا للعلاج الأسري والعائلي وقد خلصت الدراسة إلى أن تعاطي المخدرات مرتبط بانخفاض درجات الرضا عن العلاقات العائلية وإلى أهمية العلاج الأسري.

– **الدراسة رقم 04:** دراسة فيروز زرارقة (1997) تحت عنوان " التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي" وتهدف دراستها إلى معرفة العلاقة بين التوجيه السليم وعملية الاستيعاب للمادة التعليمية وتحصيلها وإبراز أهمية التوجيه المدرسي في حياة التلميذ في مساره التعليمي من خلال التعرف على مدى مساهمته في تحصيل التلاميذ، واعتمدت على المنهج الوصفي والمنهج المقارن، أما عينة الدراسة فقد شملت 1050 تلميذا للسنة الأولى ثانوي بجدعيه المشتركين أداب وعلوم في ثلاث ثانويات مختارة عشوائيا، كما أنها اعتمدت إلى مجموعة من الأدوات لجمع البيانات منها المقابلة والاستمارة والاستبيان، وقد توصلت دراستها إلى أن التوجيه المدرسي له تأثير كبير على عملية التحصيل وهذا ما أكده معظم أفراد العينة، كما أن عدم احترام رغبات التلاميذ يؤدي إلى تسجيل نتائج ضعيفة وأن المستوى الاجتماعي والتعليمي للأسرة وكذا المستوى الاقتصادي يؤثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ

- **الدراسة رقم 05:** دراسة برو محمد (2010) في الجزائر حول أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، وتهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على عملية التوجيه المدرسي، وكذلك معرفة أهم الأسباب التي تدفع التلميذ لاختيار تخصص دراسي معين في المرحلة الثانوية، وقد شملت عينة الدراسة 74 أستاذا و136 مستشارا للتوجيه المدرسي والمهني و388 تلميذا من السنة الثانية ثانوي، كما على المنهج الوصفي وكأداة لجمع البيانات استخدم الاستبيان وقد توصل إلى النتائج التالية:

يتم توجيه التلاميذ في السنة الأولى الثانية ثانوي اعتمادا على المعدل السنوي للتلميذ ولا يؤخذ بعين الاعتبار المبادئ العلمية للتوجيه المدرسي عند توجيه التلاميذ

- **الدراسة رقم 06:** دراسة سهام درداخ (2013) الجزائر: حول التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية شعبة تقني رياضي وهدفت هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين التوجيه المدرسي ودرجة التحصيل الدراسي لدى التلاميذ للسنة الثانية ثانوي شعبة تقني رياضي الموجهين بالرغبة والموجهين بدون رغبة، واعتمدت في دراستها على المنهج الوصفي والمنهج المقارن ، حيث ضمت العينة 115 تلميذا للسنة الثانية ثانوي شعبة تقني راضي بمجموعة من الثانويات، أما عن أداة الدراسة قد تم الاعتماد على باقات الرغبات الخاصة بالتلاميذ وكشوف النقاط للفصل الأول والثاني الذي يحتوي على المعدل العام للفصل لهؤلاء التلاميذ، وقد توصلت دراستها إلى عدة نتائج منها:

أنه توجد فروق دالة إحصائيا في درجة التحصيل الدراسي بين معدل الانتقال من السنة الأولى ثانوي ومعدل السنة الثانية ثانوي شعبة تقني رياضي الموجهين بالرغبة والموجهين دون رغبة

- **الدراسة رقم 07:** دراسة العرابي بعنوان "علاقة التحصيل الدراسي للطالبات السعوديات في الجامعة ببعض المتغيرات الأسرية" حيث هدفت الدراسة إلى تقصي العلاقة بين بعض المتغيرات الأسرية وبين استقرار الطالبات الداتي وتحصيلهن الاكاديمي وتشتمل المتغيرات المركز الاجتماعي والاقتصادي لأسرة ونمط المعيشة وطريقة العلاقات بين أفرادها والاستقرار الأسري وتوصلت الدراسة إلى أن هناك متغيرات وسيطة تؤثر في المحصلة النهائية للعلاقة بين المتغيرات الأسرية المختلفة ومستوى التحصيل الدراسي لدى الطالبة ومن أبرز هذه العوامل درجة استقرار الأسرة حيث يعمل على ترجمة الأثر النهائي للعوامل الأسرية الإيجابية والسلبية في تحصيل الطالبات

- **الدراسة رقم 08:** دراسة سيول وشاه: بعنوان" تعليم الوالدين ومستوى الطموح التعليمي والتحصيل الدراسي" على عينة عشوائية من طلبة المدارس والثانويات في ولاية وكنسن وقد تم ملاحظة هؤلاء الطلبة ومتابعتهم خلال الفترة الممتدة من سنة1957-1964م وكانت أهم النتائج التي توصلا إليه أين هناك ارتباطا قويا موجبا من مستوى تعليم الوالدين ومستوى تعليم الأبناء لكل من الذكور والإناث فعندما يكون مستوى تعليم الوالدين عالي يتقبل الأبناء تشجيع الوالدين لهم في الخطط الدراسية،والانتظام في الجامعة والتخرج منها, ويرتبط التحصيل الدراسي للأبناء بمستوى الطموح والتسهيل العلمي لدى الوالدين وقد توصل سيول أيضا إلى أن التوافق في المستوى التعليمي للوالدين بدرجة قريبة فيما بينهما يعطي بنية اجتماعية وسيكولوجية للأبناء أكثر فائدة من اختلافهما الكبير في مستوياتهما التعليمية.

وقد توصلا الى وجود علاقة ايجابية قوية بين المستوى التعليمي للاباء واتجاهاتهم نحو تعليم ابنائهم.

خلاصة الفصل:

يعتبر الفصل الأول والمتمثل في الاطار النظري للدراسة المدخل الرئيسي للبحث كونه القاعدة التي توجهنا في مسار البحث من خلال طرح الإشكالية التي فتحت لنا المجال لمعرفة حقيقة ظاهرة أساليب التنشئة الأسرية وعلاقته بالتحصيل الدراسي والآثار الناجمة عن سوء استعمال هذه الأساليب بالإضافة إلى تحديد مختلف الأساليب التي تمارس من طرف الوالدين، وكذلك تحديد الفرضيات، كما تطرقنا إلى الأسباب الذاتية والموضوعية التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع بالإضافة إلى أهمية الموضوع والأهداف الأساسية من دراستنا لهذا الموضوع وتحديد المفاهيم، كذلك ساعدتنا الدراسات السابقة في الخوض أكثر في هذا الموضوع.

الفصل الثاني: ماهية التنشئة الأسرية

تمهيد

أولا: الأسرة

1- تعريف الأسرة

2- خصائص الأسرة

3- اتجاهات تطور الأسرة

4- وظائف الأسرة

5-اهمية الاسرة في التنشئة

ثانيا: التنشئة الأسرية

1- تعريف التنشئة الأسرية

2- أهداف التنشئة الأسرية

3- العوامل المؤثرة في التنشئة الأسرة

4- أساليب التنشئة الأسرية

5- النظريات المفسرة للتنشئة الأسرية.

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر الأسرة مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية، بل هي أهم وكالة اجتماعية أوكل إليها تنشئة الأبناء وبناء الأجيال، فهي أول صورة للحياة وأول خلية اجتماعية يرتبط بها الإنسان وهي ضرورية لبقائه فهي التي تتولى رعايته من مختلف الجوانب، وما يميز الأسرة أنها المحضن الأول التي تتم فيها عملية التنشئة وتعديل السلوك.

وبهذا فقد تناولنا في هذا الفصل تعريف الأسرة خصائص الأسرة اتجاهات تطور الأسرة، وظائف الأسرة، أهمية الأسرة في التنشئة وفي الشق الثاني تناولنا تعريف التنشئة الاجتماعية والأسرية، العوامل المؤثرة في التنشئة الأسرية، أساليب التنشئة الأسرية واخيرا النظريات المفسرة للتننشئة الاسرية

أولا- الأسرة:

1-تعريف الاسرة:

- الأسرة مأخوذة من الأسر وهو القوة والشدة ولذلك تفسر بأنها" الذرع الحصينة "فأعضاء الأسرة يشد بعضهم بعض، ويعتبر كل منهم ذرعا للأخر[1].

- والأسرة لغويا تعرف بأنها: " أهل الزوج المعروفون بالعائلة"[2].

- وأما "أوجست كونت" يعرف الأسرة بأنها: الخلية الأولى في جسم المجتمع، وأنها النقطة الأولى التي يبدأ منها التطور، وأنها الوسط الطبيعي الاجتماعي الذي يترعرع فيه الفرد[3].

- أما " هربرت سبنسر" فيعرفها بأنها: وحدة بيولوجية إيجابية تربوية اقتصادية[4].

- يعرفها " برجس ولوك": هي جماعة من الأشخاص يرتبطون بروابط الزواج أو الدم أو التبني ويعيشون معيشة واحدة، ويتفاعون كل مع الأخر في حدود أدوار الزوج والزوجة، الأب والأم ، الأخ والأخت ويشكلون ثقافة مشتركة[5].

ولذلك يمكن القول أن الأسرة هي: أهم جماعة أولية في المجتمع، فهي أصغر وحدة قرابية فيه، وتتالف الأسرة من الزوج والزوجة، وأولادهما غير المتزوجين، يسكنون معا في سكن واحد، ويقوم بين أفرادها التزامات متبادلة، اقتصادية وقانونية واجتماعية.

- يعرفها " بارسونز" على أنها مجموعة من النسيقات، مثل نسيق الأم والطفل، ونسيق الإخوة، ونسيق الزوجين، ويتألف النسيق غالبا من شخصين، تنظم العلاقات بينهما مجموعة من القيم الاجتماعية أمانسيق الأم والطفل أكثر النسيقات تخصصا في المجتمع[6].

---

[1] حسين عبد الحميد رشوان، الأسرة المجتمع(دراسة في علم اجتماع الأسرة)، مؤسسة شباب الجامعة، 2003، ص 21.

[2] فؤاد اقرام البشاني :منجد الطلاب، دار المشرق، بيروت، ط1، 1986 ، ص08.

[3] محمد احمد بيومي وعفاف عبد العليم ناصر: علم الاجتماع العائلي، دراسة التغير في الأسرة العربية، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، 2005، ص20.

[4] الضبع عبد الرؤوف : علم الاجتماع العائلي، دار الوفاء للطباعة والنشر، ط1 الإسكندرية، 2003، ص 66.

[5] زعيمي مراد مؤسسات التنشئة الاجتماعة دار وائل للنشر والتوزيع عنابة 2009 ص64.

[6] عبد الباسط محمد حسن: علم الاجتماع الصناعي، مكتبة الأنجلو مصرية القاهرة، 1970، ص551

-يعرفها " عاطف غيث": جماعة اجتماعية بيولوجية نظامية تتكون من رجل وامرأة، تقوم بينهما رابطة زواجية مقررة[1].

- يعرفها " وليم إجيرن" بأنها: منظمة دائمة نسبيا، مكونة من زوج وزوجة بأطفال أو بدونهم، ويرى أن العلاقات الجنسية والوالدية هي المبرر الأساسي لوجود الأسرة، وأنها من مميزات الأسرة في كافة المستويات الثقافية[2].

2- خصائص الأسرة:

- أول خلية يتكون منها البنيان الاجتماعي هي الأسرة، وهي أكثر النظم الاجتماعية عمومية وانتشارا، فلا نكاد نجد مجتمعا يخلو من النظام الأسري، وهي جوهر الاستقرار في الحياة الاجتماعية.

- تحتوي الأسرة على مجموعة من الأشخاص تربطهم روابط الزوج أو الدم، فالرابطة بين الزوجين هي رابطة الزواج والعلاقة بين الوالدين وأطفالها قائمة على رباط الدم.

- الأسرة هي الإطار العام الذي يحدد تصرفات أفرادها فهي التي تشكل حياتهم وتضفي عليهم خصائصها وطبيعتها وهي التي تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية، وهي مصدر العادات والعرف والتقاليد.

- الأسرة كنظام اجتماعي تعتبر وحدة للتفاعل بين الأشخاص يؤدي أعضائها كثير من الأدوار مثل دور الزوج والزوجة، دور الأب والأم، ودور الابن والابنة ودور الأخ وكل هذه الأدوار محددة من قبل المجتمع.

-تؤثر الأسرة بوصفها نظام اجتماعي فيما عداها من النظم الاجتماعية وتتأثر بها، فإذا كان النظام الأسري في مجتمع ما فاسدا، فإن الفساد يتردد صداه في وصفه السياسي وإنتاجه الاقتصادي ومعاييره الأخلاقية.

- عادة ما ينتظم أعضاء الأسرة في مكان واحد للمعيشة ويقيمون في بيت واحد، وقد يتخذ البيت أشكال مختلفة لظروف مجتمع من المجتمعات سواء كانت ظروف اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية.

[1] مراد زعيمي : مرجع سابق ،ص64

[2] السيد عبد العاطي وآخرون: الأسرة والمجتمع، دار المعرفة الجامعية، ط 3، 2006، ص07

– تعد الأسرة الوسط الذي اصطلح عليه المجتمع لتحقيق غرائز الإنسان، ودوافعه الطبيعية والاجتماعية، وذلك من حب الحياة وبقاء النوع وتحقيق الدوافع الجنسية والعواطف الاجتماعية مثل عواطف الأبوة والأموة[1]

3– اتجاهات تطور الأسرة:

عرفت الأسرة عبر التاريخ والمكان تطورا كبيرا من حيث اتساعها ومن حيث القيادة ومن حيث وظيفتها:

– من حيث اتساعها: سار تطور الأسرة من الأسرة الكبيرة التي تضم جميع الأقارب من ناحية الذكور والإناث، إلى الأسرة الصغيرة المؤلفة من الزوجين وأولادهما الطبيعيين أو المتبنين.

– من حيث القيادة: قاد الأسرة قديما كبار السن من أجل تحقيق النظام والاحترام ثم صارت القيادة للذكور نتيجة لطبيعة المهام المنوطة لهم، والظروف البيولوجية للمرأة، وضرورة العناية بتربية الأطفال، ثم ونتيجة للتطورات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية صارت القيادة أحيانا للذكور وأحيانا أخرى للمرأة أو للأخ الأكبر.

– من حيث الوظيفة: تطورت الأسرة من واقع الوظائف الكثيرة إلى التقليل من هذه الوظائف، فالأسرة القديمة كانت تقوم بالوظائف، فالأسرة القديمة كانت تقوم بالوظائف كلها ثم كان التطور سبيل تخلي الأسرة عن وظائفها فما عادت تقوم في غالبية المجتمعات إلا بالوظائف الجسمية والاقتصادية والتربوية[2].

4– وظائف الأسرة

تتعدد وظائف الأسرة وتختلف حسب الزمان والمكان، والنمط الذي ينتمي إليه ولكنها مهما كان الخلف بينهما فإنها تقوم بالوظائف التالية:

– الوظيفة التربوية: لقد كانت الأسرة الممتدة فيما سبق مؤسسة تربوية بكل ما تحمله الكلمة من منى إذ كانت تحمل مسؤولياتها التربوية منذ ولادة الطفل إلى أن يبلغ ويصبح عضوا ذو مسؤوليات اجتماعية وأخلاقية واقتصادية في المجتمع، وهذه الكلية في التربية دفعت المربين آنذاك إلى توجيه الإرشادات للأسرة كونها مسؤولة عن كل مراحل تنشئة الطفل،غير أن تطور العوامل المورفولوجية والاقتصادية

[1] عصام توفيق قمر، الرعاية الاجتماعية للأسرة والطفولة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر، 2009، ص 22–24.

[2] صلاح الدين شروخ،علم الاجتماع التربوي، دار العلوم للنشر والتوزيع ،الجزائر،2004،ص65.

والثقافية للمجتمع من تعقد الحياة وانتقالها من الحياة المحلية إلى الحياة الاجتماعية ونشاة المدن وتطور نظم الإنتاج وحاجة المجتمع إلى اليد الصناعية العامة والمؤهلة ,هذه العوامل ساهمت في نشوء المؤسسة التربوية الرسمية المتمثلة في المدرسة وأصبحت المسؤولة عن تربية وتنشئة الأطفال[1].

– الرعاية الصحية: إن إنجاب الأطفال لا يكفي إذا لم تتوفر الرعاية الصحية والمراقبة المستمرة لنمو جسم الطفل معافا من الأمراض فالصحة الجسدية للطفل تمكن على النمو السليم لشخصية الطفل ولبنيته النفسية والاجتماعية[2].

– الوظيفة النفسية والعاطفية:تعتبر الأسرة بمثابة عالم صغير يرتبط بروابط وثيقة في علاقاته الشخصية المتبادلة والتي يمكن أن تتوفر بمثل هذه الدرجة في العالم الخارجي وإذا كان الأمر كذلك فالأسرة تعتبر مصدرا دائما تقوم بتزويد أعضائها بالأمن والاطمئنان لمواجهة العالم الخارجي فالعلاقة المستمرة بين الأم والطفل لا تؤدي إلى إشباع نفسي فقط للطفل بل تؤدي كذلك إلى إشباع صحي وتصبح الأسرة عندئذ مصدر للأمن[3].

– الوظيفة العقلية: تتفتح مدارك الطفل داخل الأسرة وتنمو من خلال المثيرات الكثيرة التي تقدمها الحياة الأسرية، وحسب نتائج علم النفس التحليلي فإن السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل ذات أهمية كبيرة جدا في نموه العقلي وتزداد فعالية الاحتكاك بالآخرين عندما يتعلم لغته القومية ويصير قادرا على الاتصال بهم وإذ يمر بمحلة التساؤل في قترة ما بين سن الثالثة والسادسة يجد في الأسرة العون في اكتشاف العالم المحيط به ويشبع بذلك حاجته إلى الأمن والاطمئنان.

– الوظيفة الاجتماعية: تقوم الأسرة بهذه الوظيفة الهامة فالطفل أول ما يطلع على الحياة الاجتماعية ومظاهرها وأنماط علاقاتها داخل الأسرة وتعلمها بالمشاركة فيها حسب مراحل نموه ونضجه، هنا يتعلم لغته القومية والعادات والتقاليد ومعاني العلاقات الأخرى، كمعنى الملكية الفردية والمشتركة، ويدرك الحقوق والواجبات ومعاني احترام الآخرين ومعاملتهم[4].

[1] سامية مصطفى الخشاب: النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة، دار الدولية لاستثمارات الثقافية، مصر، 2008، ص36–64.

[2] مصباح عامر: التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي للتلميد في المرحلة الثانوية، شركة دار الخدمة، الجزائر،2003، ص 85.

[3] عمار حامد: في بناء الإنسان،دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1988، ص 288.

[4] صلاح الدين شروخ: مرجع سابق ، ص 69–70.

– الوظيفة الاقتصادية: كانت الأسرة في السابق ذات أهمية قصوى من الناحية الاقتصادية، إذ كانت تقوم بإنتاج ضروريات معيشتها ومطالبها الغذائية والصناعية لغرض الاستهلاك الخاص وقد كان ذلك يكتسب أهمية قصوى في تحقيق العائلة لأمن أفرادها الغذائي والتضامني بمعنى أن الأسرة كانت وحدة منتجة مستهلكة ذاتية غير أنه نتيجة التطور الاجتماعي والاقتصادي للمجتمعات فقدت الأسرة أهميتها الاقتصادية وانهار الإنتاج العائلي وتحولت الأسرة في المجتمعات العصرية إلى وحدة مستهلكة بعد أن هيئ المجتمع منظمات جديدة لإنتاج السلع والخدمات[1].

– الوظيفة الدينية والأخلاقية: الأسرة هي التي تلقن الطفل المبادئ الدينية حيث تبدأ بتلقينهم الأفكار الدينية شيئا فشيئا منذ سن مبكرة،هده الأفكار التي يكتسيها الطفل من أبويه وأسرته ومحيطه حتى تصبح جزءا منه وشخصيته فالاتجاه الديني نظام نفسي ينشا ويتكون بتفاعل نزعات الطفل الفكرية الكاملة في أعماق البيئة المحيطة وهي الأسرة، أما من الناحية الأخلاقية فالأخلاق أسلوب تعامل مع الناس في مواقف الحياة العملية وهي القوة الحسية والحب المستنير وفرصة الحياة للطفل طبقا للقيم الأخلاقية[2]

5:أهمية الأسرة في التنشئة

ترجع أهمية الأسرة في التنشئة إلى مايلي:

– الأسرة هي التي تكسب الطفل المعايير العامة التي تعرضها أنماط الثقافة العامة السائدة في المجتمع وتكسبه المعايير الخاصة بالأسرة التي تفرضها هي عليه وبذلك تكون الأسرة مؤسسة المجتمع الأساسية في الحفاظ عليه وعلى تراثه الثقافي والحضاري.

– الأسرة هي المحدد الحقيقي لتوجيهات الفرد الفكرية والسلوكية ولاتجاهاته نحو مختلف الموضوعات الخارجية كما تساهم الأسرة في نقل ثقافة الأجيال المتعاقبة في شكل قيم وعادات واتجاهات، فتكون لدى الطفل عقلية التمييز بين الجائز وغير الجائز.

[1] سامية مصطفى الخشاب: مرجع سابق ، ص 69.

[2] محمد سلامة:الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة والشباب، شركة مكتبة عكاظ للنشر والتوزيع، ، 1983،ص 38–39.

– الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأساسية للمجتمع ، وركن رئيسي من أركانه التي تقوم عليها وذلك من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي تقوم بهاو نقل تطلعات وتوقعات وأهداف المجتمع إلى أبنائه[1].

– الأسرة هي أول موصل لثقافة المجتمع إلى الطفل، وهي المكان الذي يزود الأطفال ببذور العواطف والاتجاهات اللازمة للحياة في المجتمع.

– الأسرة هي النموذج الأمثل للحماية الأولية التي تتميز فيها العلاقات الاجتماعية بالمواجهة بين أعضائها والترابط والتعاون على أساس من الود والحب، فالعلاقة الأسرية تتميز بالتلقائية في تعامل أفراد الأسرة ببعضهم البعض.

– الأسرة هي مصدر الأمن بالنسبة للطفل، فهي تلب احتياجاته المادية والنفسية وهي الجماعة الإنسانة الأولى التي تتقبل الطفل لداته وبذاته في خدمة يؤديها.

– تحرص الأسرة على تثقيف الطفل دينيا وإرساء القيم الأخلاقية بشكلها المبدئي البسيط في السنوات الأولى قبل خروج الطفل من دائرة الأسرة إلى العالم الأوسع واحتكاكه بوسائط التثقيف والتنشئة الاجتماعية الأخرى، خاصة في المجتمعات العربية والإسلامية[2].

ثانيا: التنشئة الأسرية

1-تعريف التنشئة الأسرية:

يعرفها علماء الاجتماع على أنها: عملية استدخال المهارات والقيم و الأخلاق وطرق التعامل مع الآخرين عند الفرد، بحيث يكون الفرد قادرا على أداء مهامه ووظائفه بطريقة إيجابية وفاعلة تمكنه من تحقيق أهدافه الداخلية وأهداف المجتمع الذي ينتمي إليه ويتفاعل معه.

كما عرفت بأنها طريقة صقل خبرات ومهرات وقيم الفرد في مجال يمكنه من إفراز التكيف الاجتماعي والحضاري للوسط الذي يعيش فيه[3].

[1] مصباح عامر، مرجع سابق، ص 81-83.

[2] هدى محمود الناشف: الأسرة وتربية الطفل، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص ص 58-59.

[3] إحسان محمد الحسن: علم الاجتماع العائلة، دار وائل للنشر، ط1، 2005،ص77

وهناك من يضع لها تعريفا محددة ودقيقة، حيث تعرف على أنها: الإجراءات والأساليب التي يتبعها الوالدان في تطبيق أو تنشئة ابنائهم اجتماعيا، أي تحويلهم من مجرد كائنات بيولوجية إلى كائنات اجتماعية وما يتخلله من اتجاهات توجه سلوكهم في هدا المجال[1].

وعليه يمكن القول بأن التنشئة الأسرية هي أصل التنشئة الاجتماعية، فهي تشير الى ما يتعلمه الفرد من أسرته سواء كانت سلوكيات مادية أو لفظية تصدر عن أحد الوالدين أو كلاهما اتجاه أبنائهم في مختلف المواقف، وذلك قصد إكسابهم مجموعة من القيم والمعايير والأنماط السلوكية التي تساهم في تكوين شخصية الفرد سواء كانت سوية أو غير سوية[2].

2- أهداف التنشئة الأسرية

من أهم أهداف التنشئة الأسرية ما يلي:

- تعليم الطفل كيف يتصرف بطريقة إنسانية.

- تلقين الطفل قيم ومعايير وأهداف الجماعة الاجتماعية التي ينتمي إليها.

- تلقين المنشئ للنظم الأساسية والتي تبدأ من التدريب على أعمال عادات النظافة حتى الامتثال لثقافة المجتمع

- تعليم المنشئ الأدوار الاجتماعية.

- إشباع حاجات المنشئ البيولوجية والاجتماعية

- دمج المنشئ بالحياة الاجتماعية من خلال اكتسابه المعايير والقيم والنظم الأساسية وأدواره الاجتماعية.

- إكساب المنشئ شخصيته في المجتمع[3].

[1] شرقي رحيمة: أساليب التنشئة الأسرية وانعكاسها على المراهق، مراسلة لنيل درجة الماجستير منشورة عبر الانترنت، تخصص علم الاجتماع العائلي، كلية العلوم الاجتماعية والإسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2004- 2005، ص65.

[2] شرقي رحيمة: المرجع السابق، ص67.

[3] عمر معين خليل: التنشئة الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2004، ص 148.

3- العوامل المؤثرة في التنشئة الأسرية

من بين العوامل المؤثرة في التنشئة ما يلي:

- حجم الأسرة: تتسم اتجاهات الآباء في الأسرة كبيرة الحجم بالإهمال لأنه يصعب عليهم الاهتمام بأمور كل أبناء الأسرة ويصعب عليهم حثهم على السلوك المقبول اجتماعيا، إذ بينت الدراسات أن بعض أبناء الأسر كبيرة الحجم يتمتعون بالاستقلالية أي اعتماد على النفس والتوافق مع ظروف حياتهم مما تحتويه من صعوبات وإحاطات بينما الأسر الصغيرة تتسم اتجاهات الوالدين بالتعاون المتبادل بين الآباء وأبنائهم بتقدير الحب والاهتمام وتكوين العادات الاجتماعية التي تفيد الأبناء في حياتهم[1].

- اتجاهات الوالدين: يقصد باتجاهات الوالدين مجموع الأساليب والأنماط التي تتبع في عملية التنشئة الاجتماعية للأطفال داخل الأسرة، سواء كانت هذه الاتجاهات عفوية أو مقصودة، وقد تحدث الباحثون كثيرا عن تأثير اتجاهات الوالدين في التنشئة ومن هذه الاتجاهات: العقاب، التسامح، التسلط... الخ.

فإذا كانت درجة العدوانية مرتفعة في سلوك الآباء واستعمالهم لوسائل سلطة في ضبط سلوك الأطفال، فهذا يؤثر على شكل نموذجي في سلوك الأطفال وعاداتهم وتشير الكثير من الدراسات إلى أن درجة الارتباط والدفء في العلاقة بين الأطفال والكبار قد تؤدي بالطفل إلى أن يكون ذات سلوك مشدد على الآخرين أو يكون ضحية لاعتداء غيره[2].

- الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة: يعتبر الوضع الاقتصادي أحد العوامل المسؤولة عن شخصية الطفل ونموه الاجتماعي، حيث تعجز الأسر ذات الوضع الاقتصادي المنخفض عن تلبية حاجيات أبنائها، وما أثبته الدراسات التي أجريت حول تأثير الوضع الاقتصادي على حياة الأسرة، أن هناك ارتباطا إيجابيا بين الموقف المالي للأسرة وأنواع الفرص التي تقدمها لنمو أبنائها.

[1] سميح أبو مغلي وآخرون، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار اليازوري، عمان، 2002، ص 30.

[2] مصباح عامر، مرجع سبق ذكره، ص 87.

ومن المعروف أن هناك مشكلات وتوترات نفسية واجتماعية ناتجة عن حالة عدم الإشباع ومن الناحية الاجتماعية تشير إلى أن الأسر المتصدعة نتيجة انفصال الزوجين بالطلاق مثلا ينشا أبائها بطريقة أكثر عرضة للانحراف[1].

– الموقع الجغرافي للأسرة: إن البيئة الأسرية والاتجاهات الوالدية في عملية التنشئة تختلف باختلاف الموقع الجغرافي من المدينة إلى الريف، وهذا راجع لطبيعة الحياة الاجتماعية في المدينة والريف فالأسرة الريفية يساهم الطفل داخل البيت منذ بلوغه عشر سنوات، على عكس الطفل في المدينة قد يعتمد على دخل العائلة إلى غاية إكمال دراسته، كما أن الأسرة الريفية تميل إلى تبني اتجاه الاستغلال والتسلط والتشجيع على الإنجاز في عملية التنشئة الاجتماعية، في حين أن الأسرة في المدينة تعتمد على أنماط مغايرة في عملية التنشئة الاجتماعية فالآباء في هذه الأسرة أقل تشدد في السيطرة على الأبناء بالإضافة إلى تبنى أسلوب الحماية الزائدة.

–الأخوة: للإخوة تأثير كبير في عملية التنشئة للطفل وذلك من خلال علاقاتهم ببعضهم البعض، فطبيعة العلاقة بين الأبناء أنفسهم وطبيعة التفاعل بينهم تساهم في تحديد توجهات الأطفال في حياهم المستقبلية. فإذا كانت هناك توتر في العلاقة وأنانية في التعامل وعدم تحمل الأبناء لبعضهم البعض يؤدي بالأبناء إلى تفكير في الاستقلال عن الأسرة، ومن جانب أخر فان التوافق في العلاقة بين الأبناء أو توترها يرجع إلى طبيعة العلاقة الوالدية للأطفال، فإذا كان هناك تمييز بين الأبناء من شأنه إثارة روح التنافس والغيرة بين الأخوة[2].

4– أساليب التنشئة الأسرية:

تقوم الأسرة بتربية أبنائها وإعدادهم للحياة والمعيشة في المجتمع عن طريق تنمية أساليب التنشئة وهي إحدى وكالات وسائل التنشئة ومن بين هذه الأساليب ما يلي:

[1] عبد الفتحي فرج الزابيدي،أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية ودوافع الإنجاز الدراسية، مجلس العام، القاهرة، 2008، ص113.

[2] مصباح عامر، مرجع سبق ذكره، ص ص 98–92.

أ- أساليب التنشئة الأسرية السوية:

- **السواء:** وقد يكون هذا الأسلوب هو انسب الأنماط، التي تحقق الصحة النفسية للأطفال ذلك أن هذا النمط يتضمن تجنب الأساليب التربوية غير السوية، يتضمن من جهة أخرى تطبيق أسس الصحة النفسية وممارستها أثناء عملية التطبيع الاجتماعي للأطفال ويترتب على هذا الأسلوب التوافق والتكيف والنفسي والاجتماعي[1].

- **أسلوب الثواب والعقاب:** يستخدم الآباء هذه الطريقة عادة لتدريب أبنائهم على اكتساب سلوك ويعتبرونه مقبول من قبل الآخرين فالطفل يكافئ عندما يساعد أخاه الأكبر منه في تلبية حاجاته أو يساعد والدته في الأعمال البسيطة الملائمة لسنة أو عندما يسمح لصديقه أن يشاركه في أدواته أو عندما يقدم الشكر أو الأعذار للغير في المواقف التي تتطلب ذلك في حين يعاقب حين لا يتمثل لأوامر والتعليمات الموجهة إليه من الكبار[2].

- **أسلوب التشجيع:** يقصد به الإثابة المعنوية والمادية لتنمية اعتماد الأطفال على أنفسهم والمشاركة في حل مشكلاته واتخاذ القرارات وتعزيز إتباعهم لأسس ثقافة مجتمعهم ومبادئها، وقد يندرج الأباء والأمهات في توجيه أبنائهم وتلقينهم المعايير الاجتماعية بلطف ولين حتى يتمكنوا من إتقان ثقافة مجتمعهم ويستطيعون أداء أدوارهم بشكل إيجابي من خلال حثهم ودفعهم برفق إلى إتباع السلوك المقبول اجتماعيا ونبذ السلوك الغير مقبول عن طريق تعزيز السلوك السوي وحثهم على الاستمرار فيه[3].

ب- أساليب التنشئة الأسرية الغير السوية:

- **الحماية لزائدة:** الواقع أن الحماية الزائدة قد تسلب رغبة الطفل في التحرر والاستقلال حيث يتدخل الوالدين في شؤون الطفل باستمرار ويقومون نيابة عنه بالواجبات ومن ثم تتاح للطفل فرصة اختيار أنشطتة المختلفة بنفسه، وبالتالي قد يجد صعوبة في تحمله المسؤولية في مستقبل حياته، مما يؤثر في مركز الضبط لديه[4].

---

[1] صالح مجد أبو جادو: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة، عمان، 2006، ص 220.

[2] هدى محمود الناشف: مرجع سابق، ص 53.

[3] خالد رشيد المعسيري: الصحة النفسية والمرض النفسين مطابع نجد، الرياض، ص125.

[4] صالح مجد أبو جادو: مرجع سابق، ص 219.

– **اهمال الوالدين:** والإهمال نوع آخر من الاتجاهات الوالدية الغير سوية، والإهمال نوع من العقاب النفسي، إذ زاد عن الحد المعقول المعتدل أثر على نمو الطفل الاجتماعي بل أعاقه ومن بين أسباب الإهمال ما يلي:

– انفصال الطفل عن والديه، فالطفل حساس جدا لبعد أمه عنه حتى ولو كان ذلك لفترات قصيرة، فإن هذه الفترات كافية لأن تشعره بأنه مهمل وبالتالي ينتابه الشعور بالقلق.

– قد يرجع الإهمال إلى عمل كل من الأب والأم وحين عودتهم إلى المنزل يشعرون بالإجهاد والتعب وبالتالي يقل الاهتمام بالطفل.

– قد ينجم الإهمال أيضا من كثرة عدد الأبناء، فيجد الآباء صعوبة في تحقيق احتياجات أطفالهم مما ينجم عنه شعور الطفل بأنه مهمل[1].

– **أسلوب التذبذب:** يعتبر من أشد الأنواع والأنماط خطورة على الطفل، وعلى صحته النفسية ويتضمن التقلب في معاملة الطفل بين اللين والشدة، يثأب على العمل مرة ويعاقب عليه مرة أخرى وهذا التأرجح بين الثواب والعقاب والمدح والذم، واللين والقسوة، تجعل الطفل في حيرة من أمره دائم القلق غير مستقر ويترتب على هذا النمط شخصية متقلبة متذبذبة وجاء في دراسات عدة أن أسلوب التذبذب في المعاملة وعدم الاتساق يرتبط بظهور السلوكيات العنيفة، وأن الاباء في معظم الأسر السيئة والذين كانوا غير متسقين وثابتين في تنشئتهم وعقابهم لأطفالهم يولدون فيهم المزيد من المخالفات وخاصة العنف، وأن المعاملة بهذا الشكل أي إتباع الشدة والتسلط أحيانا والرضا أحيانا أخرى لا يساعد الطفل في بيئته[2].

– **أسلوب الرفض:** هو إدراك الطفل من خلال معاملة والديه له أنهما لا يتقبلانه، أنهما كثيرا الانتقاد له، ولا يبديان مشاعر الود والحب نحوه، لا يعطيان وزنا لرغباته بل العكس، حيث يشعر الطفل بالتباعد بينه وبين والديه، وعليه فإن الطفل من جراء هذه المعاملة يشعر الطفل انه غير مرغوب فيه[3].

– **أسلوب القسوة:** ويبدو ذلك في استخدام أساليب العقاب البدني والضرب أو التهديد به ويتضمن ذلك ناحيتين هما: نوع العقوبة ودرجة العقاب وهناك نوعان نوع العقوبة هما: العقاب البدني الشديد والعقاب النفسين وقد يجمع الآباء بين النوعين وتتجلى درجة العقوبة في إفراط الآباء في العقاب، مما يولد لدى

[1] مايسة احمد النيال: التنشئة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2007، ص 56–57.

[2] لوكيا الهاشمي وبوعجوج الشافعي : سلطة الوالدين، دار الأيام، عمان، 2014، ص 2014.

[3] علاء الدين كفافي: علم النفس الأسري، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 157.

الأبناء الشعور بالتعسف والظلم والطغيان، مما يؤدي إلى ظهور الضمير المتزمت القاسي عند الأبناء، كما تمتلئ نفس الطفل بقدر من الكراهية فتسبب له توترا والما شديدا يشعر بتهديد كيانه وشخصيته وتؤدي الصرامة والقسوة مع الأبناء إلى تكوين شخصيات ضعيفة تقوي الناحية الهدامة في الضمير، وكذا إضعاف الذات وقد يؤدي ذلك إلى الانحرافات السلوكية، ويترتب على القسوة شعور الطفل بالنقص وعدم الثقة بالنفس والانطواء والانسحاب من الحياة الاجتماعية، وصعوبة تكوين شخصية مستقلة نتيجة منعه من التعبير عن نفسه[1].

- **تسلط الوالدين:** ويقصد بتسلط الوالدين فرض القيود المتشددة على الطفل والتحكم الزائد، طالبين من الطفل أن يسلك وفقا لمعايير قد لا تناسب عمره أو نموه وتأخذ مظاهر التسلط أشكال كثيرة كالنهي، فغالبا ما تقابل رغبات الطفل ومطالبه بكلمة (لا) أو الأمر أو العقاب البدني[2].

- **أسلوب التفرقة:** إن التفرقة أسلوب يتضمن التفضيل و التحيز وعدم النزاهة والمساواة بين الأبناء في الرعاية والعناية والاهتمام الموجه إليهم بسبب الجنس أو السن أو اللون أو المرض أو لأي سبب آخر ويتجلى السلوك الوالدي المتحيز بان يبدي الوالدين حبا أكبر للابن الأصغر أو الكبير أو يفضل البنون على البنات أو العكس، وان يعطي أحد الأبناء أولوية أو امتيازات مادية أو معنوية أكثر من باقي إخوته.

وتخطئ بعض الأسر بأن تعامل الابن معاملة تختلف اختلافا تاما عن معاملة البنت مما يخلق الغرور في الأبناء ويثير حفيظة البنات وينمي عندهن غيرة تكبت وتظهر أعراضها في صور أخرى بالمستقبل، وكذلك من أخطاء التفرقة هو إعطاء امتيازات كثيرة للطفل المريض مما يثير الحقد والغيرة بين الأخوة الأصحاء وتبدو مظاهر ذلك في تفشي المرض أو غير ذلك من مظاهر الحقد والغيرة[3].

5: النظريات المفسرة للتنشئة الأسرية

تتعدد النظريات بتعدد جوانب دراستها للظواهر، فكل نظرية تدرس جانب من جونب الظاهرة الاجتماعية التي تتميز عن غيرها من الظواهر، إذ نجد العديد من النظريات التي حاولت تفسير التنشئة

[1] حسين عبد الحميد أحمد رشوان: التنشئة الاجتماعية، دار الوفاء ل لطباعة والنشر، الإسكندرية، 2012، ص 113.

[2] مايسة احمد النيال: مرجع سابق، ص 55-56.

[3] محمد محمد نعيمة: التنشئة الاجتماعية وسمات الشخصية، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية، 2002، ص 35.

الأسرية كموضوع مستقل وكمجال للدراسة، ومن هنا سنفصل في بعض هذه النظريات التي تناولت موضوع التنشئة كعملية تبدأ من الأسرة.

- نظرية التحليل النفسي:

ويتزعم هذه النظرية عالم النفس المعروف " سيجموند فرويد" الزعيم التقليدي لمدرسة التحليل النفسي، الذي يرى أن جذور التنشئة الاجتماعية عند الإنسان تكمن فيما يسميه بالأنا الأعلى، والذي يتطور عند الطفل نتيجة تقمصه لدور والده الذي هو من نفس الجنس، وذلك في محاولة من الطفل لحل "عقدة اوديب" عند الذكور "وعقدة الكثرا" عند الإناث.

ويمكننا أن نفهم عملية التنشئة في نظرية التحليل النفسي عندما ننظر اليها في إطار تطوري نمائي من خلال مراحل النمو الأساسية التالية:[1]

- المرحلة النفسية: وتغطي هذه المرحلة الفترة من الولادة حتى النصف الثاني من السنة الأولى.

- المرحلة الشرجية: وتغطي هذه المرحلة العامين الثاني والثالث من عمر الطفل، وتؤثر هذه المرحلة على شخصية الطفل ونموه الاجتماعي من خلال العلاقة والمعاملة بين الطفل ووالديه.

- المرحلة القضيبية: وتحتل هذه المرحلة العامين الرابع والخامس من عمر الطفل، ويهتم الطفل في هده المرحلة باعضائه الجنسية باعتبارها مصدر اشباع ولذة.

- مرحلة الكمون: وتغطي هذه المرحلة الفترة ما بين السادسة وسن البلوغ ويتعلق الطفل بالوالد من نفس الجنس.

- المرحلة الجنسية التناسلية: ويبحث الطفل في هذه المرحلة عن الإشباع عن طريق تكوين علاقات وصلات مع أفراد الجنس الآخر.

ومن هنا فاننا نجد من وجهة نظر مدرسة التحليل النفسي أن عملية التنشئة تتضمن اكتساب الطفل واستدخاله لمعايير والديه وتكوين الأنا الأعلى لديه، ويعتقد " فرويد" ان هذا يتم عن طريق أساليب عقلية وانفعالية واجتماعية أهمها التعزيز والانطفاء القامئ على الثواب والعقاب، فعملية التنشئة الاجتماعية

[1] صالح محمد أبو جادو : مرجع سابق، ص 140.

تعمل على تعزيز وتدعيم بعض أنماط السلوك المقبولة اجتماعيا وعلى انطفاء بعضها الآخر غير المقبول اجتماعيا[1].

- نظرية التعاهد الاجتماعي المتبادل:

يتحدث وبير "سيد عثمان" رائد هذه النظرية عن أهمية الالتزام الاجتماعي او التعاهد الاجتماعي أثناء حدوث التطبيع أو التنشئة الاجتماعية، وهنا إبراز للجانب الأخلاقي القائم على الالتزام ، تقوم نظرية التعاهد الاجتماعي على المبادئ والأسس التالية:

- إن التعاهد الاجتماعي المتبادل هو أساس التفاعل الاجتماعي الذي يقوم على تعاهد ضمني أو صريح بين أطراف هذا التفاعل بمعنى أن الطرف الذي يعطي يتوقع نوعا من الأخذ أو المقابل.

- إنه في أي تنظيم اجتماعي متكامل لا بد أن يكون توجه أعضاء هذا التنظيم نحو توقعات الآخرين تبادليا، بمعنى أن كل فرد في جماعة منظمة يحدد سلوكه وفق توقعات الآخرين منه، بينما يحدد الآخرون سلوكهم في ضوء توقعاته هو نفسه، أي أن توقعات أعضاء الجماعة بالنسبة لبعضهم البعض متبادلة.

- إن مطابقة سلوك أعضاء الجامعة لتوقعات أعضائها بعضهم أمام البعض الآخر يؤدي إلى الرضا عنهم، ومسايرتهم لتوقعات وقيم ومعايير الجماعة، ويحدث العكس عندما لا يتطابق سلوك أعضاء الجماعة مع توقعات كل منهم للآخر، وهذا الانحراف عن التوقعات يؤدي إلى عدم الرضا والقلق وتقابله الجامعة بنوع من العقاب يختلف نوعه ودرجته وفقا لطبيعة الجماعة، وبذلك تؤثر سلبا على التفاعل الاجتماعي وان كان هناك تعاهد والتزام يكون التفاعل الاجتماعي ناجح وإيجابي.

- نظرية التعلم الاجتماعي ورؤيتها للعائلة:

إن نظرية التعلم الاجتماعي تنظر إلى التطور البشري كتأثر متراكم لمجموعة من التجارب التعليمية المتداخلة لتكون الشخصية وهذا يحدث في نموذج التعلم الاجتماعي بطريقتين:

- تتسم عبر إعادة التدعيم الأسري ، إن التدعيم حدث بعد الاستجابة ويؤثر في الاحتمالات بان يزيد من احتمال الاستجابة التي ستحدث ثانية(الاستجابة الإيجابية) فأي مدعم مرغوب به يحدث بعد

[1] صالح محمد أبو جادو : مرجع سابق، ص 143.

الاستجابة ويزيد من الاحتمالات بأن الاستجابة سوف تتكرر، أما التدعيم السلبي فانه يعني أن مثيرا غير مرغوب فيه يستبعد، وهذا يؤدي إلى ازدياد واحتمال حدوث الاستجابة ففي حالة العقاب فإن مثيرا غير مرغوبا به مثل الألم يحدث الاستجابة او مثيرا مرغوبا به يزول ويقلل من فرص تكرار الاستجابة.

– يحدث فيها التعلم من خلال التقليد، فالناس يقلدون سلوك الآخرين الذين يعجبون بهم، إن أولئك الذين يؤمنون بنظرية التعلم الاجتماعي يؤكدون التعزيز والمكافئة والعقاب الذي حدث لنا طيلة حياتنا، وترد استجاباتنا السلوكية الى أحداث خارجية.

اضافة إلى ذلك فان منظري التعلم مهتمون بدورالنموذج الذي يختاره الأفراد لتقليده على الرغم من أن نظرية التعلم الاجتماعي تعترف بان التعلم والنمو الشخصي في أثناء فترة الحياة تركز على رد الفعل اتجاه سلوك معين[1].

– نظرية الدور الاجتماعي:

رغم تحديد معنى الدور وأهميته وطبيعته في دراسة وتحليل البناء الاجتماعي إلا أن هذا المفهوم من أكثر المفاهيم غموضا وإبهاما في العلوم الاجتماعية وذلك بسبب التداخل مع غيره من المفاهيم الأخرى، ويعرف الدور الاجتماعي بأنه مجموعة الأنماط الثقافية المرتبطة بمركز معين أو هو الجانب الديناميكي للمركز والذي يلزم الفرد بتأديته كي يكون عمله سليما في مركزه.

والدور الاجتماعي تتابع نمطي لأفعال متعلمة يقوم بها فرد من الأفراد في موقف تفاعلي أي أن نمط السلوك المتوقع من الشخص الذي يشغل مركزا اجتماعيا أثناء تفاعله مع الشخص ومع الأشخاص الآخرين والذين يشغلون أوضاع اجتماعية أخرى، ويميز رالفف لينتون بين المكانة والدور فيوضح أن المكانة هي مجموعة الحقوق والواجبات في حين أن الدور هو المظهر الديناميكي للمكانة ويشتمل الدور القيم والاتجاهات للمجتمع والتي على الأفراد الالتزام بها وفقا لمراكزهم[2].

وتحاول نظرية الدور تفهم السلوك بالصورة المعقدة التي يكون عليها باعتبار أن السلوك الاجتماعي يشمل عناصر حضارية واجتماعية وشخصية، ولهذا فإن العناصر الإدراكية الرئيسة للنظرية هي: الدور ويمثل وحدة الثقافة، والوضع يمثل وحدة المجتمع، والذات تمثل وحدة الشخصية والأفعال

[1] بهاء الدين خليل تركية، مرجع سابق، ص 164–166.

[2] عمر احمد همشري، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2013، ص 58

السلوكية المصاحبة لمراكز اجتماعية تتخذ نمط الأدوار الاجتماعية ليتعلمها الفرد ويكتسبها بواسطة عملية التنشئة الاجتماعية، ويتم دلك اما بواسطة التعليم القصدي او التعليم العرضي وأي مجموعة من الأنماط السلوكية متوقعة بالنسبة لدور معين في اغلب الأحيان هي مزيج من التوقعات المكتسبة عن طريق التعليم القصدي أو العرضي أي عملية التنشئة الاجتماعية[1].

إما فيما يخص اكتساب الفرد لهذه الأدوار الاجتماعية فإنما تتم عن طريق تفاعله مع أفراد أسرته وخاصة الوالدين ويظه هذا جليا في:

– التفاعل المباشر أو وجها لوجه مع الأبناء.

– ما يمثلونه في مراحل نمو الذات.

ويكتسب الطفل الأدوار كما ذكرنا سابقا إما قصديا أو عرضيا ويكون هذا على ثلاث طرق هي:

– التعاطف مع الأفراد ذوي أهمية المحيطين بالطفل، وهذا لا يعني قدرة الطفل على أن يتصور او يتمثل مشاعر وأحاسيس شخص ما في موقف معين.

– دوافع الطفل وبراعته على التعلم، فالطفل يحرص على التعلم وفق ما يتوقعه أبواه ويتجنب ما لا يقبلانه.

– إحساس الطفل بالأمن والطمأنينة هذا الشعور الذي يجعل الطفل أكثر جرأة في محاولة تجريب الأدوار الاجتماعية المختلفة وخاصة في مجال اللعب فيمثل دور الأب بحرية وطلاقة عنها .

وبهذا فالطفل يكتسب الأدوار الاجتماعية المختلفة من خلال علاقته مع أفراد أسرته مثلا ومن خلال تفاعلاته اليومية حرص الطفل على التصرف وفقا لما يتوقعه والداه[2].

[1] بهاء الدين خليل تركية، مرجع سابق، ص167.

[2] عمر احمد همشري: المرجع السابق، ص 59.

خلاصة الفصل:

تتنوع تعريفات الأسرة باختلاف وجهة نظر العلماء، إلا أن بها أهمية كبيرة في الحياة الإنسانية وعليه فالأسرة كانت ولا تزال محل اهتمام العديد من الباحثين في جميع المجالات نظرا لما لها من دور في التنشئة كما تعلب دورا كبيرا في الناحية النفسية والجسمية وذلك راجع لاختلاف أساليب التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة.

الفصل الثالث: ماهية التحصيل الدراسي

تمهيد

أولا–تعريف التحصيل الدراسي.

ثانيا– أهمية التحصيل الدراسي.

ثالثا– أهداف التحصيل الدراسي.

رابعا– أنواع التحصيل الدراسي

خامسا– مبادئ التحصيل الدراسي

سادسا– العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

سابعا– اختبارات قياس التحصيل الدراسي.

ثامنا– النظريات المفسرة لاختلاف التحصيل الدراسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يلعب التحصيل الدراسي دورا كبيرا في تشكيل عملية التعليم وتحديدها، فقد أولى التربويون والمدرسون اهتماما كبيرا بدراسة ظاهرة التحصيل الدراسي الذي بموجبه يتم قياس المستوى الذي آل إليه الطالب ومدى إكتسابه للمعلومات والمعارف كما أنه عملية معقدة تدخل في حدوثه مجموعة من العوامل.

وهذا ما سنحاول التعرف عليه من خلال هدا الفصل حيث يتضمن: تعريف المدرسة، تعريف التحصيل الدراسيي، أهميتة وأهدافه، أنواعه ومبادئه ونظرياته.

أولا- تعريف التحصيل الدراسي

1-لغة:

جاء في معجم الرائد: حصل يحصب محصولا بمعنى حدث ووقع وثبت وبقي وذهب ما سواء ووجب ونال ، حصل يحصل حصلا تحصيلا ، الشيء أو العلم حصل عليه وناله.

كما يعرف التحصيل الدراسي بأنه: كل ما يكتسبه التلاميذ من معارف ومهارات واتجاهات وميول وقيم وأساليب تفكير وقدرات على حل المشكلات نتيجة لدراسة ما هو مقرر عليهم في الكتب المدرسية ويمكن قياسيه بالاختبارات التي يعدها المعلمين[1].

ويعرف كذلك بأنه: مجموع المعلومات والمعطيات الدراسية والمهرات والكفاءات التي يكتسبها التلميذ من خلال عملية التعلم وما يحصله من مكتسبات علمية عن طريق التجارب والخبرات ضمن إطار المنهج التربوي المعمول به.

2-اصطلاحا:

بعرفه " هاوز" بأنه الأداء الناجح أو المتميز في مواضيع أو ميادين أو دراسات خاصة، والناتج عادة عن المهارة والعمل الجاد المصحوبين بالاهتمام.

ويعرفه " أديب الخالدي" بأنه: نشاط عقلي معرفي للتلميذ يستدل عليه من مجموع الدرجات التي يحصل عليها في أدائه لمتطلبات الدراسة[2].

ثانيا- أهمية التحصيل الدراسي

للتحصيل الدراسي أهمية تتمثل فيما يلي:

- يساعد التحصيل الدراسي على التكيف الاجتماعي من خلال القدرة على تحقيق المشاريع الشخصية في الحياة كونه عبارة عن الزاد الذي يواجه به الحياة بمتطلباتها ومشكلاتها.

[1] علي صالح جوهر وميادة محمد فوزي الباسل: تنشئة الطفل العربي على حقوقه بالمؤسسات التعليمية، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر، 2010.

[2] سحر فتحي مبروك: الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، المكتبة الجامعية، مصر، ، 2000، ص 253.

– يسمح التحصيل الدراسي للمتعلمين بالقيام بدور إيجابي في المجتمع وذلك من خلال توجيه سلوكياتهم نحو الأفضل والقدرة على مواجهة مشاكل الحياة.

– تكمن أهميتة كذلك على انه يمكن المدرسين من معرفة النواحي التي يجب تأكيدها في تدريس البرامج.

– معرفة قدرة التلاميذ والكشف عن مواهبهم وميولاتهم من أجل تشجيعهم على العمل او تنمية مواهبهم ومهاراتهم.

– إكساب التلاميذ القدرة على تحقيق مشاريعهم الشخصية في الحياة.

– إمكانية تقييم التلاميذ وتقسيمهم إلى فصول دراسة وشعب المواد المختلفة والكشف أيضا عن حالة الأسلوب الدراسي الذي يتماشى مع قدراتهم[1].

ثالثا– أهداف التحصيل الدراسي:

تتمثل أهداف التحصيل الدراسي في:

– يعطي التحصيل الدراسي للمدرسين إمكانية معرفة النواحي التي يجب تأكيدها في تدريب البرامج خلافا عن المعلومات والمهارات والاتجاهات النفسية.

– معرفة قدرة التلميذ والكشف عن مواهبه وميوله من أجل تشجيعه على العمل في ظل مواهبه، وكذلك تشجيع القدرات المختلفة للتلاميذ[2].

رابعا– أنواع التحصيل الدراسي:

يمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى ثلاثة أنواع هي:

1–التحصيل الدراسي الجيد: يكون فيه أداء التلميذ مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس القسم، ويتم باستخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل التلميذ الحصول على مستوى اعلى للأداء التحصيلي المرتقب منه.

[1] صالح محمد علي أبو جادو: علم التنفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط1، 2007، ص 150.

[2] مسعود جبران: معجم الرائد، دار العلم للملاين، بيروت، ط7ن 1992، ص 198.

2-التحصيل الدراسي المتوسط: وفي هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أداءه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة.

3-التحصيل الدراسي المنخفض: يكون فيه أداء التلميذ اقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه فنسبة استغلاله و استفادته مما يقدم من المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الانعدام[1].

خامسا- مبادئ التحصيل الدراسي:

يقوم التحصيل الدراسي على مجموعة من المبادئ والتي من شأنها أن تساعد الطالب على الفهم والاستيعاب ومن بين هذه المبادئ ما يلي:

1-مبدا الدافعية:

تعرف بأنها حالة تحدث عند الكائن البشري بفعل عوامل داخلية أو خارجية تثير لديه سلوكا معينا وتوجهه نحو تحقيق هدف معين[2].

وتتمثل أهمية الدافعية من واجهة التربوية من حيث كونها هدفا تربويا في ذاتها، فاستثارة دافعية الطلاب وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم[3]، تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية وعاطفية وحركية خارج نطاق العمل المدرسي وفي حياتهم المستقبلية وتعتبر كذلك أحد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل والإنجاز لان الدافعية على علاقة بميول الطالب فتوجه انتباهه إلى بعض النشاطات دون أخرى، وهي على علاقة بحاجاته فتجعل من بعض المثيرات معززات تؤثر في سلوكه وتحثه على المثابرة والعمل بشكل نشط وفعال.

الدوافع إذن تنشط الكائن الحي وتستثير سلوكه وتوجهه وتحدث تكاملا في هذا النشاط الهادف[4].

[1] بدوي الحاج و محمد الساسي شايب: التحصيل الدراسي ،مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد18 ،ورقلة ،2015،ص 189.

[2] عماد عبد الرحيم الزغول: مبادئ علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2009، ص 162.

[3] عبد المجيد نشوائي: علم النفس التربوي، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، ط4، 2003، ص 206-207.

[4] جابر عبد الحميد جابر واخرون: مقدمة في علم النفس، دار النهضة العربية، القاهرة،1978 ،ص 38.

2-مبدأ الفروق الفردية:

انن أهم ما يلفت انتباه المعلمين في قدرات الطلبة غالبا ما يكون الذكاء، وهده القدرة تشكل لدى بعض المعلمين محورا أساسيا لفهم الفروق الفردية بين الطلبة.

فالفروق الفردية هي التي تجعل المعلم يسعى للتعرف على قدرات تلاميذه ومستوى نشاطهم لبضع الواجبات المدرسية التي تناسب كل مستوى، وتزداد مهمة المعلم في مراعاة الفروق الفردية تعقيدا كلما زاد عدد الطلبة في الصف الواحد[1].

3-مبدأ الحفظ والاسترجاع:

ان ترابط الأحداث يساعد في عملية استرجاع المعلومات بشكل واضح وسليم، وكثيرا ما تلاحظ هذه الظاهرة عندما لا يستطيع الطالب تذكر بعض المواد التي درسها فان عملية الترابط تساعده بشكل فعال في استرجاع جميع تفاصيل المادة وهناك عوامل تؤثر في عملية الحفظ والاسترجاع منها: الإرهاق

والنعاس والخوف والقلق، فالمعلم الذي يرهق الطلاب بمعلومات كثيرة لا يحقق هدفه في أن يتم تخزين واسترجاع هذه المعلومات[2].

4- مبدأ الواقعية والبيئة:

من الواجب أن تكون المادة الرئيسية المقررة للتلميذ مرتبطة بحياته الاجتماعية والبيئية ليسهل عليه تعلمها، أي أن الواقعية تجعل تلك المعلومات أكثر عملية كما أنه يجب أن تدور عملية التحصيل في بيئة طبيعية واجتماعية معدة خصيصا لذلك ،فالبيئة الدراسية والأسرية تلعب دورا هاما ومهما في تقوية أو إضعاف التحصيلي الدراسي[3].

[1] محمد بكر نوفل وفريال .محمد أبو عواد: علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2011، ص 225.

[2] احمد يعقوب النور: علم النفس التربوي، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص 253.

[3] علي راشد: مفاهيم ومبادئ تربوية، دار الفكر العربي، القاهرة ، ط1، 1993، ص 82.

5-مبدأ المشاركة:

تعمل المشاركة على تنمية الذكاء والتفكير لدى الطالب وتختلف روح المنافسة بين الطلاب التي تمكنهم من اكتشاف أخطائهم وتصحيحها وتنمية رصيدهم العلمي، وتحسين تحصيلهم الدراسي في آخر المطاف، وبالتالي يكون التلميذ قد اكتسب خبرات ومهارات دراسية جديدة تساعده على التوافق النفسي والمدرسي بدرجة ملائمة له[1].

6-مبدأ الحداثة والتجديد:

إن إتباع نفس الروتين يولد لدى الطلاب النزعة إلى الضجر والملل وعدم الانتباه، لذلك ينبغي على المعلم العمل على تبديد مشاعر الملل والضجر لدى المتعلمين، فالعلمية التعليمية ليست عملية ميكانيكية متكررة بل لا بد فيها من التجديد ومواجهة المواقف والمشكلات وحلها[2].

7-مبدأ الاستعدادات والميول:

إن العوامل والاستعدادات النفسية والجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية، هي عوامل مرتبطة ارتباطا وثيقا ببعضها البعض، وتعتبر عاملا حاسما في عملية التحصيل فكلما زاد ميل الطالب إلى نوع من أنواع الدراسات أو التخصصات واستعداداته له كلما زاد تحصيله فيها والعكس صحيح[3].

سادسا:العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

1-العوامل الداتية:

- **العوامل العقلية:** وتتمثل في القدرات العقلية، ويعد الذكاء من أكثر المتغيرات ارتباطا بالتحصيل الدراسي، وقد نال قسطا كبيرا من اهتمام الباحثين في مجال التربية وعلم النفس من حيث علاقته بالتحصيل والنجاح[4].

---

[1] يامنة عبد القادر اسماعيلي: أنماط التفكير لمستويات التحصيل الدراسي: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2011 ص 62.

[2] عامر رضا، أساليب التعليم النشيط ودورها في إدارة الصف، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد2، جامعة الوادي، 2013 ص19

[3] يامنة عبد القادر اسماعيلي: مرجع سابق، ص 63

[4] ابتسام سالم المزوغي: الفروق في الذكاء وفق الامتحان بين الطلبة مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي، المجلة العربية للتطوير والتفرق، العد3، جامعة الجبل العربي، ليبيا، 2011،ص 82.

ويعتبر التلميذ هو العامل الأول للنجاح حيث يتأثر بالدرجة الأولى بنمو الذكاء والقدرات العقلية الأخرى كالذاكرة والتخيل والتفكير، وهي قدرات تلعب دورا في تفعيل الأداء الدراسي للتلميذ.

- **العوامل النفسية والانفعالية:** تعتبر من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لأن هذا الأخير يتأثر تأثيرا كبيرا بالكيان النفسي للتلميذ، فإذا كان التلميذ يعاني من أزمات نفسية وانفعالية وإحباطات فهذا ينعكس سلبيا على نشاطه المدرسي إذ سرعان ما ينحرف في انتباهه إلى أمور لا علاقة لها بالدرس[1].

فالعوامل الانفعالية كالقلق والخوف وضعف الثقة تؤدي إلى توتر شديد لدى التلاميذ وهذا يؤدي إلى ضعف التركيز وقلة المشاركة في القسم.

وهناك عوامل نفسية أخرى تؤثر على نفسية التلميذ منها حاجة التلميذ لإثبات ذاته والإفراط في الحماية وسوء التكيف الذاتي والتكيف الاجتماعي[2].

2-العوامل الموضوعية:

- **العوامل الأسرية:** تعتبر العوامل الأسرية من أكثر العواما تأثيرا على الطفل وهي تلازمه فترة طويلة من حياته فتؤثر في شخصيتة الإنسانية، فالطفل ينشأ في أسرة ويعيش في كنفها ويتعلم عاداتها ولغتها وتقاليدها وقيمها[3].

فالأسرة لها أهميتها في التحصيل العلمي للأبناء، ولا تقل بأية صورة من الصور عن المهام التربوية التي تعمل بها المدارس والمؤسسات التعليمة الأخرى لهذا تتحمل المسؤولية المباشرة عن نجاح أو إخفاق أبنائها في الدراسة[4].

ومن بين أهم العوامل الأسرية تؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ ما يلي:

المكانة الاجتماعية:

---

[1] زقاوة أحمد، محددات النجاح الدراسي، مقاربة سيوسيو سيكولوجية، مخبر الممارسات النفسية التربوية، العدد12، المركز الجامعي، غليزان، جوان2014، ص 46.

[2] ساعد وردية: علاقة قلق امتحان بكالوريا بالتحصيل الدراسي لتلميذ، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر في علوم التربية، جامعة الجزائر، 2003، ص 50-51.

[3] توما جورج خوري :سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان ، ط2، 2003 ص 125.

[4] إحسان محمد الحسن : علم الاجتماع التربوي، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2005، ص 147-148.

من الاعتقادات التي تحظى بالقبول لدى عدد غير قليل من العلماء ذلك الاعتقاد الذي يذهب فيه أصحابه إلى أن إنجاز الأطفال المنحدرين من أسر فقيرة غالبا ما يكون أقل مستوى من إنجاز أقرانهم المنتمين إلى اسر ذات خلفية اجتماعية واقتصادية راقية[1].

وتعتبر الحالة الاقتصادية كذلك عاملا مساعدا يستطيع أن يؤثر على عملية التحصيل الدراسي للمتعلم، فالأسرة التي تنتمي الى وسط اقتصادي فقير ودخلها ضعيف وتعاني من عدة مشاكل كضيق السكن هذا يؤدي غلى إهمال الوالدين لأبنائهم ومن بين العلماء والباحثين الذين يؤكدون هدا الرأي نجد "بيار بورديو".

و" بودلي" و"طونكي" حيث يؤكد هؤلاء أن أبناء الطبقات الفقيرة لا يحصلون على نتائج دراسية حسنة كما أن البعض منهم يرى أن أكثر التلاميذ تخلفا هم أبناء الأسر المحرومة أو ذوات الحجم الكبير[2].

المستوى التعليمي والثقافي:

يقصد بالمستوى الثقافي للأسرة المستوى التعليمي للوالدين ذلك لما له تأثير كبير على تحصيل التلميذ من حيث مساعدته على مراجعة الدروس ومراقبة مختلف نشاطاته المدرسية وهو بذلك يتلقى العناية الكافية للدراسة[3]، فانتماء التلميذ إلى أسرة يكون فيها المستوى التعليمي لوالدين متوسطا أو عاليا يساعده على التحصيل الدراسي الجيد، وهذا راجع لاهتمام الوالدين المتعلمين بأبنائهم ويهتمون بدراستهم وهذا من خلال إتاحة فرصة الحوار ومناقشة الأسباب المؤدية لفشل وتوفير الوسائل التي تساعد على تثقيف الأبناء كالكتب المجلات، الحاسوب ليوزعوا فيهم حب الإطلاع والمعرفة وهذا يساعد التلميذ على التحصيل[4].

[1] مولاي بردخيلي محمد: نطق التحظير المختلفة وعلاقتها بالتحصيل المدرسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004 ص 368.

[2] مصطفى القاضي وآخرون : الإرشاد والتوجيه التربوي، دار المريخ، السعودية، ط1 ، 1981، ص 61

[3] محمد حسن : الأسرة ومشكلاتها، دار النهضة العربية، بيروت، 1981، ص 270.

[4] مولاي بردخيلي محمد: مرجع سابق، ص 368.

الجو الأسري:

للجو الأسري السائد داخل الأسرة تأثير بالغ على تحصيل التلميذ فإن عدم التوافق الأسري والاضطراب المنزلي ينتج عنه العديد من المشكلات حيث تدخل الانطوائية الى شخصية الطفل مما يتسبب في عجزه عن التحصيل الدراسي[1].

كما أن علاقة الوالدين ببعضهما البعض سوف تنعكس سلبا أو إيجابا على تحصيل التلميذ ونفسيته فكلما كانت العلاقة بينهما متينة وقوية، يسودها الاحترام والثقة انعكست هدوءا وطمأنينة عليه، وكلما كانت منازعات ونقاشات حادة انعكست قلقا، وخوفا وعدم الاطمئنان[2].

المعاملة الوالدية:

يعبر اتجاه الحماية الزائدة في المعاملة الوالدية عن غلو الأب أو الأم في حب الطفل والمحافظة عليه وحمايته من كل شيئ، حتى من أبسط المؤديات ويظهر ذلك في سلوك إحدى الأبوين كالقلق الشديد من غيابه عن البيت أو الخروج من المنزل لوحده، أو ذهابه إلى المدرسة لوحده، وتقديم كل ما يحتاجه من طلبات، وفي مقابل هذا يوجد من الآباء من يهملون أطفالهم في الأسرة ولا يعيرونهم أي اهتمام ويظهر ذلك بجلاء في سلوكهم داخل الأسرة، كعدم السؤال عن الأطفال وحاجاتهم الاجتماعية، أو عدم الاهتمام بهم في المدرسة وتحصيلهم الدراسي والفرح بنجاحهم وتشجيعهم على ذلك فيشعر الطفل بالإحباط والفراغ العاطفي واهتزاز الثقة بالنفس مما يؤدي إلى قلة دافعيته للإنجاز والعمل، ومن خلال هذا يجب ان يشعر الطفل أن من وراءه قوة دافعة متمثلة في والديه، هذه القوة تحبه وتمده بالثقة والأمان وتشبع حاجاته النفسية والاجتماعية وتدربه على المهارات الاجتماعية والخبرات الفنية بما يساعده على التكيف الاجتماعي المرن وتنمي فيه الدافعية للإنجاز والتحصيل[3].

[1] إبراهيم عبد الحميد محمد الترتير : أسباب التاخر الدراسي لدى طلبة لصفوف الأساسية الدنيا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجيستر، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين، 2003، ص 29

[2] توما جورج خوري، مرجع سابق، ص 125.

[3] مصباح عامر: التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتلميذ المرحلة الثانوية، دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط1 2003، ص 98-113.

- **العوامل المدرسية والتربوية:** تعمل المدرسة على توفير البيئة الاجتماعية التي يواجه فيها الأفراد ويمارسون خبرات التكيف الاجتماعي فهي تقوم بتزويد التلاميذ بالمهارات الضرورية التي تساعد على التكيف السوي[1].

فالمحيط المدرسي هو المحيط الذي تنصهر فيه تفاعلات التلاميذ ونزعتهم الشخصية وخصائصهم الفردية ودوافعهم النفسية من خلال هذا التفاعل والانصهار يتم تعديل سلوك التلميذ وضبطه والارتقاء بمستوى التكيف والتوافق الاجتماعي والتحصيل المدرسي[2].

المعلم:

هو العنصر الأساسي في الموقف التعليمي، وهو المعين على مناخ القسم والمحرك لدوافع التلاميذ والمشكل لاتجاهاتهم، عن طريق أساليب التدريس المتنوعة، وعليه يجب على المعلم أن يراعي طبيعة المادة الدراسية وطبيعة المتعلم[3].

وقد يكون المعلم أكاديميا أو وظيفيا غيرمؤهل تماما وخبراته قليلة مما يضفي على أسلوبه التعليمي الروتين في استجابته لحاجات تلاميذه الإدراكية وقدراتهم التحصيلية[4].

فمن بين العوامل المتعلقة بالمعلم والمؤثرة على التحصيل الدراسي للتلميذ نجد:

* عدم توفر في المعلم الكفاءة والمهارة والخبرة لممارسة مهنة التعليم.

* عدم إلمامه بطرق التعليم مع الأنماط الشخصية للتلاميذ ومستواهم المعرفي والعلمي.

* عدم إتباع المعلم لأسلوب الحوار والمناقشة والتفاعل الاجتماعي داخل الصف، والاعتماد على أسلوب الإلقاء والتلقين.

[1] فايز مراد دندش: علم الاجتماع التربوي بين التأليف والتدريس، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2002، ص 87.

[2] مصباح عامر: المرجع سابق،ص 119-120

[3] عزيزي عبد السلام: مفاهيم تربوية بمنظور سيكولوجي حديث، دار الريحانة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2003، ص ص 50-51.

[4] محمد حسن عمايرة: المشكلات الصعبة السلوكية التعليمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطباعة، عمان، ط1، 2002، ص 184.

* عدم إلمامه بطرق التقويم المناسبة[1].

كل هذه العوامل من شانها أن تؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ.

الكتاب المدرسي:

هو أحد الأدوات الأساسية داخل مؤسسات التربية على الخصوص، لتداول المعرفة من خلاله يتم نقل المعارف والمهارات[2]. حيث يعتبر الكتاب المدرسي المصدر الأساسي للتلاميذ في متابعة الموضوعات المقررة، كما أنه ينمي قدرة الطالب على التفكير ويعزز دافعية التعليم والتحصيل الجيد[3].

كما أن المكتبة المدرسية دوار مهم في العملية التربوية التي لم تعد تعتمد على الكتب المدرسية وحدها بل أصبحت تهتم بالمراجع الإضافية والوسائل المتنوعة التي توفرها لتعزيز المنهج الدراسي وتبسيطه وتيسير محتواه وتشجيع الطلبة والطلاب على البحث، وتعتبر جزء مهم من المدرسة لا غنى عنها وأداة فاعلة تساعد على التحصيل الجيد للطلاب[4].

كما أن الكتاب يكسب المتعلم خصائص منهجية في البحث والتفكير[5].

- المنهج المدرسي:

المنهج يؤثر بشكل كبير من ناحية محتواه وأساليب عرضه على تحصيل التلميذ، وكي يؤدي هذا المنهج دوره لا بد وأن يكون صالحا فنيا، ونفسيا، وأن يتواقق مع ما يمتلكه المتعلمون من معرفة سابقة وفي الوقت نفسه يربي لديهم سلوكا ومعرفة جديدة بما يتناسب واحتياجاتهم، حيث ترتكز معظم الجهود في مجال إعداد المناهج على التفكير بموضوعات التعليم أكثر من جوانب التعلم وحاجات التعليم.

---

[1] مولاي بردخيلي محمد: مرجع سابق، ص 396.

[2] ابو الفتوح رضوان واخرون: الكتاب المدرسي فلسفة تاريخية أسس تقويمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ص 37-38.

[3] هشام عليان وآخرون: تخطيط المناهج وتطويره، دار الفكر، الأردن، ط3، 1999، ص 249-250.

[4] همشري عمر احمد: أثر المكتبة المدرسية في تثقيف النشئ والشباب، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1995 ص 21.

[5] محمد محمود الخوالدة: أسس بناء المنهاج التربوية وتصمم الكتاب التعليمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1 2004، ص 52.

فقد يكون المنهج سببا في انخفاض مستوى التحصيل للتلميذ لعدة أسباب من بينها عدم ملائمتها للفروق الفردي، وكذا عدم تلبية رغبات التلاميذ وإشباع ميولهم، وحتى تخدم المناهج الدور البناء المقرر لها، يجب أن تتوفر فيها عدة شروط أهمها:

– أن يكون صالحا فنيا ونفسيا وتربويا، مقبولا في صناعته، متوافقا من حيث نوع ومستوى الذكاء واللغة، صحيحا في المحتوى، غير مزيف، مناسبا في طوله الدراسي للوقت العام المتوفر إداريا متكاملا في بنيته التربوية من حيث الأهداف والمعارف وأنشطة التعلم، ولكي يكون المنهج أكثر فاعلية يجب أن يقوم على مبادئ سليمة تشمل القيام على أساس التربية الحديثة، وأن يتسم بالشمولية، وأن يتضمن مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب بحيث يأخذ في اعتباره رعاية الموهوبين ومن هم أقل من المتوسط في تحصيلهم[1]. فصعوبة المناهج بالنسبة لقدرات الطالب ينعكس أثرها على العملية التحصيلية له.

سابعا: اختبارات قياس التحصيل الدراسي

تعتبر الاختبارات التحصيلية الأكثر شيوعا كأداة في التقويم التربوي وهي الوسيلة الوحيدة التي تستخدم في توجيه التلاميذ ولانتقائهم، وتستخدم على مدار العام الدراسي لغايات مختلفة من أجل قياس المعرفة والفهم والمهارة في مادة دراسية أو تدريبية معينة، أو مجموعة من المواد لقياس مدى استيعاب الطلاب لبعض المعارف والمفاهيم والمهارات المتعلقة بالمادة الدراسية في وقت معين أو في نهاية مدة تعليمية معينة، كما يستخدم أيضا في التنبؤ بالأداء المستقبلي في ضوء الأداء الحالي[2] ومن بين هذه الاختبارات ما يلي:

1-الاختبارات التحصيلية على أساس تتابعي مع التعلم والتعليم:

يمكن تصنيف الاختبارات التحصيلية على اساس تتابعي تبعا لطريقة التصحيح وحسب درجة تأثر العلامة بذاتية المصحح إلى قسمين هما:

[1] ونجن سميرة: التحصيل الدراسي بين التاثيرات الصفية والمتغيرات لوسط اجتماعي ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد4 جامعة الوادي، 2014، ص68.

[2] محمد احمد عمر: القياس النفسي والتربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 96.

– الاختبارات الموضوعية: وتعتبر أكثر الاختبارات الخاصة بالتحصيل الدراسي شيوعا واستخداما لدى المعلمين باعتبارها إحدى وسائل التقويم المتبعة، وسميت بهذا الاسم من طريقة تصحيحها وما تتمتع به من مزايا قل أن تجد مثلها في أنواع أخرى[1].

– الاختبارات المقالية: وتعتبر من الوسائل التقليدية في عملية التقويم، وكانت المقياس الوحيدة الذي يتم به تقدير مدى تحصيل التلاميذ من معلومات وقدرة التلاميذ على التفكير وهي عبارة عن مجموعة من ردود الأفعال السلوكية التي يسلكها التلميذ من خلال المواقف التي يتعرض لها ودلك عن طريق كتابة المقال لمعرفة قدرته على فهم السؤال وتفسير المواقف وحل الأشكال[2].

2–الاختبارات التحصليلة حسب درجة التقنين والتعبير:

– الاختبارات المقننة: يهتم هدا الاختبار بقياس التحصيل في مجالات متخصصة التي يتضمنها المنهج الدراسي وليس المهارات التعليمية فهي تهدف الى قياس أداء التلميذ فيما يخص مجموعة من الأهداف التربوية وذلك لتحديد المستوى الذي توصلوا إليه، وهناك أشكال عديدة للاختبارات المقننة أهمها اختبار القراءة، اختبار التهيؤ، اختبار المسح، اختار التشخيص، اختبار الحساب ، الاختبارات المهنية[3].

–الاختبارات غير المقننة: وهذا النوع من الاختبارات التحصيلية يعده المعلمون وهو يشكل الغالبية العظمى للاختبارات المعمول بها، فقل إن تجد معلما في مدرسة لا يقوم ببناء مثل هده الاختبارات حيث تمتاز هذه الاختبارات بأنها سهلة الإعداد، وقليلة الجهد والتكاليف[4].

3–الاختبارات التحصلية على أساس الأداء في عملية الاختبار

تنال الاختبارات الكتابية القدر الأكبر من الاهتمامات في تقويم تحصيل التلاميذ على الرغم من تكرار التأكيد من قبل الباحثين على أهمية الجانب العلمي التطبيقي في تعليمهم وتعلمهم وتنقسم هده الاختبارات إلى:

[1] سامي نحمد ملحد، سويسيولوجيا التعلم والتعليم، الأسس النظرية والتحليلية)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2001 ص 433

[2] نبيل محمد زايد، الدافعية والتعلم، مكتبة النهضة، القاهرة، ط1، 2003، ص 45.

[3] عبد الحفيظ مقدم، الإحصاء والقيا والتربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2003، ص 228.

[4] سامي محمد ملحم، مرجع سابق، ص 211، 212.

– الاختبارات الأدائية: التي تعتمد على الورقة والقلم، ويؤكد هذا النوع من الاختبارات التحصيلية الأدائية على تطبيق المعرفة أو أداء المهارات كتابيا.

– اختبارات التعرف: يتضمن هذا النوع من الاختبارات التحصيلية الأدائية مجالا واسعا في المواقف الاختيارية الأدائية.

– اختبارات الأداء الظاهري: يركز هذا النوع من الاختبارات التحصيلية الأدائية على الاجراء الصحيح اوتأدية الحركات المطلوبة كما يوضحها الأداء الفعلي للمهمة.

–اختبارات عينة العمل والمقال العلمي:يعتبر هدا النوع من الاختبارات التحصيلية الادائية اكثرها واقعية حيث يطلب من التلاميد اداء مهمات عملية على انها مثال للاداء المطلوب تقويمه حتى يثبت بالدليل القاطع ان الطالب قادر على الاداء بكفاءة وانجاز جيد[1].

ثامنا: النظريات المفسرة لأسباب اختلاف التحصيل الدراسي

1–الاتجاه الوظيفي:

يرى أنصار النظرية الوظيفية أن مؤسسة التعليم هي من أهم المؤسسات الاجتماعية في بناء المجتمع الحديث، فمن طريقها يتم نقل القيم والأخلاق وثقافة المجتمع ، كما يتم فيها تغيير الأفراد من حب الذات والأنانية الى تغليب مصلحة المجتمع والعمل من أجله وهذا ما أكده " دوركايم".

تؤكد النظرية الوظيفية أن المجتمع يقوم على مبدأ التوازن، وتحكمه العلاقة الوظيفية بين مؤسساتها ونظمه، والمدرسة هي إحدى مؤسسات المجتمع وهي أداة وضع المناسب منهم في المكان المناسب ويعتبر دوركايم" من أوائل من أسهموا في توضيح المنظور الوظيفي لعلاقة التعليم بالمجتمع وتتركز نظريته في أن المدرسة يجب أن تقوم بالوظيفة ونقل القيم والأخلاق عن طريق عملية التطبيع الاجتماعي.

ويرى اتباع هذه النظرية أن مصدر عدم المساواة في التحصيل الدراسي يعود إلى اختلاف قدرات الطلاب وطموحاتهم، لذلك فالأبحاث التي يعتمد عليها أصحاب هذه النظرية تركز على أهمية عامل الذكاء، وأهمية تطلعات الطالب ووالديه لتحصيل دراسي متوافق في اختلاف القدرات و كذلك نوعية

[1] سامي محمد ملحم، مرجع سابق، ص 213–214.

المدارس وأهميتها في تشكيل تحصيل الطالب دراسيا، ذلك أن عائلات الطبقات الغنية يربون أبنائهم على قيم وسمات شخصية تؤدي إلى تفوق هذه القيم والسمات غير متوفرة عند عائلات الطبقات الفقيرة.

2-الاتجاه الصراعي:

تركز نظرية الصراع، والتي تمثل النظرية الماركسية الجديدة ونظرية التجديد الثقافي، والاتجاهات الفوضوية عند (اليش، وفريدي) على الطبيعة الأسرية في المجتمع، ونشر التغيير الاجتماعي، وترى أن الصراع القوي والديناميكية الرئيسيةهي التي تمثل الحياة الاجتماعية، وذلك لأن المجتمعات تتماسك فيما بينها عن طريق الجماعات ذات النفوذ والتي تجبر الجامعات الأقل نفوذا بضرورة التعاون والالتزام،وترى هذه النظرية أن النظام الاجتماعي ينقسم إلى قسمين هما:

- قسم مسيطر يتمثل في الجماعات المسيطرة.
- قسم تابع يتمثل في الجماعات الخاضعة.

والعلاقة بين الجماعتين علاقة استغلال هذا ما راه كل من: (بارولز و جنتر) في كتابهما التعليم في أمريكا الرأسمالية حيث رأوا أن دو المدرسة الرأسمالية تكمن في:

- إعداد القوى العامة في خدمة الرأسمالية.
- تعليم أفراد المجتمع الانضباط والالتزام المادي بالمعتقدات الرأسمالية.

هذا بالإضافة إلى قيام النظام التعليمي بتبرير شرعية عدم المساواة في العمل بتأكيده على أن الحصول على العمل يعتمد على الصراع والجدارة في التحصيل الدراسي[1].

[1] ابراهيم طيبي : خطة التوجيه المدرسي في الجزائر ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر،ط2،2013،ص65-67.

خلاصة الفصل:

نستخلص مما سبق أن التحصيل الدراسي يعتبر معيارا يمكن من خلاله معرفة مدى نجاعة سير العملية التعليمية التربوية وذلك من خلال الأهداف المسطرة التي تسعى لتحقيقها،كما يمكن من خلاله تحديد المستوى التعليمي للطالب، فهو يعتمد على قدراته وما يمتلكه من معارف وخبرة ومهارة، إلا أن هناك عدة عوامل على القدرة التحصيلية للطالب، فمنها العوامل الشخصية المتعلقة بالطالب نفسه، ومنها العومل الأسرية وكذلك العوامل المدرسية والتربوية وغيرها، ولكي ننمي قدرة الطالب التحصيلية فإنه لا بد من تقوية العلاقة بين الأسرة والمدرسة وبين الطالب ومعلمه، إضافة غلى هذا يجب تشجيع الطالب وحثه على العمل والتركيز.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

أولا: مجالات الدراسة

ثانيا: العينة

ثالثا: المنهج المستخدم في الدراسة

رابعا: أدوات جمع البيانات

خامسا: أسلوب التحليل المستخدم في الدراسة

خلاصة الفصل:

تمهيد:

بعد وقوفنا على الجانب النظري ننتقل إلى الجانب الميداني حيث تعتبر الدراسة الميدانية ذات أهمية للوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة، إذ عن طريقها يمكن جمع البيانات وتحليلها بطريقة منهجية، فالميدان هو المجال الذي يبرهن فيه الباحث عن صحة الفروض الذي وضعها لبحثه حيث سنتطرق في هذا الفصل إلى مجالات الدراسة ثم المنهج المستخدم ثم أدوات جمع البيانات ثم عينة الدراسة وأخيرا أسلوب التحليل.

أولا: مجالات الدراسة

1- المجال الجغرافي: أجريت الدراسة في متوسطة روبيح حسين في بلدية الجمعة بني حبيبي ولاية جيجل والواقعة في وسط البلدية والتي يعتبر أغلب تلاميذها من نفس المنطقة سواء من قلب البلدية أو المناطق الجبلية، تقدر مساحة المتوسطة الاجمالية ب5000 مترمربع ،افتتحت في أكتوبر 1995، تقدر طاقتها الاستعابية بـ565 تلميذ موزعين على 13 قسم بالإضافة الى وجود 2 مخابر و2 ورشات للعلوم الفيزيائية وقسم للمطالعة وأقسام الإدارة وملعب للرياضة وقسم للأساتذة ،وهي مؤسسة تربوية تعليمية مختلطة ذات نظام خارجي ونصف داخلي.

2- المجال البشري: هم الأشخاص الذين اخترناهم لإجراء معهم هذه الدراسة الميدانية ولقد عمدت إلى اختيار تلاميذ متوسطة روبيح حسين مستوى الأولى متوسط وذلك من أجل التعرف على أساليب التنشئة الأسرية والتحصيل الدراسي لهم وهؤلاء التلاميذ تتراوح أعمارهم بين 10 و15 سنة، وتضم المؤسسة 5 أقسام للسنة أولى متوسط عدد التلاميذ هو 201 تلميذا منهم 124 ذكروا 77 أنثى، وقد اخترنا 60 تلميذا من سنة 1 متوسط.

3- المجال الزمني: نقصد به المدة التي استغرقت فيها الدراسة سواء الجانب النظري أو الميداني، فبعد انتهائنا من الجانب النظري والذي دام حوالي 4 أشهر من فيفري إلى ماي توجهنا إلى الميدان بعد تحصلنا على تسهيلات من رئيس قسم علم الاجتماع وكذلك مديرية التربية لولاية جيجل، قمنا بزيارة متوسطة روبيح حسين يوم 7 ماي2019 على الساعة 9.00 صباحا وقمنا بإجراء مقابلة مع مستشارية التوجيه التي أفادتنا خلالها بمعلومات حول نتائج التلاميذ وعددهم الإجمالي وكذلك معلومات حول المؤسسة التربوية وقمنا بتوزيع الاستمارات وقد أرجعت لنا في نفس اليوم ، وتم وضع الأجوبة في جداول وذلك يوم 14 ماي وقد استغرقت دراستنا الميدانية حوالي شهر أي تم الانتهاء منها يوم 17 جوان 2019 ومنه مدة الدراسة الإجمالية حوالي 4 أشهر ونصف من أوائل شهر فيفري إلى منتصف شجر جوان.

ثانيا: العينة

يعتبر اختيار العينة من الخطوات الهامة للبحث ولا شك أن الباحث يفكر في عينة البحث منذ أن يبدأ في تحديد مشكلة البحث وأهدافه لأن طبيعة البحث وفروضه وخطته تتحكم في خطوات تنفيذه واختيار أدواته مثل العينة والاختبارات اللازمة[1].

تعرف العينة: بأنها ذلك الجزء الصغير من المجتمع محل الدراسة أي بعض أفراد ذلك المجتمع الذي نريد دراسته فهي صورة مصغرة للمجتمع، حيث تتوفر في ذلك الجزء خصائص الكل[2].

عرفها محمد علي محمد: بأنها جزء او شريحة من المجتمع تتضمن خصائص المجتمع الأصلي الذي يرغب في التعرف عليه ويجب أن تكون ممثلة لجميع أفراد المجتمع تمثيلا صحيحا[3].

فالعينة هي جزء من المجتمع، أي هي تلك الجزء الذي يختار بطريقة عشوائية أو محددة والذي منه تشتق المعلومات والاستنتاجات التي تكون صحيحة بالنسبة للمجتمع الكبير، وغالبا ما تستعمل طريقة العينة أو المعاينة في مقابلة جميع الوحدات السكانية[4].

ولكي نتمكن من فهم الظاهرة السوسيولوجية تم القيام باختيار عينة بطريقة عشوائية لتلاميذ السنة أولى متوسط وتم اختيار 60 تلميدا من مجموع 201 ، يتكون المجتمع الاحصائي من 124 ذكرا و77 أنثى يتراوح أعمارهم من [10– 15] سنة ، بينما تنقسم العينة الى 29 ذكرا و31 انثى، وتم تحديد حجم العينة المقدرب60 تلميذا نظرا لصغر المجتمع الإحصائي للدراسة الخاصة بالنسبة لتلاميد السنة الاولى متوسط.

ثالثا: المنهج المستخدم في الدراسة

تعريف المنهج: هو طريقة البحث التي يعتمدها الباحث في جمع المعلومات المكتبية أو الحقلية وتطبيقها وتحليليها وتنظيرها[5].

[1] دوقان عبيدات وآخرون: البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان ، ص342.
[2] شلبي محمد: المنهجية في التحليل السياسي ، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، 1977، ص144.
[3] محمد علي محمد: علم الاجتماع والمنهج العلمي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط3 1983م، 363.
[4] دينكي ميشال: معجم علم الاجتماع، ترجمة: إحسان محمد الحسن، دار الطليعة، بيروت، 1981، ص179.
[5] إحسان محمد الحسن: مناهج البحث الاجتماعي، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 205، ص11.

كما عرفه موريس أنجرس: بأنه مجموعة من الإجراءات والخطوات الدقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى نتائج علمية.

ويعرف المنهج الوصفي بأنه: من أهم المناهج وأغلبها استخداما في جميع البحوث حيث يهدف إلى وصف الظاهرة وفحصها فهو يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعتبر كميا وكيفيا.

ويعرفه بأنه: كونه منهج يستعمل لدراسة وتوضيح خصائص ووقائع الظاهرة كما هي موجودة فعلا ويقوم بتفسيرها وتحديد علاقتها والظواهر المحيطة بها[1].

ويندرج هذا البحث في إطار المنهج الوصفي الذي يتلاءم مع طبيعة الموضوع الذي يهدف إلى جمع أوصاف دقيقة علمية للظواهر الاجتماعية في الوقت الراهن إلى درجة العلاقات التي توجد بين هذه الظواهر.

فالمنهج الوصفي هو منهج يقوم أساسا على وصف الظاهرة أو الموضوع محل البحث والدراسة على أن تكون عملية الوصف تعني بالضرورة تتبع هدا الموضوع ،ومحاولة الوقوف على أدق جزيئاته وتفاصيله وذلك بوصف حال الظاهرة محل الدراسة[2].

ومن أجل أن تكون دراستنا علمية لابد أن تكون لها منهج علمي تقوم عليه ،حيث تختلف المناهج التي يستخدمها الباحث باختلاف طبيعة الموضوع وأهداف دراسة الموضوع ، ونظرا لطبيعة دراستنا قررنا استخدام المنهج الوصفي التحليلي وذلك من أجل وصف ظاهرة أساليب التنشئة الأسرية والتحصيل الدراسي أي وصف العلاقة الموجودة بينهما ثم قمنا بجمع المعلومات والحقائق عن طريق أدوات جمع البيانات كالاستمارة والمقابلة والملاحظة البسيطة ثم قمنا بتصنيفها الى جداول وبعدها قمنا بتحليلها للوصول إلى النتائج.

[1] موريس أنجرس: منهجية البحث في العلوم الإنسانية ترجمة: بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2004 ص98.

[2] بوحوش عمار ومحمد محمود الدنبيات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2 1995، ص131.

رابعا- أدوات جميع البيانات

1- الاستمارة:

تعد من الأدوات البحثية الأكثر استخداما في البحوث الاجتماعية، والاستمارة هي تقنية لجمع المعلومات من المبحوثين بواسطة أسئلة مكتوبة يقدمها الباحث بنفسه أو بواسطة البريد أو يطبقها على المبحوثين.

وتعرف الاستمارة على انها نموذج يضم مجموعة من الاسئلة توجه الى الافراد من اجل الحصول على المعلومات حول الموضوع أو المشكلة أو موقف ويتم تنفيذ الاستمارة اما عن طريق المقابلة الشخصية او ترسل الى مبحوثين عن طريق البريد[1].

وانطلاقا من الفروض التي وضعناها في بحثنا قمنا بصياغة استمارة مبدئية والتي كانت تحتوي على 28 سؤال بعدها عرضناها على 03 محكمين ليعطوا رأيهم ويساعدوننا في بناء أسئلة جديدة تتناسب مع موضوع الدراسة ،وبعد استرجاعها أعدنا صياغة بعض الأسئلة من حيث اللغة والترتيب وزيادة بعض الأسئلة فأصبحت تحتوي على 35 سؤال وعلى 4 محاور كالآتي:

- المحور الأول: وقد تمحور حول البيانات الشخصية ويضم 7 أسئلة من [1- 7].

-المحور الثاني:يتضمن بيانات خاصة بالاسلوب الديموقراطي للوالدين وعلاقته بالتحصيل الدراسي للابناء ويضم 9 اسئلة من[8-16].

- المحور الثالث: يتضمن بيانات خاصة بأسلوب الإهمال الأسري والتحصيل الدراسي للأبناء وتضمن 9 أسئلة من [17- 25].

- المحور الرابع: يتضمن بيانات خاصة بأسلوب التسلط الوالدي والتحصيل الدراسي للأبناء ويتضمن 10 أسئلة من [26- 35].

صدق الاستمارة: بعد إعداد الاستمارة وإطلاع المشرف عليها، تم عرض الاستمارة على عدد من الأساتذة ذوي الخبرة والمختصين في علم الاجتماع وذلك لإبداء رأيهم حول مدى وضوح عبارات أداة البحث ومدى

[1] محجوب عطية القائدي: طرق البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، الدار البيضاء للنشر والتوزيع،المغرب ، 1994 ،ص113.

ملائمة الأسئلة لمحاورها مع إجراء تعديلات وإعادة صياغة لبعض الأسئلة وعلى ضوء هذه التعديلات التي أبداها الأساتذة قمنا بصياغة استمارة بحث جاهزة مراعية للمبحوث.

2- المقابلة:

تعتبر المقابلة أداة هامة من أدوات البحث السوسيولوجي ومن أكثر الوسائل البحثية المستخدمة في جمع المعلومات من الميدان.

والمقابلة هي "تقنية عملية دقيقة في البحث العلمي باستخدام عملية الاتصال الشفهي لجمع المعلومات فيما يتعلق بالهدف المرجو"[1].

وتعرف بأنها نوع من الحديث الهادف مع بعض الأشخاص الذين لديهم المعلومات غرضها الحصول على المعلومات والتي ربما لا تكون موجودة في أماكن أخرى، وتكون أسئلة المقابلة حول آراء وحقائق أو سلوك أو معتقدات[2].

والمقابلة الشخصية "هي عبارة عن استبيان شفوي وتعني الالتقاء بعدد من الناس الذين يشكلون عينة الدراسة، وسؤالهم شفويا عن بعض الأمور التي تهم البحث، وذلك بهدف جمع إجابات تتضمن معلومات وبيانات يفيد تحليلها في الاجابة عن الإشكالية واختيار الفروض ويجب أن تكون الأسئلة الموجهة واضحة وبعيدة عن الغموض[3]

حيث قمنا بالمقابلة مع بعض أولياء التلاميذ وذلك لمعرفة نوع العلاقة التي تربط الوالدين بأبنائهم دراسيا ومدى إطلاعهم على نتائجهم الدراسية ومساعدتهم في حل واجباتهم المدرسية.

كما أجرينا المقابلة مع مستشار التربية لمعرفة مدى قرب الأولياء من المدرسة ومتابعتهم دراسيا، إضافة إلى معرفة العلاقة التي تربط الأسرة بالمدرسة.

وقد اكتشفنا من خلال المقابلات التي أجريناها مع أولياء التلاميذ أن هناك فئة تهتم بنتائج أبنائها وتقوم بتشجيع أبنائها على الدراسة وتنصحهم وتحفزهم بمختلف الطرق حتى يحصلوا على نتائج مرضية،

[1] حامد خالد :مرجع سابق ، ص130

[2] سعيد التلي: مناهج البحث العلمي و طرق البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2007، ص193.

[3] محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي المراحل والقواعد والتطبيقيات، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، ط2، 1999، ص55.

كما وجدنا أيضا فئة من الأبناء الذي لا يهتمون بالنتائج ولا يساعدون أبنائهم على القيام بواجباتهم الدراسية ولا يوفرون لهم الحاجات النفسية والاجتماعية الضرورية، بالإضافة غلى عدم توفير لهم لوازم الدراسة الاساسية وهدا راجع الى عوامل اجتماعية واقتصادية ادت الى اهمال الاولياء لأبنائهم كالضعف الاقتصادي للأسرة والمستوى التعليمي والثقافي للوالدين.

3- الملاحظة: تعتبر إحدى أدوات جمع البيانات وتستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات وذلك من خلال تسجيل ما يلاحظه الباحث سواء كان كلام أو سلوك أو إشارات من المبحوثين الذي تم اختيارهم لعينة البحث، كما تعتبر أيضا أداة لجمع الحقائق ومصدر للمعرفة الصحيحة، وذلك لأنها الوسيلة الأسهل والأنجح في مراقبة السلوك الإنساني.

ومنه فالملاحظة تمثل طريقة منهجية يقوم بها الباحث بدقة تامة وفق قواعد محددة للكشف عن تفاصيل الظواهر ولمعرفة العلاقات التي تربط بين عناصرها، وتعتمد الملاحظة على قيام الباحث بملاحظة ظاهرة من الظواهر في ميدان البحث وتسجيل ملاحظاته وتجميعها لاستخدامها في استخلاص المؤشرات منها[1].

ويقصد بها كذلك ملاحظة الظواهر كما تحدث تلقائيا في ظروفها العادية دون إخضاعها للضبط العلمي وبدون استخدام أدوات دقيقة للقياس بغية الدقة في الملاحظة والتحلي بالموضوعية[2].

وقمنا في المؤسسة التربوية التي قمنا بزيارتها والتربص بها باستخدام أسلوب الملاحظة من خلال ملاحظة سلوكات التلاميذ وتصرفاتهم والكلام الذي كانوا ينطقون به وذلك بغرض جمع معلومات عن طبيعة عينة الدراسة واستخدامها في الدراسة.

خامسا: أسلوب التحليل

اتبعت الدراسة الحالية أسلوبين للتحليل هما: التحليل الكمي والكيفي:

1- التحليل الكمي: استخدم في تكميم المعطيات الواقعية المتحصل عليها بواسطة أداة الاستمارة، حيث تم حساب التكرارات والنسبة المئوية وتم تمثيلها في جداول.

[1] حامد خالد: منهج البحث العلمي، دار ريحانة، الجزائر، 2013، ص126.

[2] زرواتي رشيد: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، قسنطينة، ط3، ص219.

2- التحليل الكيفي: استخدم هذا النوع من التحليل من خلال تحليل وتفسير المعطيات الكمية وربطها بالإطار التصوري والنظري للدراسة[1].

[1] محمد علي محمد: مرجع سابق، ص365.

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة تم تحديد مجالات الدراسة، ثم المنهج المستخدم ثم أدوات جمع البيانات والمتمثلة في الملاحظة البسيطة والمقابلة والاستمارة وقد اتبعنا أسلوبين في تحليل البيانات والمعلومات المتحصل عليها وهما الأسلوب الكمي والكيفي وبالاعتماد على ما جاء في هذا الفصل سيتم العمل به في الفصل الموالي.

الفصل الخامس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

تمهيد

اولا – عرض وتحليل البيانات وتفسيرها.

ثانيا– مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات.

ثالثا– مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة.

رابعا– النتائج العامة للدراسة.

خلاصة

تمهيـد:

بعد الانتهاء من الجانب المنهجي للدراسة والذي تم فيه وضع الاجراءات المنهجية التي يصل بواسطتها الباحث الى نتائج موثوقة ، سنحاول من خلال هذا الفصل الى عرض وتحليل البيانات وتفسيرها ثم مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات ثم مناقشتها في ضوء الدراسات السابقة لنخلص في الاخير الى طرح النتائج العامة للدراسة .

أولا: عرض وتحليل البيانات وتفسيرها:

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجدول رقم 1: المتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب الجنس

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	29	%48.3
أنثى	31	%51.6
المجموع	60	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 48.3% تمثل نسبة الذكور في العينة، في حين أن نسبة 51.6% تمثل الإناث، نلاحظ أن النسب متقاربة جدا.

ونجد نسبة الاناث اكبر من نسبة الذكور لتوجه الذكور نحو الحياة العملية مبكرا وخاصة في المناطق الريفية والشبه حضرية .

الجدول رقم2: المتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب السن

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
[11-10]	25	%41.6
[13-12]	20	%33.3
[15-13]	15	%25
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 41.6% تمثل أفراد تتراوح أعمارهم ما بين 10-11 سنة وهي أكبر نسبة لكون هذه الفئة في مرحلة عمرية حساسة، أما نسبة 33.3% مثلت أفراد العينة التي تتراوح أعمارهم ما بين 12-13 سنة، أما أصغر نسبة وهي 25% مثلت أفراد تتراوح أعمارهم ما بين 14-15 سنة هذا يعود إلى إعادة السنة أو التأخر في الدخول المدرسي.

الجدول رقم3: المتعلق بمستوى الدخل العائلي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ضعيف	10	%16.5
متوسط	45	%75
جيد	05	%8.9
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 16.5% من أفراد العينة أجرهم ضعيف هذا ما يمكن أن يؤثر على المسار الدراسي للتلميذ، أما نسبة 75% تمثل دخل الآباء المتوسط، في حين كانت نسبة 8.9% لدخل الآباء جيدة.

ويلعب الدخل الاقتصادي للأسرة دورا كبيرا في تحديد التحصيل الدراسي للأبناء لان الأسر الفقيرة لا يمكنها توفير كل المستلزمات والحاجيات اللازمة لتحقيق الإشباع لدى التلاميذ وتحسين مستواهم الدراسي.

الجدول رقم 4: المتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب مكان السكن

الاحتمالات	التكرار	النسبة اللمئوية
ريفي	14	%23.3
شبه حضري	24	%40
حضري	22	%36.6
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن الساكنين بالأرياف من أفراد العينة قليل بنسبة 23.3% في حين تمثلت نسبة 40% من أفراد العينة يسكنون بالشبه حضري، أما نسبة 36.6% فمثلت الأفراد الساكنين بالأحياء الحضرية.

فمكان السكن يمكن ان يكون له تأثير على التحصيل الدراسي لان الطفل الذي يصل الى مؤسسته بسرعة يكون المجهود الدي بدله اقل بينما التلاميذ الدين ينحدرون من اماكن بعيدة كالجبال فعند وصولهم للمدرسة بعد رحلة شاقة ذلك سيأثر في استيعابهم ربما للدروس وخاصة في فصل الشتاء وكذلك سيؤثر على تحصيلهم الدراسي نتيجة الارهاق المتكرر يوميا .

الجدول رقم 5: المتعلق بنوع السكن

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
شقة	20	%33.3
بيت عادي	30	%50
فيلا	10	%16.6
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 33.3% من أفراد العينة يسكنون شقة عادية، أما نسبة 50% يقطنون بيوت عادية أما نسبة 16.6% يقطنون بفيلات.

نوع السكن يكون مرتبطا بالمستوى الاقتصادي للاسرة والبيوت المكتملة توفر للتلاميد أحسن الظروف للدراسة عكس البيوت القصدرية او الغير مكتملة والناقصة لمستلزمات الحياة وهدا مايؤثر على التحصيل الدراسي للتلميد ويبعده عن حل الواجبات المنزلية والمراجعة للدروس والامتحانات ودلك لعدم احساسه بالراحة.

الجدول رقم6: المتعلق بالمستوى التعليمي للأب

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أمي	8	%13.3
ابتدائي	20	%33.3
متوسط	22	%36.6
ثانوي	5	%8.3
جامعي	5	%8.3
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 6 أن معظم الآباء مستواهم التعليمي متوسط بنسبة 36.6% في حين جاءت مستويات التعليم للأفراد الباقين بنسب متباينة،ابتدائي 33.3% و أمي بنسبة 13.3% وثانوي وجامعي بنسبة 8.3% لكل منهما

أي أن أغلبية الاسر فيها الاب له مستوى تعليمي لا بأس به هدا ما يساعد الابناء على الدراسة ويشجعهم نحو تحقيق التحصيل الدراسي الجيد، دلك يعود لوعي الاب لدور التربية والتعليم في حياة الفرد ومساعدته في توجيه وارشاد ابنائه في الحياة التعليمية، ايضا نجد نسبة الاباء الدين لهم مستوى جامعي ضئيلة جدا ودلك يعود لطبيعة الزمان والمكان الدين عاشوا فيه .

الجدول رقم 7: المتعلق بالمستوى التعليمي للأم

الاحتمالات	التكرار	النسب المئوية
أمي	12	%20
ابتدائي	23	%38.3
متوسط	15	%25
ثانوي	7	%11.6
جامعي	3	%5
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه المتعلق بالمستوى التعليمي للأم أن نسبة 38.3% من الأمهات مستواهم التعليمي ابتدائي، في حين جاءت النسب الأخرى متفاوتة بنسبة 25% للمستوى المتوسط بينما 20% أجابوا بان الام امية و11.6% أجابوا بمستوى ثانوي و5% جامعي وهذا يفسر بتفرغ الأمهات للأعمال المنزلية وتربية الابناء وخاصة في المناطق الريفية والشبه حضرية وبدرجة اقل في المناطق الحضرية ،كما نجد ان الامية موجودة عند النساء أكثر من الرجال.

المحور الثاني: الأسلوب الديموقراطي للوالدين وعلاقته بالتحصيل الدراسي للأبناء

الجدول رقم 8: المتعلق بمناقشة الطفل لمشكلاته الشخصية مع الوالدين

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	39	%65
لا	21	%35
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معظم التلاميذ يتناقشون مع أوليائهم حول مشكلاتهم الشخصية، إذ جاءت نسبة 65% لتوضح ذلك، أما نسبة 35% التي تمثل عدم مناقشة الوالدين لأبنائهم حول مشكلاتهم الشخصية هذا ما يؤثر على نتائجهم الدراسية، لان التلميذ هنا في مرحلة حساسة وربما تتكون له مشاكل نفسية أو عقد يجب على الوالدين التكلم معه و تشجيعه والتحسين في نفسيته وإيجاد حلول له وخاصة عند الوقوع في مشكلات وهدا مايشجعه على التفوق الدراسي، على عكس الاباء الغير المهتمين والمهملين لابنائهم ومسارهم الدراسي.

الجدول رقم 9: المتعلق بمراقبة الوالدين للأبناء داخل وخارج المنزل

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	36	%60
لا	24	%40
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول 09 أغلب الأولياء يراقبون أولادهم داخل وخارج المنزل بنسبة 60%، ما يحسن نتائجهم الدراسية عكس نسبة 40% الدين لا يراقبون أولادهم خارج وداخل المنزل، لأن الرقابة الطبيعية تحمي الأبناء من الوقوع في الأخطاء والانحراف وهدا يعود للمستوى الثقافي والتعليمي للوالدين على عكس الرقابة المشددة التي تدمر الطفل وتنقص من حريته وثقته في نفسه.

الجدول رقم 10: المتعلق بضرب الوالدين للابن إذا اخطا

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	46	%76.6
لا	14	%23.33
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول 10 أن معظم الوالدين يضربون أولادهم ما تصرحه نسبة 76.6% في حين أن 23.3% من أفراد العينة لا يضربون من طرف الوالدين،ودلك يعود لتطبيق سياسة العقاب من طرف الوالدين على الابناء بغية عدم تكرار السلوكات الغير مقبولة في اسرهم وللسيطرة على ابنائهم

،ولكنه سلوك غير جيد نظرا للضرر النفسي الكبير المصاحب للطفل وهو اسلوب لا يشجع الطفل ولا يحفزه على الدراسة.

الجدول رقم 11: المتعلق بمناقشة الوالدين للأبناء حول الدراسة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	%30
لا	42	%70
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول 11 أن معظم الوالدين يناقشون أولادهم حول دراستهم ما يحسن مستواهم التعليمي في حين أن نسبة 30% من الأولياء لا يقومون بمناقشة أولادهم حول المسائل الدراسية وهدا يعود للإهمال الوالدي وهو يؤثر بشكل كبير على الطفل وابتعاده عن الدراسة لعدم وجود من يستفسر عنه وهو ما يؤدي لانخفاض في علاماته الدراسية والرسوب.

الجدول رقم 12: المتعلق بالسماح في إبداء الأبناء لآرائهم داخل المنزل

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	52	%86.6
لا	8	%13.3
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول 12 أن معظم الأولياء يسمحون للأولاد في إبداء آرائهم بنسبة 86.6% أما نسبة 13.3% فتمثل عدم سماح الوالدين للأولاد في إبداء آرائهم،ودلك يعود لوجود نوع من الجو الديموقراطي داخل الاسرة بينما نجد نسبة قليلة تمارس عليها سياسة تسلطية داخل الاسرة لجهل الوالدين والتعصب الزائد الموجود في كلاهما أو احدهما وهو ما يخنق الطفل ويمنع تعلمه داخل المنزل لأنه لا يجد من يساعده ويتفاعل ويتواصل معه داخل المنزل والنتيجة ستكون الرسوب او التوقف عن الدراسة.

الجدول رقم 13: المتعلق بتلقي الأبناء للحوافز المادية والمعنوية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	47	%78.3
لا	13	%21.6
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول 13 أن أغلب الأولياء يقدمون لأولادهم حوافز مادية ومعنوية بنسبة 78.3% أما نسبة 21.6% المعبرة عن عدم تقديم الآباء الحوافز المادية والمعنوية للأبناء و يعود هدا الاختلاف للمستوى الاقتصادي المتنوع عند الاسر لعدم وجود وعي عند بعض الاباء لدور التشجيع والتحفيز بالمكافئة في تحسين الحياة النفسية والتعليمية للطفل وتحقيق تعليم سليم وكامل .

الجدول رقم 14: المتعلق بمعاقبة الوالدين لأبنائهم عند معارضتهم للآرائهم

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	41	%68.33
لا	19	%31.66
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول 14 أن معظم الآباء يعاقبون أبنائهم عند معارضتهم للنصائح المقدمة لهم أو ارائهم التي تعد مبادرة حسنة من الاباء ،بنسبة 68.33%، أما نسبة 31.66% لا يعاقبون أبنائهم وهذا تصرف غير مقبول يؤدي بالطفل الى التسلط و الانحراف وخاصة في هده المرحلة الحساسة التي تستوجب الحماية من الاباء ،وهدا ماسيخلق عندهم الغرور والتكبر وبعض السلوكيات الخاطئة.أما العقاب الغير عنفي فهو جيد لتقويم السلوك.

الجدول رقم 15: المتعلق بإعطاء الوالدين الحرية للأبناء في التنقل

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	%20
لا	48	%80
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول 15 أن معظم التلاميذ بنسبة 80% أجابوا على أنهم ليس لهم الحرية في التنقل في حين أن نسبة 20% أجابوا أن لهم الحرية في ذلك، وأغلبية الوالدين وفقا لهده النتائج لهم الوعي الكافي للمخاطر التي ستصيب الطفل في هدا السن عند تنقله لاماكن بمفرده او دون طلب الاستشارة.

الجدول رقم 16: المتعلق بتوفير الجو المناسب للدراسة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	50	%83.3
لا	10	%16.6
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول 16 أن معظم التلاميذ أجابوا بتوفر الجو المناسب للدراسة بنسبة 83.3% في حين أن نسبة 16.6% تمثل من لا يوفر لهم الوالدين الجو المناسب للدراسة، وهدا يعود لوجود مشاكل على مستوى العائلة أو لكمية الاوامر الدين يتلقونها لا تسمح لهم بالدراسة أو حتى للاوضاع الاقتصادية للأسرة وهذا ما سيمنعه من التركيز وحل واجباته المنزلية والمراجعة وبالتالي تحقيق نتائج دراسية متدنية وربما كذلك الرسوب ،على عكس الوالدين الدين يوفرون الجو المناسب للدراسة لأبنائهم وهو ما سيعود بالفائدة على النتائج الدراسية.

المحور الثالث: إهمال الوالدين وعلاقته بالتحصيل الدراسي للأبناء

الجدول رقم 17: المتعلق باهتمام الوالدين بالنتائج الدراسية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	47	%78.3
لا	13	%21.6
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول 17 أن نسبة 78.3% يحضون باهتمام الوالدين بالدراسة ومسايرتهم لمسارهم ونتائجهم الدراسية وهو ماسيشجع الطفل على النجاح وتحقيق مكاسب تعليمية كثيرة والتفوق، أما نسبة 21.6% من التلاميذ أجابوا على أنهم لا يحضون باهتمام الوالدين لنتائجهم الدراسية وهي نسبة لا

باس بها ستأثر حتما على التحصيل الدراسي لديهم ودلك لعدم وجود اهتمام وتشجيع من الوالدين ما سيطفئ دلك حب التعلم لدى الطفل وحتى خلق الغيرة والحقد في شخصه.

الجدول رقم 18: المتعلق باثر انشغال الوالدين في إهمال الدراسة عند الابناء

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	46	%76.6
لا	14	%23.3
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول 18 أن نسبة 76.6% من التلاميذ أقروا بأنهم مهملون بسبب انشغال الوالدين ما يخلق مشاكل لدى التلاميذ ، في حين أن نسبة 23.3% من التلاميذ أجابوا بأنهم لا يتعرضون للإهمال بسبب انشغال والديهم واغلبية العينة يرون ان انشغال الوالدين يؤدي بهم الى اهمال دراستهم لانهم لايتلقون الاهتمام والمساعدة الكافية داخل المنزل من قبل الوالدين وحتى الحب والحنان

الجدول رقم 19: المتعلق بزيارة الوالدين للمدرسة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	%25
لا	45	%75
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول 19 أن نسبة 75% من التلاميذ أجابوا بأن الوالدين لا يزورونهم في المدرسة، في حين أن 25% منهم أجابوا أنهم يتلقون الزيارة من طرف الوالدين وهدا ما سيؤثر على تحصيلهم الدراسي لان الوالدين عند استفسارهم عن ابنائهم داخل المدرسة يتحصلون على معلومات قيمة حول الطفل قد لا يستطيع الطفل قولها لأسرته وهدا ما سيساعد الاولياء على معرفة سلبيات وايجابيات الطفل ومساعدته ،على عكس الاولياء الدين لا يزورون ابنائهم في المدرسة هدا السلوك سيشعر الطفل ان والديه غير مهتمين به ومهملين له فالزيارة المدرسية للأولياء تشجع الطفل وتحمسه وتحفزه.

الجدول رقم 20: المتعلق برد فعل الوالدين على النتائج الدراسية المتدنية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الضرب	3	%5
التوبيخ	25	%41.6
عدم المبالاة	12	%20
النصح والإرشاد	20	%33.3
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول 20 أن معظم التلاميذ أجابوا بأنهم يوبخون من طرف الوالدين حول النتائج الدراسية بنسبة 41.6% وهي النسبة المرتفعة هدا يعود لاهتمام الولدين بالدراسة وهو اسلوب غير محبب إلا في بعض الحالات التي تستوجب دلك كعدم استماع الطفل للأوامر وعناده لها نتائج حسنة لكن ليست كأسلوب النصح والإرشاد، في حين أن نسبة 33.33% فمثلت التلاميذ الذين يتلقون النصح والإرشاد الوالدي عند تلقيهم نتائج دراسية متدنية ما يساعدهم على تحسين نتائجهم وتدارك ما فاتهم وهي احسن طريقة للتعامل مع الطفل لكي يحسن مستواه الدراسي ونسبة 20% من التلاميذ يعانون من اللامبالاة من الوالدين عند تحصلهم على نتائج دراسية متدنية وهدا ما سيدفعهم لتكرار نفس النتائج وبالتالي الاعادة والتأخر الدراسي، أما 5% من التلاميذ يتعرضون للضرب عند تلقيهم نتائج دراسية متدنية وهي نقطة سلبية وستخلق لدى الطفل الشعور بالخوف وحتى كره الدراسة وهدا ما سيؤثر على تحصيله الدراسي.

الجدول رقم21:المتعلق بمساعدة الوالدين لأبنائهم في إنجاز الواجبات المنزلية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	%31.66
لا	41	%68.33
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول 21 أن 68.33% من المبحوثين أجابوا أن الوالدين يقومون بمساعدتهم في إنجاز واجباتهم المنزلية، في المقابل نجد أن 31.66% من المبحوثين أجابوا بأنهم لا يتلقون مساعدة من أوليائهم في إنجاز واجباتهم المنزلية.

ويمكن تفسير هذه النتائج أن عدم مساعدة الوالدين لأبنائهم يتمثل بالدرجة الأولى في انخفاض مستواهم التعليمي نوعا ما، كذلك انشغال الوالدين ربما بأمور ما تجعلهم ليس لديهم الوقت لمساعدة أبنائهم في حل واجباتهم المنزلية. كذلك ربما يعود هذا إلى أن الأولاد لا يطلبون في الكثير من الأحيان المساعدة من والديهم في حل واجباتهم المنزلية وهو ما يؤثر على تحصيلهم الدراسي فمساعدة الوالدين للتلميذ ومشاركته في حل واجباته ترفع من علاماته.

الجدول رقم 22: المتعلق بتوفير الوالدين للأدوات المدرسية لأبنائهم عند كل موسم دراسي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	51	%85
لا	9	%15
المجموع	60	%100

تبين النتائج الكمية للجدول أعلاه أن نسبة 85% من المبحوثين أجابوا أن والديهم يقومون بتوفير الأدوات المدرسية اللازمة عند كل موسم دراسي وبنسبة 15% أجابوا أن والديهم لا يوفرون لهم الأدوات المدرسية اللازمة.

ويمكن تفسير هذه النتائج أن أغلبية المبحوثين يتم توفير الأدوات المدرسية اللازمة لهم كل موسم دراسي، وذلك ربما راجع للمستوى الاقتصادي المتوسط والجيد لأغلبية المبحوثين، كذلك معرفة الأسرة لدور وأهمية توفير الأدوات المدرسية للطفل كي لا يشعر بالنقص والغيرة الذي يؤدي به إلى إهمال دراسته والتغيب عنها وإصابته ربما حتى بأمراض نفسية كالتوتر والخوف والقلق، أما المبحوثين الذين أجابوا ب لا فربما يعود ذلك إلى المستوى الاقتصادي لعائلاتهم وعدم قدرة والديهم على توفير الأدوات المدرسية اللازمة لأن دخلهم ضعيف.

الجدول رقم 23: المتعلق برد فعل الأسر لكثرة غيابات أبنائها

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
تعاقب	17	%28.33
لا تبالي	15	%25
نصح وإرشاد	28	%46.66
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 46.66% من المبحوثين أجابوا بأن أسرهم تنصحهم وترشدهم إذا كثرت غياباتهم، بينما نجد أن نسبة 28.33% من مجموع أفراد العينة أجابوا بأن والديهم يعاقبونهم عند الإكثار والغياب عن الدراسة، بينما نجد نسبة 25% من المبحوثين أجابوا بأن أسرهم لا تبالي لكثرة غياباتهم عن المدرسة.

يمكن تفسير هذه النتائج بأن أغلب الأسر لديها الاهتمام الكافي بأبنائها وخاصة من ناحية الغياب لأنها تخشى من توجه الطفل لأماكن غير حسنة قد تؤدي به إلى الانحراف وإتباع أصدقاء السوء فتختار طريقة النصح والإرشاد لأنها أنجح طريقة لتهذيب الطفل وعدم تثبيطه، ما يؤدي لزيادة حبه للدراسة، بينما نجد بعض الأسر تعاقب أبنائها وهذا قد يعود بالسوء على الطفل ما قد يؤدي به إلى إهمال دراسته وإصابته بالإحباط فينتج ضعف في نتائجه الدراسية. كذلك نجد نسبة معتبرة من الأسر التي لا تبالي بأبنائها لكثرة غياباتهم وذلك يعود للمستوى التعليمي والثقافي المتدني للوالدين، وكذلك عدم مراقبتهم لأولادهم وعدم متابعتهم داخل المدرسة من خلال التوجه لمدرستهم والاطمئنان عليهم وأيضا يعود ذلك لانشغال الأسر بأمور أخرى كالعمل.

الجدول رقم 24: المتعلق بطبيعة علاقة التلميذ بوالديه.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
سيئة	02	%3.33
عادية	15	%25
جيدة	43	%71.66
المجموع	60	%100

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 71.66% من المبحوثين أجابوا بأن طبيعة العلاقة مع أسرهم جيدة بالمقابل نجد 25% أجابوا بأنها علاقة عادية، بينما نجد أن نسبة 3.33% من المبحوثين أجابوا بأن لهم علاقات سيئة مع والديهم.

يمكن تفسير هذه النتائج بأن أغلبية المبحوثين تربطهم علاقة جيدة بوالديهم وذلك يعود إلى تماسك الأسرة الجزائرية وترابطها ومعرفة الوالدين لدور الراحة النفسية والاهتمام والحب والحنان على مستقبل أبنائهم وحياتهم اليومية أيضا، أيضا يعود ذلك إلى أن الأطفال يستمعون لنصائح وإرشادات والديهم ويلبون أوامرهم ما يؤدي بهم إلى تلقي الرضا من أسرهم هدا ما يساعد الطفل على النجاح وتحقيق علامات جيدة، بينما نسبة معتبرة ترى أن علاقتها بوالديها عادية أي مقبولة ليست مثالية وليست كارثة، وذلك يعود إلى المستوى الاقتصادي للأسرة المتوسط، وكذلك المستوى التعليمي المتوسط ، بينما نجد نسبة ضئيلة جدا ترى أن علاقاتها سيئة مع والديها نتيجة عدم توفير تلك الأسرة لكثير من المستلزمات سواء المدرسية أو المنزلية لأطفالها، وكذلك عدم تخصيص أوقات للترفيه عنهم، كذلك حرمانهم من المصروف اليومي أو تطبيق مراقبة صارمة عليهم تمنع عليهم حرية التنقل وحرية اختيار الأصدقاء، وأبرز سبب ممكن يكون العنف أو الضرب الذي يستعمله بعض الآباء في التربية وهو أمر غير مقبول ما يؤدي إلى ضعف نتائج المدرسة لأنه سيخلق مشاكل للتلميذ داخل المدرسة دلك لعدم تلقيه الرعاية الكافية من والديه وبالتالي تحقيق تحصيل دراسي سيئ .

الجدول رقم 25: المتعلق بتقديم الوالدين لأبنائهم دروسا خصوصية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	%20
لا	48	%80
المجموع	60	%100

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 80% من أفراد العينة أجابوا بأن والديهم يقدمون لهم دروسا خصوصية، في المقابل نجد نسبة 20% من المبحوثين أجابوا بأنهم لا يتلقون دروسا خصوصية.

يمكن تفسير هذه النتائج بأن أغلبية الأسر في المناطق شبه حضرية لا يملكون ثقافة تقديم الدروس الخصوصية لأبنائهم وهي ظاهرة غير شائعة في تلك المناطق، على عكس المناطق الحضرية كالولايات

الكبرى أو مراكز الولايات، فكلما ابتعدنا عن قلب الولاية نجد انخفاض في الإمكانيات وحتى في مراكز الدعم كالدروس الخصوصية، أيضا يعود ذلك إلى ثقة الوالدين في أبائهم واعتمادهم على أنفسهم للنجاح، لذلك من بين بعض الأسباب ربما المستوى الاقتصادي لبعض الأسر والتي لا يمكنها تقديم دروس خصوصية لأبنائها، كذلك لكون الأولاد في هذه المرحلة يطلبون الدعم من أخواتهم أو أبائهم لأن دروس السنة 1 متوسط ليست صعبة لكي يطلب الطفل دروسا خصوصية على عكس السنوات اللاحقة، أيضا تهرب الأطفال من دروس الدعم لأنها تزيد من أوقات الدراسة ومن الواجبات المدرسية بالتالي سيكون متاخر دراسيا نوعا مقارنة بالاطفال الملتحقين بدروس الدعم وستكون نتائجه الدراسية اقل من الاخرين الدين يتلقون دروسل خصوصية.

المحور الرابع: الأسلوب التسلطي للوالدين وعلاقته بالتحصيل الدراسي للأبناء

الجدول رقم 26: المتعلق بمعاقبة الوالدين لأبنائهم عند تأخرهم في العودة من المدرسة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	40	%66.66
لا	20	%33.33
المجموع	60	%100

تظهر النتائج الإحصائية للجدول أعلاه أن نسبة 66.66% من أفراد العينة أجابوا بأن أسرهم تعاقبهم عند تأخرهم في العودة من المدرسة، بينما نجد أن نسبة 33.33% من المبحوثين أجابوا بأن والديهم لا يعاقبونهم عند تأخرهم في العودة من المدرسة.

يمكن تفسير هذه النتائج بأن معظم الوالدين يعاقبون أبنائهم عند تأخرهم في العودة من المدرسة لأن التأخر يصيب الوالدين بالحيرة والخوف والقلق وإمكانية تعرضه لحادث ما، ولهذا تكون المعاقبة بعد تأخرهم كأسلوب لعدم تكرار هذا السلوك، وأيضا للواقع الاجتماعي الذي نعيشه وانتشار ظاهرة اختطاف الأطفال في السنوات الماضية وقتلهم، ما أدى إلى زيادة انتباه الأسر لأولادها وخاصة في التأخر في العودة إلى المنزل وكذلك لأنهم في مراحل عمرية صغيرة وكذلك يعود للاهتمام الزائد للوالدين بأبنائهم، على عكس النسبة المتبقية والتي تعتبر كمية معتبرة والتي لا تعاقب أبنائها عند العودة من المدرسة متأخرين، وذلك يعود لكثرة انشغال هذه الأسر أو عدم اهتمامها بأبنائها، كذلك بعض الأسر التي تعتمد

على طريقة النصح والإرشاد لعدم تكرار هذه السلوكات وعدم إعطائها حيزا كبيرا لتطبيق العقاب كالضرب أو التخويف أو الشتم والسب ،والعقاب غير مفيد في كثير من الأحيان لكنه في حالات معينة ضروري.

الجدول رقم 27: المتعلق بتكليف الوالدين للأبنائهم بمهام غير الدراسة قد تؤثر على إنجاز واجباتهم المنزلية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	35	%58.33
لا	25	%41.66
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 58.33% من المبحوثين أجابوا بأن والديهم يكلفونهم بمهام غير الدراسة تؤثر على إنجاز واجباتهم الدراسية، بينما نلاحظ أن نسبة 41.66% من أفراد العينة أجابوا بأن والديهم لا يكلفونهم بمهام غير الدراسة قد تؤثر على إنجاز واجباتهم الدراسية.

يمكن تفسير هذه النتائج بأن الأولاد يقومون بتنفيذ كل ما يطلب منهم من قبل آبائهم وأمهاتهم ذلك نتيجة صرامة وقسوة بعض الوالدين ما يجعل الولد يخاف من والديه ما يؤدي بهذا الأمر للتأثير على دراسته، وينتج عن ذلك حصوله على نتائج دراسية ضعيفة، في حين نجد النسبة الثانية والذين لا يكلفون أولادهم بمهام تؤثر على إنجاز واجباتهم الدراسية، وهي نسبة كبيرة مقارنة بالنسبة الأولى، فهي دليل على وعي الوالدين بأهمية الدراسة في حياة الأطفال وكذلك دور الواجبات المنزلية في فهم دروسه وترسيخها في رأسه، وهي مفتاح النجاح كذلك معرفة الوالدين للعقاب الذي سيتلقاه الطفل في المدرسة من معلمه في حال عدم إنجازه واجباته المنزلية، ويؤدي به إلى الإعادة وسوء التحصيل الدراسي.

الجدول رقم 28: المتعلق بمعاقبة الوالدين لأبنائهم عند عصيانهم لأوامر تتعلق بالدراسة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	49	%81.66
لا	11	%18.33
المجموع	60	%100

تبيين النتائج الكمية للجدول أعلاه أن نسبة 81.66% من المبحوثين أجابت بأن والديهم يعاقبونهم عند عصيان أوامرهم المتعلقة بالدراسة، في المقابل نجد أن نسبة 18.33% من أفراد العينة المتبقية أجابوا بأن والديهم لا يعاقبونهم عند عصيان أوامرهم المتعلقة بالدراسة.

يمكن تفسير هذه النتائج بأن الأغلبية الساحقة من العينة يعاقبون من طرف والديهم فيما يخص عصيان الأوامر المتعلقة بالدراسة وذلك باستخدام الوالدين لأساليب مختلفة للعقاب كالضرب والسب والتهديد والتخويف، وهذا يرجع إلى مخالفة الأوامر عامة والدراسة بشكل خاص ودليل لطبيعة الأسرة التسلطية أيضا لدور المدرسة والتعليم وأهميتها الكبيرة لدى أولياء التلاميذ لهذه العينة والعقاب ستكون له نتائج عكسية على التلميذ فيمكن أن يصبح كارها للدراسة أيضا ينتج عنده شعور الخوف والقلق ما يؤدي إلى نقص في مستواه الدراسي وبالتالي إعادة السنة لأن أفضل طريقة هي النصح والإرشاد، بينما الفئة الثانية من التلاميذ تطبق عليهم طريقة النصح والإرشاد والتوجيه عند عصيان الأوامر وهذا ما يشجع التلميذ على العطاء أكثر والاهتمام بدروسه لأنه تلقى التشجيع والتحفيز، كذلك هناك بعض الأسر غير مبالية بأبنائها وخاصة فيما يتعلق بالمراجعة لأن لديها مهام أخرى أو لا تعطي قيمة كبيرة للتمدرس والتعليم ولديها نظرة أفضل للجانب العملي.

الجدول رقم 29: المتعلق بكيفية اختيار التلميذ لأصدقائه

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
من اختيار الوالدين	19	%31.66
التحصيل الدراسي	12	%20
الراحة النفسية	29	%48.33
المجموع	60	%100

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 48.33% من أفراد العينة يقررون اختيار الأصدقاء يكون من تلقاء أنفسهم وذلك على اساس الراحة النفسية، بينما نلاحظ أن نسبة 31.66% أجابوا أن اختيار الأصدقاء يكون من طرف الوالدين، بينما نلاحظ أن نسبة 20% من أفراد العينة أقروا أن اختيارهم لأصدقائهم يكون مرتبطا بالتحصيل الدراسي.

يمكن تفسير هذه النتائج بأن نصف أفراد العينة يختارون أصدقائهم حسب الراحة النفسية أي بأنفسهم ويكون ذلك على أساس أخلاقهم وتربيتهم وشعور العينة بالراحة عند تواجدهم مع هؤلاء

الأصدقاء، أي أن التلميذ يختار صديقه وفق أسس أخلاقية، ثقافية، سلوكية وتربوية، وذلك أن الطفل لا يشعر بالراحة عندما يكون مع أصدقاء لا يرتاح لهم، أي أن الراحة النفسية هي أولى الشروط في تكوين العلاقات والصداقات سواء الكبار أو الصغار، وهذا ما يساعد أو ما يؤدي إلى الارتفاع أو الانخفاض في التحصيل الدراسي، فالطفل المشاغب نراه كثيرا ما يصادق أطفالا مشاغبين وكذلك الأمر بالنسبة للطفل حسن السلوك، بينما نرى الفئة الثانية من العينة أجابوا باختيار الوالدين لأصدقائهم وهذا يرجع إلى طبيعة الأسرة التسلطية والعنصرية أي ربما تقوم باختيار أصدقاء ابنها حسب المستوى الاقتصادي أو التربوي أو الثقافي أو حتى العائلي، ما يؤدي بالضرورة إلى إحساس الطفل بالنقص، وفي أغلب الأحيان إلى الشعور بانعدام الحرية وأنه مقيد في اختيار اصدقائه، وهذا ما يؤدي إلى تثبيط في عزيمتهم وإرادتهم وضمور حتى مواهبهم بالإضافة إلى التأثير السلبي على الدراسة وتراجع مستواه الدراسي، أما اختيار الأصدقاء حسب التحصيل الدراسي فيرجع ذلك إلى طلب الأسرة لذلك وكذلك الراحة النفسية التي يلقاها عند تواجده مع مجموعة تشابهه في المواصفات الدراسية، وهذا ما يزيد الانتماء لتلك المجموعة لأنها تتقبل مستواه العلمي والتحصيل الثقافي ولا تشترط عليه العمل أكثر.

الجدول رقم 30: المتعلق بمنع الوالدين لأبنائهم بالخروج من المنزل بعد المدرسة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	7	%11.66
لا	53	%88.33
المجموع	60	%100

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 88.33% من أفراد العينة أجابوا بأن أبائهم وأمهاتهم لا يسمحون بالخروج من المنزل بعد المدرسة، بينما في المقابل نجد أن نسبة 11.66% قد أقروا بأن والديهم يمنعونهم من الخروج من المنزل بعد المدرسة.

يمكن تفسير هذه النتائج بأن الأغلبية الساحقة للوالدين لا يرون هناك مانع من ترك أبنائهم يخرجون من المنزل بعد المدرسة لأن هذا تصرف غير إنساني وهو تصرف خطير قد يضر بالطفل كثيرا ويسبب له مشاكل اجتماعية كالخوف والخجل والتوتر، وهذا ما يؤدي إلى انخفاض في نتائجه الدراسية، كذلك يرجع إلى منح الأولاد بعض الحرية للترويح عن النفس بعد يوم دراسي طويل لكي يرتاحوا نفسيا وعقليا، ويتخلصوا من بعض الانضباط، أيضا يعود إلى الثقة التي يضعها الآباء والأمهات في أبنائهم

وهذا ما يشجعهم على التميز والتطور، بينما النسبة الثانية وهي محسوسة، نجد أن تلك الأسر صارمة لحد كبير وتطبق الانضباط والمراقبة والصرامة في أبنائها وتقيد حركاتهم وهذا ما قد يؤدي بالطفل إلى الولوج إلى الانترنت طوال اليوم وتكوين صداقات خطيرة صعب مراقبتها وقد تضره كثيرا بالإضافة إلى العزل والانطواء الذي يمسه نتيجة بقاءه في المنزل وهذا ما قد ينقص من روحه الاجتماعي وابتعاده عن التفاعل وحتى تكوين سلوكات عنيفة داخل المدرسة وهذا ما قد يؤثر على نتائجه الدراسية ويؤدي في الكثير من الأحيان إلى انخفاض في تحصيله الدراسي.

الجدول رقم 31: المتعلق بمشاجرة الوالدين لأبنائهم لفظيا حول الواجبات المنزلية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	46	%76.66
لا	14	%23.33
المجموع	60	%100

تظهر النتائج الإحصائية للجدول أعلاه أن نسبة 76.66% قد أجابوا بأن والديهم يتشاجرون معهم لفظيا حول الواجبات المنزلية، وفي المقابل أجابت نسبة 23.33% من المبحوثين بأن والديهم لا يتشاجرون لفظيا معهم حول الواجبات المنزلية.

يمكن تفسير النتائج السابقة بأن الذين يتشاجرون لفظيا مع أبنائهم حول الواجبات المدرسية لهم حساسية كبيرة اتجاه الدراسة ويقدرون بقلق كبير مستويات أولادهم الدراسية وتحصيلهم الدراسي لنجاحهم التعليمي وهدا يبين مدى المراقبة الأسرية الصارمة والاهتمام الكافي للأولياء ويرجع ذلك لمستواهم الدراسي اللا بأس به لأغلب أفراد العينة، بينما الفئة الثانية فنلاحظ من خلال النتائج أنها غير مبالية لأبنائها وأنها لا تستفسر عن الواجبات المنزلية لأولادها وهذا عدم الاهتمام قد يؤدي بالطفل إلى إهمال دراسته والتقليل من قيمة العملية التربوية ما قد يؤثر على تحصيله الدراسي، فالمشاجرة اللفظية ليست جيدة لكنها أفضل من الإهمال وأفضل وسيلة للتحفيز والتشجيع هي النصح والإرشاد، لكن تكرار نفس الأخطاء من الأطفال يؤدي إلى نفاذ صبر الوالدين في بعض الأحيان وهذا ما ينعكس على شخصية الطفل وسلوكه عندما يعرف ويحس بقيمة المدرسة لدى أسرته.

الجدول رقم 32: المتعلق بأثر معاقبة الوالدين للأبناء في تشجيعهم على الدراسة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	47	%78.33
لا	13	%21.66
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول الملاحظ أعلاه أن نسبة 78.33% من المبحوثين أجابوا بأن معاقبة والديهم لهم يشجعهم على الدراسة، بينما في المقابل نرى أن نسبة 21.66% من أفراد العينة قد أجابوا العكس بأن معاقبة والديهم لهم لا يشجعهم على الدراسة.

يمكن تفسير النتائج السابقة بأن للعقاب دور في زرع بعض من الخوف، وذلك يؤدي بالطفل إلى العمل وبذل أقصى جهده، لكن هناك أنواع عديدة للعقاب وأفضله العقاب المادي كالحرمان من الهاتف النقال أو مشاهدة التلفاز، أو الحرمان من اللعب لمدة معينة كذلك ربما الحرمان من المصروف، هذا كله حرمان سلس وليس عنفا بينما الضرب والشتم والسب له آثار وخيمة على مستوى الطفل الدراسي، وهو لا يحفزه بل يدمره ويؤدي به إلى إهمال واجباته ودروسه والخوف الشديد والقلق الذي سيصيبه جراء الممارسات العنيفة من الوالدين، ببينما العقاب المرن يؤثر إيجابا على مستوى الطفل الدراسي التعليمي، بينما الفئة الثانية نلاحظ أنها لا تحبذ طريقة العقاب وتتجنبها وذلك ربما يرجع لاستعمال الوالدين لهذه الفئة لطريقة النصح والإرشاد لتحفيز أبنائها على الدراسة بدل طريقة العقاب وهي أفضل طريقة للتشجيع على الدراسة.

الجدول رقم 33: المتعلق بتدخل الأسر في اختيار البرامج التلفزيونية التي يشاهدها أطفالهم

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	40	%66.66
لا	20	%33.33
المجموع	60	%100

تبين النتائج الكمية في الجدول الموضح أعلاه أن نسبة 66.66% أجابوا بأن أسرهم تتدخل في اختيار البرامج التلفزيونية التي يشاهدونها، بينما في المقابل أجاب 33.33% من افراد العينة أن أسرهم لا تتدخل في اختيار البرامج التلفزيونية التي يشاهدونها.

يمكن تفسير النتائج السابقة بأن أغلبية الأسر الجزائرية تمارس نوعا ما من الأسلوب التسلطي في البرامج التلفزيونية التي يشاهدونها أولادهم فهي تراقب ما يشاهدونه في المنزل سواء التلفاز أو على الأنترنت وهذا لتحصينهم للأخطار المترتبة عند مشاهدتهم لمقاطع غير ملائمة لسنهم وتفكيرهم أي تعمل على حماية أطفالها لكي لا ينحرف الطفل في هذا السن المبكر ولكن هذا التصرف لا يريح الأطفال وينقص من حريتهم، وهذا ما قد يؤثر على تحصيلهم الدراسي نتيجة الضجر من الصرامة والانضباط والمراقبة الزائدة، بينما الفئة الثانية لا تمانع من اختيار الطفل للقنوات التي يتابعها وهي نسبة مرتفعة وذلك يعود لثقتهم في أبنائهم وتأكدهم من حسن تربيتهم، كذلك لعدم معرفة الآثار السلبية الناتجة عن تعرض الطفل لمحتوى غير لائق لعمره، وهو ما قد يؤدي به إلى الانحراف، ولكن في الأغلب حرية الطفل في اختياره لمشاهدة ما يشاء يساعد على تحسين تحصيله الدراسي لأنه يشعر نوعا ما بإشباع لحاجاته وعدم وجود لكبح من طرف والديه في حياته وتقييد صارم مطبق عليه لذلك يستحسن تطبيق الرقابة فقط على الأطفال فيما يخص البرامج التلفزيونية وإن أخطأ وجب نصحه وإرشاده.

الجدول رقم 34: المتعلق بمنع الوالدين المصروف اليومي عن أبنائهم

الاحتمالات	التكرار	النسب المئوية
نعم	39	%65
لا	21	%35
المجموع	60	%100

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 65% من أفراد العينة قد أجابوا بأن والديهم يمنعونهم من المصروف اليومي وفي المقابل أجاب 35% من أفراد العينة بأن والديهم لا يمنعونهم من المصروف اليومي.

يمكن تفسير النتائج السابقة بأن أغلبية الأسر لديها نوع من السلوك التسلطي على أبنائها حيث تمنع أبنائها من المصروف اليومي، وهذا سلوك خاطئ إذ يجب تحفيز الطفل أحيانا وذلك بإعطائه مصروفه اليومي، وهذا ما يشجعه على الدراسة والاجتهاد ويعزز من ثقته بنفسه ويعود سبب هذا المنع

إلى المستوى الاقتصادي الضعيف والمتوسط لبعض الأسر، وهذا ما يشكل صعوبة لهم، بينما الأسر المتبقية تمنح أبنائها مصروفا يوميا وذلك كتشجيع وعدم إحساسهم بالنقص ولكي يحسنوا في تحصيلهم الدراسي ولذلك الحرمان من المصروف للطفل وبدون سبب قد يؤثر على تحصيله الدراسي.

الجدول رقم 35: المتعلق بتخصيص الوالدين جزء من وقتهم للترفيه عن أبنائهم

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	34	%56.66
لا	26	%43.33
المجموع	60	%100

يعبر الجدول المبين أعلاه أن 56.66% أجابوا أن والديهم يخصصون لهم جزء من وقتهم للترفيه والترويح عن النفس بينما أجاب 43.33% أن والديهم لا يوفرون لهم وقتا للترفيه.

يمكن تفسير النتائج السابقة بأن شريحة كبيرة من المجتمع توفر لأبنائها وقتا للترفيه وذلك لأنها تعلم الضغوط الهائلة على عاتق التلاميذ طوال الفصل الدراسي وكمية المعارف والعلوم التي تلقونها ما يحفز الوالدين على توفير وقتا كافيا لأبنائهم للترفيه عنهم كزيارة المتاحف والشواطئ والغابات والحدائق وذلك لتقليص حجم التوتر والجهد على أبنائهم وكذلك هذا يبين الوعي الكبير للأسرة اتجاه أبنائها وتوفير ما يحتاج الأطفال، وهذا يحفز الطفل ويشجعه على الدخول إلى المدرسة بعد الجولة الترفيهية بأكثر طاقة ونشاط وحيوية، وهذا ما يؤدي إلى تحصيل دراسي جيد وعلى العكس النسبة الثانية لا توفر أوقات للترفيه عن أولادها هذا يعود إلى طبيعة الأسرة التسلطية وثقافتها أوالوعي الناقص بدور الراحة النفسية لأولادهم، كذلك للمستوى الاقتصادي لبعض الأسر وهو ما يصعب عليهم الترفيه عن أولادهم أو لانشغال الأسرة بأمور أخرى وهذا ما يعيق تقدم الطفل في طريق التحصيل الدراسي الجيد وهو ما ينقص من عزيمته ومستواه الدراسي.

ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

اعتمادا على ما سبق سوف نأتي للوقوف على مدى صدق الفرضيات من عدمها، لنبين مدى تطابق الواقع الميداني مع الفرضيات الموضوعة.

1-الفرضية الأولى: الأسلوب الديمقراطي للوالدين وعلاقته بالتحصيل الدراسي للأبناء.

من خلال تطرقنا للمؤشرات التي تناولناه في المحور الثاني في الاستمارة ومن خلال تحليلها وتفسيرها وإسقاطها على الفرضية الأولى ومن خلال الجداول [8–16] السابقة نجد ان :

65% من أفراد العينة يتناقشون مع أبائهم حول مشكلاتهم الشخصية.

60% من أفراد العينة يخضعون للمراقبة من قبل أبائهم داخل وخارج المنزل.

76.66% من أفراد العينة يضربون من قبل والديهم ادا أخطئوا.

70% من أفراد العينة لا يخضعون للمناقشة مع أوليائهم حول دراستهم .

86.66% من افراد العينة يسمح لهم بابداء رايهم داخل المنزل.

78.33% من أفراد العينة يتلقون حوافز مادية ومعنوية.

68.33% من أفراد العينة يتعرضون للعقاب من قبل والديهم ادا عارضوا ارائهم .

80% من أفراد العينة ليس لهم الحرية في التنقل.

83.33% من أفراد العينة يلقون الجو المناسب للدراسة من قبل الوالدين.

من خلال النتائج نجد أن أغلب التلاميذ يتناقشون مع ابائهم حول المشكلات الشخصية وهذا راجع لاهتمام الوالدين بالانشغالات اليومية. كما أنهم يتلقون حوافز مادية ومعنوية من طرف الوالدين، كما يسمح لهم في ابداء رأيهم داخل المنزل، كما وجدنا أن التلاميذ يلقون الجو المناسب للدراسة من قبل الوالدين هذا يرجع إلى الأفق الفكري المناسب والذي يساعد التلميذ على تخطي كل العقاب وتحسين التحصيل الدراسي وما يرافقه من اكتساب جيد للعلم والمعارف وارتفاع النتائج الدراسية اي ان هناك علاقة بين الاسلوب الديموقراطي للوالدين والتحصيل الدراسي فالأسلوب الديموقراطي للوالدين يساعد في تحسين تعلم الاطفال وارتفاع تحصيلهم الدراسي.

من النتائج السابقة نجد أن الفرضية الاولى محققة.

2–الفرضية الثانية: توجد علاقة بين أسلوب الاهمال الوالدي والتحصيل الدراسي للأبناء.

من خلال تطرقنا إلى الأسئلة التي تناولها المحور الثالث من الاستمارة، ومن خلال تحليلها وتفسيرها وإسقاطها على الفرضية الثانية ومن خلال الجداول من [17–25] توصلنا إلى:

78.3% من أفراد العينة يذكرون بان والديهم يهتمون بنتائجهم الدراسية .

76.6% من أفراد العينة يقرون بان انشغال والديهم عنهم يؤدي بهم إلى إهمال دراستهم.

75% من أفراد العينة يقرون بان والديهم لا يقومون بزيارة المدارس التي يدرسون بها لاطمئنان على نتائج الدراسية.

41.6% من أفراد العينة يقرون بأن والديهم يوبخونهم عند تلقيهم نتائج دراسية متدنية.

68.33% من أفراد العينة يقرون بان والديهم لا يساعدونهم في إنجاز واجباتهم المنزلية.

85% من أفراد العينة يقرون بأن والديهم يوفرون لهم الأدوات المدرسية اللازمة في كل موسم دراسي.

46.66% من أفراد العينة يقرون بأن والديهم ينصحونهم ويرشدونهم عند كثرة غيابهم .

71.66% من أفراد العينة يقرون بان طبيعة علاقتهم بوالديهم جيدة .

80% من أفراد العينة اقروا بأن والديهم لا يقدمون لهم دروسا خصوصية.

من خلال النتائج المتوصل إليها يتضح لنا أن غالبية الأولياء لا يقومون بزيارة المدرسة التي يدرس فيها أبنائهم للاطمئنان على نتائجهم الدراسية ويعوذ ذلك لجهل الآباء لسياسة المتابعة المدرسية، كذلك اغلبية عينة الدراسة يرون أن انشغال والديهم عنهم يؤدي بهم لإهمال دراستهم بالإضافة الى ان اغلبية الاسر لا تساعد ابنائها في حل الواجبات المنزلية،أيضا أغلبية الوالدين لا يقدمون دروسا خصوصية ربما نتيجة مستوى الاقتصادي للأسرة، وذلك نتيجة إهمال بعض الوالدين لأبنائهم وانشغالهم بأمور أخرى كذلك لنقص الوعي والثقافة المدرسية الوالدين اتجاه أبنائهم وهذا ما يؤثر على النتائج الدراسية للأبناء وإهمال التلميذ لدروسه وبالتالي انخفاض في تحصيله الدراسي.

ومنه نستخلص أن هذه الفرضية محققة جزئيا وذلك بالاعتماد على نتائج الاستمارة المبينة أعلاه.

3– الفرضية الثالثة: توجد علاقة بين الأسلوب التسلطي للوالدين والتحصيل الدراسي للأبناء

من خلال الأسئلة التي تناولها المحور الرابع من الاستمارة، ومن خلال تحليلها تفسيرها وإسقاطها على الفرضية الثالثة، ومن خلال الجداول [26–35] نجد ان :

66.66% من أفراد العينة أقروا بأن والديهم يعاقبونهم ادا تأخروا في العودة من المدرسة

58.33 % من أفراد العينة أقروا بأن والديهم يكلفونهم بمهام غبر الدراسة تؤثر على إنجاز واجباتهم المدرسية.

81.56% من أفراد العينة يقرون بان والديهم يعاقبونهم عند عصيانهم لاوامرهم المتعلقة بالدراسة.

48.33% من أفراد العينة يقرون بأنهم يختارون أصدقائهم بأنفسهم وذلك حسب راحتهم النفسية.

88.33% من أفراد العينة يقرون بان والديهم يسمحون لهم بالخروج من المنزل بعد المدرسة.

76.66 % من أفراد العينة يقرون بان والديهم يتشاجرون معهم لفظيا حول الواجبات المنزلية.

78.33% من افراد العينة يقرون بان معاقبة الوالدين لهم تشجعهم على الدراسة.

66.33 % من أفراد العينة يقرون بان والديهم يتدخلون في اختيار البرامج التلفزيونية التي يشاهدونها.

65% من أفراد العينة يقرنون بأن والديهم يمنعونهم من المصرف اليومي.

56.66% من أفراد العينة يقرون بان والديهم يخصصون لهم جزءا من وقتهم للترفيه.

من خلال النتائج المتوصل إليها نجد أن أفراد العينة يؤكدون بأن والديهم يعاقبونهم إذا تأخروا في العودة من المدرسة وكذلك يكلفون أولادهم بمهام غير الدراسة تؤثر على انجاز واجباتهم الدراسية وهذا ما يؤدي إلى نقص وانخفاض في التحصيل الدراسي وهو ما يؤدي بالطفل إلى إهمال دروسه، كذلك معظم الأولياء يعاقبون أولادهم عند عصيان أوامرهم فيما يتعلق بالدراسة وهذا الأسلوب تسلطي نوعا ما، كذلك أغلب الأولياء يتشاجرون لفظيا مع أبنائهم حول الواجبات المنزلية ويمنعونهم من المصروف اليومي، كذلك تتدخل معظم الاسر في اختيار البرامج التلفزيونية المشاهدة وهذا ما يشعر الطفل بأنه محاصر ومقيد وأن حياته مضبوطة وفق برنامج محدد وهو ما يشعر الطفل بأنه ليس حرا في اتخاذ قراراته، وهذا يؤدي به إلى التمادي في إهمال واجباته عمدا وإيجاد عدة أسباب تشغله عن الدراسة ،مما يؤدي إلى تدني نتائجه الدراسية نتيجة الرقابة الصارمة.

من النتائج السابقة نجد أن الفرضية الثالثة محققة.

ثالثا: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة

سوف نتطرق إلى مناقشة نتائج هذه الدراسة في ضوء الدراسات السابقة من ناحية:

1- منهج الدراسة:

اعتمدت دراستنا الحالية على نفس المنهج الذي اعتمدته أغلبية الدراسات وهو المنهج الوصفي وسبب اعتماد دراستنا الحالية والدراسات السابقة على هذا المنهج يرجع إلى كونه المنهج المناسب للحصول على معلومات تصور الواقع الاجتماعي وتساهم في تحليل الظواهر، بالإضافة إلى اعتماد بعض الدراسات على المنهج المقارن مع المنهج الوصفي.

2- أدوات الدراسة:

لقد اعتمدت الدراسة الحالية على الملاحظة البسيطة والمقابلة البسيطة والاستمارة كأدوات لجمع البيانات وكذلك دراسة "فيروز زرارقة" ودراسة "شرقي رحيمة" بينما دراسة "ديكسون" فاعتمدت على الاستمارة والمقابلة فقط، أما دراسة "أحمد محمد بيومي" فقد اعتمدت على الاستمارة فقط كأداة من أدوات جمع البيانات، وكذلك دراسة "برو محمد" وآخر دراسة نجد دراسة "سهام درباخ" التي اعتمدت عالى على الوثائق والسجلات ككشوف النقاط وبطاقة الرغبات الخاصة بكل تلميذ ونلاحظ، أن كل الدراسات استعملت الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات عن الظواهر.

3- نتائج الدراسة:

لقد تكلمنا في الفصل الاول عن بعض الدراسات المشابهة لدراستنا وتطرقنا لها من كل الجوانب من المنهج المستخدم الى الادوات المستعملة في الدراسة الى النتائج، وفي هدا الفصل سنتطرق إلى مناقشة نتائج دراستنا بنتائج الدراسات السابقة.

فنجد دراسة "شرقي رحيمة" التي تحمل عنوان اساليب التنشئة الأسرية وانعكاساتها على المراهق ومن النتائج المتوصل إليها أن عدم أداء المراهق للصلاة وتدخينه للسجائر هو انعكاس لأسلوب الاهمال الوالدي في التنشئة، كذلك تفكير المراهق في ترك البيت هو انعكاس للقسوة الوالدية في التنشئة، وهو ما توصلنا إليه في دراستنا حيث وجدنا أن عدم اهتمام الوالدين بأبنائهم ونقص مراقبتهم لهم وعدم توفير ما

يحتاجونه اولادهم يؤدي دلك الى نقص في تحصيلهم الدراسي والتأثير على حياتهم وهو ما يؤدي بطبيعة الحال إلى اتباع سلوكات منحرفة.

أما دراسة "محمد أحمد بيومي" التي تحمل عنوان "التنشئة الأسرية وتوافق الأبناء" من بين النتائج المتوصل إليها أن أسلوب التسلط يساعد في تكوين شخصية خائفة دوما، خجولة، غير واثقة من نفسها وهذا ما توصلنا إليه في دراستنا، وجدنا كذلك أن هناك علاقة بين أسلوب التسلط وشخصية الطفل، حيث أن السلوك التسلطي للوالدين يؤثر بشكل سلبي في غالب الأحيان على شخصية الطفل، فيكبح تطوره ونموه النفسي السليم فيصاب بأمراض نفسية عديدة كالقلق والخوف والخجل الاجتماعي... وغيرها.

أما دراسة "فيروز زرارقة" التي تحمل عنوان التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي والتي توصلت إلى نتائج من أهمها أن المستوى الاقتصادي للأسرة يؤثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ، وهو ما يتوافق مع دراستنا ونتائجها حيث توصلنا إلى أن المستوى الاقتصادي للأسرة له دور كبير في التحصيل الدراسي للأبناء، فمثلا توفير الأدوات المدرسية للأبناء والمصروف اليومي وتوفير الرحلات وتقديم دروس الدعم للأبناء يساعد بشكل كبير على رفع قدرات التلميذ الدراسية للتلميذ وتحقيقه لتحصيل دراسي متوسط أو جيد.

أما دراسة "العرابي" بعنوان "علاقة التحصيل الدراسي للطالبات الجامعيات ببعض المتغيرات الأسرية في السعودية" وتوصلت إلى نتيجة مهمة مفادها أن درجة استقرار الأسرة يعمل على ترجمة الأثر النهائي للعوامل الأسرية الإيجابية والسلبية في تحصيل الطالبات، أما في دراستنا فوجدنا أن توفير الأجواء المناسبة للدراسة كالراحة النفسية والمستوى الاقتصادي للأسرة يحدد بشكل كبير تحصيل الأبناء من خلال التأثير المباشر للأسرة على الأبناء واستقرار الأسرة يعني وجود تركيز عالي للأسرة فيما يتعلق بشؤون أبناءها وبالتالي إشباع الرغبات ومن ثم تحقيق تحصيل دراسي جيد.

رابعا: النتائج العامة للدراسة

من خلال البيانات المتحصل عن أساليب التنشئة الأسرية والتحصيل الدراسي يمكن القول أن هذه الدراسة حققت أهدافها بالكشف عن علاقة اساليب التنشئة الاسرية بالتحصيل الدراسي للأبناء ودور الاسلوب المتبع من الوالدين للتنشئة في تحديد مستوى التحصيل الدراسي للأبناء.

كما أنه من خلال الفرضية العامة للدراسة والتي مفادها توجد علاقة بين الأساليب الأسرية للتنشئة والتحصيل الدراسي للأبناء ومن خلال النتائج المتوصل اليها يمكننا القول أنها تحققت ودلك بتحقيق فرضياتها الجزئية والتي مفادها أن للأسلوب الديمقراطي والإهمال والتسلط الممارس من الوالدين علاقة بالتحصيل الدراسي للأبناء أي أن للأسلوب المتبع من طرف الوالدين في التنشئة علاقة كبيرة بتحديد مستوى تحصيل الابناء ومستواهم الدراسي ونجاحهم.

خلاصة الفصل:

وخلاصة القول أنه هناك علاقة وطيدة بين الأساليب التي يتبعها الوالدين في التنشئة والتحصيل الدراسي للأبناء فالأسلوب الديمقراطي مثلا من خلال الدراسة له علاقة كبيرة في ظهور التحصيل الدراسي الحسن والجيد، على عكس بعض الاساليب الخاطئة كالأسلوب التسلطي وإهمال الوالدين والدي يؤدي في كثير من الاحيان الى رسوب الابناء وإخفاقهم مدرسيا.

خاتمة

خاتمة

وفي الاخير يمكن القول ان عملية التربية الوالدية هي نسق يتكون من مجموعة من الانساق وهي مجموعة الاساليب الاسرية للتنشئة كأسلوب التذليل وأسلوب التشجيع والأسلوب الديموقراطي أو الاهمال أو التسلطي وهي كلها أساليب هادفة ترمي الى احداث تأثير في شخصية الطفل سواء بالإيجاب أو بالسلب، فأساليب التنشئة الاسرية لها علاقة وطيدة مع مدى قدرة التلميذ على التحصيل الدراسي الجيد او ضعف التحصيل الدراسي لديه، فنوع المدخل يحدد نوع المخرج ،فإذا كانت الاسرة تعامل ابنائها بأساليب فيها نوع من التوسط في المعاملة والحزم في الشؤون الدراسية، يجعل دلك التلميذ يشعر في الرغبة في الدراسة والحصول على نتائج ترضي أسرته وعلى العكس من دلك نجد ان الاسرة التي تنتهج اساليب القوة والتشدد والعنف في توجيه أبنائها فإنها تصبح بدلك قد ساهمت في تدني المستوى التحصيلي لأبنائها ولهذا على الاولياء محاولة الاحاطة بالأساليب التربوية السليمة للحفاظ على مستقبل ابنائهم الدراسي ،وذلك من خلال اشباع حاجات التلاميذ من أهم العوامل التي تثير دافعيتهم الى التعلم وهذا من شانه ان يزيد من ثقتهم بأنفسهم وتتعزز روح المشاركة مع الجماعة والوصول لتحقيق الذات وكذلك محاولة الاباء تفهم اراء أبنائهم واحترام رغباتهم وميولهم وتغيير النظرة السلبية لأبنائهم خصوصا في حالة فشلهم في بعض المواد وعدم التقليل من قدراتهم العقلية وهذا ما يخلق الدافعية للتلميذ للمثابرة في المدرسة أو خارجها ولهذا يمكننا القول ان لأساليب التنشئة الاسرية دور فعال في بناء وتطوير شخصية التلميذ وخاصة في هذه المرحلة العمرية الهامة والحساسة ولذلك فمن الضروري للأولياء حسن استخدام طرق وأساليب تربية أبنائهم، كالأسلوب الديموقراطي الذي هو أحسن الاساليب في معاملة الابناء ،الذي يخلق روح الحوار والمناقشة داخل الاسرة وهذا ما يساعد على معرفة مشاكل الطفل الدراسية أو النفسية أو الاجتماعية والإسراع في حلها وتجنب الاساليب الغير سوية في التربية كالإهمال والتسلط وغيرها لان لها تأثيرات ضارة على التحصيل الدراسي للطفل .

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولا: القرآن الكريم

ثانيا: الكتب

1. السيد عبد العاطي وآخرون: الأسرة والمجتمع، دار المعرفة الجامعية، ط 3، 2006.
2. الضبع عبد الرؤوف: علم الاجتماع العائلي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،الإسكندرية، ط1 2003.
3. أبو الفتوح رضوان وآخرون: الكتاب المدرسي فلسفة، تاريخية أسس تقويمه، دار السميرة للنشر والتوزيع، الأردن.
4. أحمد يعقوب النور، علم النفس التربوي، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.
5. إبراهيم طيبي:خطة التوجيه المدرسي المعتمدة في الجزائر،ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر،ط2013،2.
6. إحسان محمد الحسن: علم الاجتماع العائلة، دار وائل للنشر، ط1، 2005.
7. إحسان محمد الحسن: علم الاجتماع التربوي، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2005.
8. بهاء الدين خليل تركية: علم الاجتماع العائلي: دار السميرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ط1، 2015
9. بوحوش عمار ومحمد محمود الدنبيات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،ط2، 1995 .
10. جابر عبد الحميد جابر وآخرون: مقدمة في علم النفس، دار النهضة العربية، القاهرة، 1978.
11. دوقان عبيدات وآخرون: البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر للطباعة والنشر عمان.
12. دينكي ميشال: معجم علم الاجتماع، ترجمة إحسان محمد الحسن، دار الطليعة، بيروت، 1981.
13. هدى محمود الناشف :الأسرة وتربية الطفل، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
14. هشام عليان وآخرون: تخطيط المناهج وتطويره، دار الفكر، الأردن، ط3، 1999
15. زعيمي مرادّ: مؤسسات التنشئة الاجتماعية،دار وائل للنشر والتوزيع ،عنابة ،2009.

16. زرواتي رشيد: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، قسنطينة، ط3، ص219.
17. حامد خالد: منهج البحث العلمي، دار ريحانة، الجزائر، 2013.
18. حنان عبد الحميد العيناني: تربية الطفل في الإسلام، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1 2013.
19. حسين عبد الحميد أحمد رشوان: التنشئة الاجتماعية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الإسكندرية، 2012.
20. حسين عبد الحميد رشوان :الأسرة والمجتمع (دراسة في علم اجتماع الأسرة)، مؤسسة شباب الجامعة، 2003.
21. يامنة عبد القادر إسماعيل: أنماط التفكير ومستويات التفصيل الدراسي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.
22. لوكيا الهاشمي وبوعجوج الشافعي: سلطة الوالدين، دار الأيام، عمان، 2014.
23. لمعان مصطفى الجلالي: التحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011.
24. مايسة أحمد النيال: التنشئة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، 2007.
25. مايسة أحمد النيال :التنشئة الاجتماعية في علم النفس الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2002.
26. مولاي بردخيلي محمد: نطق التحضير المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004.
27. موريس أنجرس: منهجية البحث في العلوم الإنسانية ترجمة: بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2004.
28. محجوب عطية القاندي: طرق البحث العلمي في البحوث الاجتماعية، الدار البيضاء للنشر والتوزيع، المغرب، 1994.
29. محمد أحمد بيومي وعفاف عبد العليم ناصر:علم الاجتماع العائلي (دراسة التغير في الأسرة العربية)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2005
30. محمد أحمد عمر:القياس النفسي والتربوي ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان، 2010.

31. محمد بكر نوفل وفريال محمد أبو عواد، علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان، ط1، 2011.

32. محمد حسن: الأسرة ومشكلاتها، دار النهضة العربية، بيروت، 1981.

33. محمد حسن عمايرة: المشكلات الصفية السلوكية التعليمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ط1، 2002.

34. محمد محمد نعيمة: التنشئة الاجتماعية وسمات الشخصية، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية 2002.

35. محمد محمود الخوالدة: أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2004.

36. محمد سلامة: الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة والشباب، شركة مكتبة عكاظ للنشر والتوزيع، 1983

37. –محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي المراحل والقواعد والتطبيقيات، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، ط2، 1999.

38. محمد علي محمد: علم الاجتماع والمنهج العلمي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية: ط3 1983.

39. محمد فتحي فرج الزليتني: أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية ودوافع الإنجاز الدراسية، مجلس الثقافة العام، القاهرة، 2008.

40. مسعود جبران: معجم الرائد، دار العلم للملايين، بيروت، ط7، 1992..

41. مصباح عامر: التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي للتلميذ المرحلة الثانوية، شركة دار الخدمة الجزائر، 2003.

42. مصطفى القاضي وآخرون، الإرشاد والتوجيه التربوي، دار المريخ، السعودية، ط1، 1981.

43. نبيل محمد زايد:الدافعية والتعلم، مكتبة النهضة ،القاهرة ،ط1، 2003.

44. سامية مصطفى الخشاب: النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية مصر، 2008.

45. سحر مفتي مبروك، الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، المكتبة الجامعية، مصر، 2000.

46. سميح أبو مغلي وآخرون: التنشئة الاجتماعية للطفل، دار اليازوري، عمان 2002.
47. سعيد التلي: مناهج البحث العلمي و طرق البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2007.
48. عبد الباسط محمد حسن: علم الاجتماع الصناعي، مكتبة الأنجلو مصرية القاهرة، 1970.
49. عبد الحفيظ مقدم :الاحصاء والقياس النفسي والتربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ط2 2003.
50. عبد المجيد نشوائي: علم النفس التربوي، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، ط4، 2003.
51. عزيزي عبد السلام: مفاهيم تربوية بمنظور سيكولوجي حديث، دا الريحانة للنشروالتوزيع، الجزائر ط1، 2003.
52. علاء الدين كفافي: علم النفس الأسري، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
53. علي جوهر وميادة محمد فوزي الباسل: تنشئة الطفل العربي على حقوقه بالمؤسسات التعليمية،المكتبة العصرية للنشر والتوزيع،مصر ،2010.
54. علي راشد: مفاهيم ومبادئ تربوية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1993.
55. عماد عبد الرحيم الزغول: مبادئ علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان، ط1، 2009.
56. عمار حامد، في بناء الإنسان، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1988.
57. عمر أحمد همشري: التنشئة الاجتماعية للطفل، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2013.
58. عمر معين خليل: التنشئة الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2004.
59. عصام توفيق قمر: الرعاية الاجتماعية للأسرة والطفولة، المكتبة المصرية للنشر والتوزيع، مصر 2009.
60. فايز مراد دندش: علم الاجتماع التربوي بين التأليف والتدريس، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2002.
61. فؤاد اقرام البشاني: منجد الطلاب، دار المشرق، بيروت، ط1، 1986.
62. صالح محمد أبو جادو: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة، عمان، 2006.

63. صالح محمد علي أبو جادو، علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الاردن، ط1، 2007.
64. صلاح الدين شروخ: علم الاجتماع التربوي، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2004.
65. قاسم علي الصراف: القياس والتقويم في التربية والتعليم، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2002.
66. شلبي محمد: المنهجية في التحليل السياسي، ديوان المطبوعات الجزائري، الجزائر، 1977.
67. توما جورج خوري: سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، ط2، 2003.
68. خالد رشيد المعسيري: الصحة النفسية والمرض النفسي، مطابع نجد، الرياض، 1984.

ثالثا :الرسائل الجامعية

1. إبراهيم عبد الحميد محمد الترتير: أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الأساسية الدنيا في محافظات شمال الضفة الغربية، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2003.
2. ساعد وردية: علاقة قلق امتحان الباكالوريا بالتحصيل الدراسي للتلاميذ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، جامعة الجزائر، 2003.
3. شرقي رحيمة: أساليب التنشئة الأسرية وانعكاسها على المراهق، مراسلة لنيل درجة الماجستير منشورة عبر الانترنت، تخصص علم الاجتماع العائلي، كلية العلوم الاجتماعية والإسلامية جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2004- 2005.

رابعا:المعاجم

1. جرس ميشال جرس: معجم المصطلحات التربية والتعليم، دار النهضة العربية، لبنان، ط1 2005 .
2. حسن شحاتة وزينب النجار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية القاهرة، ط1، 2003.

خامسا: المجلات

1. ابتسام سالم المزوغي: الفروق في الذكاء وقلق الامتحان بين الطلبة مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي، المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد 3، جامعة الجبل الغربي، ليبيا، 2011.
2. بدوي الحاج ومحمد الساسي شايب: التحصيل الدراسي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 18 قاصدي مرباح، ورقلة، 2015.
3. ونجن سميرة: التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 4، جامعة الوادي، 2014.
4. زقاوة أحمد: محددات النجاح الدراسي مقاربة سوسيو- سيكولوجية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، العدد 12، المركز الجامعي، غيليزان، 2014.
5. عامر رضا: أساليب التعليم النشط ودورها في إدارة الصف، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية العدد 2، جامعة الوادي، 2013.

الملاحـــق

وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي – القطب الجامعي تاسوست–

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

استبيان بحث ميداني بعنوان:

أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للأبناء

دراسة ميدانية في متوسطة "روبيح حسين" بلدية الجمعة بني حبيبي–ولاية جيجل–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: تربية

إعداد الطلبة: **تحت اشراف:**

– شرابطة ندير **– أبيش سمير**

– فول فريد

– ملاحظة: هذه الاستمارة في إطار بحث علمي الرجاء الإجابة على كل الأسئلة بكل موضوعية وكن واثقا بان المعلومات الواردة في هذا الاستبيان تبقى سرية ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي ونرجو منكم مساعدتنا في ذلك.

السنة الجامعية 2018– 2019

المحور الأول: بيانات شخصية

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن: [10- 11] ☐ [12- 13] ☐ [14- 15] ☐

3- مستوى الدخل العائلي: ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد ☐

4- مكان السكن: ريفي ☐ شبه حضري ☐ حضري ☐

5- نوع السكن: شقة ☐ بيت عادي ☐ فيلا ☐

6- المستوى التعليمي للأب: أمي ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

7- المستوى التعليمي للأم: أمي ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

المحور الثاني: الأسلوب الديمقراطي للوالدين وعلاقته بالتحصيل الدراسي للأبناء

8- هل تناقش مشكلاتك الشخصية مع أسرتك؟ نعم ☐ لا ☐

9- هل تخضع للمراقبة من قبل والديك في المنزل أوفي الخارج؟ نعم ☐ لا ☐

10- هل يضربك أحد والديك إذا أخطأت؟ نعم ☐ لا ☐

11- هل يتناقش معك والديك في المنزل حول الدراسة؟ نعم ☐ لا ☐

12- هل يسمح لك والديك في إبداء رأيك داخل المنزل؟ نعم ☐ لا ☐

13- هل تتلقى حوافز مادية أو معنوية نظير حصولك على نتائج جدية؟ نعم ☐ لا ☐

14- هل يغتاظ منك والديك عندما تعارضهما في الرأي؟ نعم ☐ لا ☐

15- هل يترك لك والديك الحرية في التنقل؟ نعم ☐ لا ☐

16- هل يوفر لك والديك الجو المناسب للدراسة؟ نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: اسلوب الإهمال الوالدي وعلاقته بالتحصيل الدراسي للأبناء

17- هل يهتم والديك بنتائجك الدراسية؟ نعم ☐ لا ☐

18- هل ترى أن انشغال والديك عندك يؤدي إلى إهمال دراستك؟ نعم ☐ لا ☐

19- هل يقوم الأب بزيارة المدرسة التي تدرس فيها للاطمئنان على نتائجك الدراسية؟ نعم ☐ لا ☐

20- ما هي ردة فعل والديك لدى تلقيك لنتائج متدنية؟

الضرب ☐ التوبيخ ☐ عدم المبالاة ☐ النصح والإرشاد ☐

21- هل يساعدك والديك في انجاز واجباتك المنزلية؟ نعم ☐ لا ☐

22- هل يوفر لك والديك أدوات دراسية لازمة عند كل موسم دراسي؟ نعم ☐ لا ☐

23- كيف هي ردة فعل الأسرة لكثرة غياباتك؟

تعاقبك ☐ لا تبالي ☐ تنصحك وترشدك ☐

24- ما طبيعة علاقتك بوالديك؟

سيئة ☐ عادية ☐ جيدة ☐

25 -هل يقدم والديك دروس خصوصية لك؟ نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع: الأسلوب التسلطي للوالدين وعلاقته بالتحصيل الدراسي للأبناء

26-إذا تأخرت في العودة من المدرسة هل يعاقبك والديك؟ نعم ☐ لا ☐

27- هل يكلفك والديك بمهام غير الدراسة تؤثر على انجاز واجباتك الدراسية؟ نعم ☐ لا ☐

28- هل يعاقبك والديك عند عصيان أوامرهم فيما يتعلق بالدراسة؟ نعم ☐ لا ☐

29- على أي أساس تختار أصدقائك؟

من اختيار الوالدين ☐ على أساس التحصيل الدراسي ☐ على أساس الراحة النفسية ☐

30- هل يمنعك والديك من الخروج من المنزل بعد الدراسة؟ نعم ☐ لا ☐

31- هل يتشاجر والديك لفظيا معك حول الواجبات المنزلية؟ نعم ☐ لا ☐

32- هل ترى أن معاقبة والديك لك تشجعك على الدراسة؟ نعم ☐ لا ☐

33- هل تتدخل الأسرة فيما يتعلق باختيار البرامج التلفزيونية التي تشاهدها؟ نعم ☐ لا ☐

34- هل يمنعك والديك من المصروف اليومي؟ نعم ☐ لا ☐

35- هل يخصص لك والديك جزء من قوتك للترفيه؟ نعم ☐ لا ☐